



# تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى الجامعية في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة

سهى حلمي سليمان الماضي

ماجستير المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية

٢٠١٨ / ١٤٤٠ هـ

تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى الجامعية  
في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة

سهى حلمي سليمان الماضي

MAI143BC237

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية

المشرف:

الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي

ربيع الآخر ١٤٤٠هـ / ديسمبر ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: سهى حلمي سليمان الماضي

من الآتية أسماءهم:

The thesis of **SUHA HILMI SULIMAN AL-MADI** has been approved  
By the following:

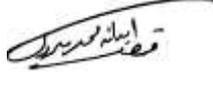
### المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

التوقيع: 

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ إيمان محمد مبروك قطب

التوقيع: 

رئيس القسم/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

التوقيع: 

عميد الكلية/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور/ صفية ناجي إسماعيل

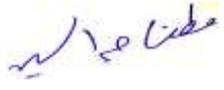
التوقيع: 

مدير مركز الدراسات العليا/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبدالعاطي

التوقيع: 

## التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
	الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالكريم أحمد محمد	رئيس الجلسة
	الأستاذ المشارك الدكتور/ مصطفى عبدالرحمن طه	المناقش الخارجي
	الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان محمد مبروك قطب	المناقش الداخلي
	الأستاذ المساعد الدكتور/ رقية ناجي إسماعيل	ممثل الكلية

## إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث: سهى حلمي سليمان الماضي

: التوقيع

: التاريخ

## **DECLARATION**

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student: **SUHA HILMI SULIMAN AL-MADI**

Signature:

Date:

## حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقراراً بحقوق الطبع وإثباتاً لمشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨ © محفوظة

سهى حلمي سليمان الماضي

تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى الجامعية

في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
- ٢- استفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو ربحية.
- ٣- استخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخاً من هذا البحث غير المنشور، لأغراض غير تجارية أو ربحية.

أكد هذا الإقرار:

الاسم: سهى حلمي سليمان الماضي

التوقيع:

التاريخ:

## الشكر والتقدير

كلمة شكر وعرfan .. إلى صاحبة القلب الطيب .. إلى صاحبة النفس الأبيّة .. إلى صاحبة الابتسامة الفريدة .. إلى من حاربت وساهمت بالكثير من أجلي إلى والدتي حفظها الله .

خالص الشكر والأمتنان لزوجي وأولادي لدعمهم وصبرهم وحبهم الخالص لي.

أمّا عن مشرفتي الفاضلة الدكتورة أمل محمود علي فلا أعلم من أي أبواب الثناء سأدخل وبأي أبيات القصيد أعبر عن شكري لجهدك الكبير، ففي كل لمسة وإرشاد وتوجيه كانت تبديه لرسالتي كانت بمثابة سحابة معطاءه سقت الأرض فاخضرت.

وجامعتي التي قدمت لي الكثير فإن قلت شكراً فشكري لن يوفيها حقاً، فأقدم كل الشكر لجامعة المدينة العالمية ممثله برئيسها وكادرها التدريسي الرائع، والموظفين والإداريين.

وأقدم خالص الشكر والعرfan لأعضاء لجنة المناقشة المتمثلة ب: د/ مصطفى عبد الرحمن المناقش الخارجي، و د/إيمان مبروك المناقش الداخلي، وأ.د. الأستاذ أبو عبد الرحمن سيد أبو بكر، و الدكتورة رقية الدويس، جزاهم الله كل الخير على تجشمهم عناء قراءة الرسالة، وتقديم التوجيهات والملاحظات فيها.

## الملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم إعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، لتحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية - في مدينة عرعر، وتم تطوير استبانة مكونة من أربعة معايير، موزعة على (٤٠) فقرة وأظهرت نتائج التحليل أن درجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية جاءت بدرجة كبيرة جداً، وأن درجات ممارسة المعلمات لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا جاءت كبيرة جداً، ودرجات الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الأساتذة لتوصيل المعلومة بشكل أفضل جاءت بدرجة كبيرة، كما أن درجات أهمية اللغة الإنجليزية، والأسلوب المناسب لتدريسها وسدّ احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة جاءت بدرجة كبيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة مهمة في العملية التعليمية خاصة في تعلم اللغة الإنجليزية حيث جاءت كبيرة، وأن درجات مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية جاءت كبيرة، وأن درجات ممارسة المعلمات لأساليب التقييم جاءت كبيرة جداً.

وبناءً على نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها: تدريب الطلبة على استخدام وسائل التكنولوجيا؛ لتسهيل عليهم عملية التعلم.

## Abstract

The present study aimed at determining the requirements of the modern technology required to prepare the undergraduate students to determine the extent to which the elements of the curriculum for the first year students were taken into consideration for the requirements of the technology specified in the research. The study followed the descriptive analytical method. A sample of (150) The first undergraduate year at the Northern Border University in Saudi Arabia - in the city of Arar, A questionnaire consisting of four criteria, distributed over 40, the results of statistical analysis showed the following

The results of the study of the second question, which read: What are the requirements of modern technology necessary for the preparation of undergraduate students? They came very, very much, as follows

The results of the study showed that the degree of the practice of university teachers for teaching competencies was very large. The results of the study showed that the degree of teachers' practice of teaching competencies using technology technology was very large. The results of the study showed that the degree of material resources available to improve the level of education for students and help teachers to communicate the information better came great

The results of the study of the second question, which read: How much is the English language approach of students of the first university year to the requirements of technology specified in the research? They came to a great extent, as follows: The results of the study showed that the degrees of importance of English language and the appropriate method to teach it and meet the needs of the student to keep pace with modernity came great. The results of the study showed that the degrees of e-learning and the use of modern technologies are important in the educational process, especially in learning the English language came great. The results of the study showed that the grades of the English language course and its suitability to the needs and requirements of the students of the first stage of the university were great. results of the study showed that the degrees of practicing teachers of evaluation methods were very large. Based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which are: Training students to use technology to facilitate learning.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	عنوان البحث
ج	صفحة الاعتماد
د	لجنة التحكيم
هـ	إقرار
و	إقرار حقوق الطبع
ز	الشكر والتقدير
ح	الملخص باللغة العربية
ط	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ي	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
م	فهرس الملحقات
١	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة</b>
٢	التمهيد
٥	إشكالية الدراسة
٦	أسئلة البحث
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة

## الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

## الأدب النظري

المبحث الأول: ماهية التقويم.

المبحث الثاني: ماهية المنهج.

المبحث الثالث: تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب السنة الأولى الجامعية أهميتها وأغراض تعليمها وخصائص الطلاب.

المبحث الرابع: استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقويم المنهاج.

## الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني، وتوظيف الحاسب في مناهج التعليم.

المحور الثاني: دراسات عن تقويم مناهج اللغة الإنجليزية.

## الفصل الثالث: منهجية البحث

## مقدمة

## منهج الدراسة

## حدود الدراسة

## فروض الدراسة

## عينة البحث ومجتمع الدراسة

## أدوات الدراسة ومصادر الحصول على البيانات

## خطوات إجراء الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٠٩	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
١١١	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
١١٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
١٣٠	الفصل الخامس: الخاتمة
	ملخص الدراسة
١٣١	مناقشة النتائج
١٣٩	التوصيات
١٤٠	المراجع العربية
١٤٥	المراجع الأجنبية
١٤٧	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١.	توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى الجامعي	١٠١
٢.	معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	١٠٤
٣.	قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل	١٠٦
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية.	١٠٩
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا.	١١٢
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة، ومساعدة الأساتذة لتوصيل المعلومة بشكل أفضل.	١١٥
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول أهمية اللغة الإنجليزية، والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة.	١١٨
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول التعليم الإلكتروني، واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية.	١٢١
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع	١٢٤

حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية.

١٢٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم.	.١٠
-----	---	-----

### قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	ملحق
١٤٧	قائمة أسماء محكمي أداتي الدراسة	.١
١٤٨	الاستبانة	.٢
١٤٩	بطاقة الملاحظة	.٣

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة

- ١ . التمهيد.
- ٢ . مشكلة الدراسة.
- ٣ . أسئلة الدراسة.
- ٤ . اهداف الدراسة.
- ٥ . أهمية الدراسة .
- ٦ . مصطلحات الدراسة.

## المقدمة

### التمهيد:

يتناول هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهميتها، حيث بيّنت فيه الباحثة سبب اختيارها للموضوع وأهدافه وأهميته، وجاء الفصل ليكون خطة تحضيرية للبحث في آلية تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الجامعية الأولى في ضوء التكنولوجيا الحديثة.

### المقدمة:

فاللغة الإنجليزية هي لغة عالمية، ولها أهمية اجتماعية وثقافية واقتصادية، وهي لغة التواصل مع العالم الغربي، كما أنها اللغة المستخدمة للوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا الحديثة؛ إذ إن كافة الأجهزة الإلكترونية والصناعية الضرورية لمتطلبات العصر تعتمد على معرفة اللغة الإنجليزية، مما يزيد الحاجة لتعلم هذه اللغة واستخدامها ليس فقط لتشغيل هذه الأجهزة وإنما للحاجة في التواصل الاجتماعي والمعرفي والتجاري، كما أن الحاجة إليها تكمن في بناء المستقبل العملي، فهذه اللغة أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة في كافة نواحيها.

لذلك، تُعنى دول العالم وخاصة العالم العربي بتعليم هذه اللغة في كافة المراحل الدراسية خاصة في المرحلة الجامعية وتحديدًا في السنة الأولى منها؛ إذ تعدّ أول خطوة لبناء مستقبل الطالب وتوجيهه نحو طريق النجاح، وذلك ما انتبهت له الجامعات العربية وركزت عليه، ورسمت خطط ممنهجه وهذا ما عبّر عنه الدكتور عبد العزيز محمد العساف وكيل كلية الدراسات المساندة والتطبيقية لشؤون السنة التحضيرية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، بأنّ برنامج السنة التحضيرية يمثل منذ إنشاء الجامعة عام ١٩٦٣ عنصراً جوهرياً في المنهج الأكاديمي بالجامعة.

ونظراً لأهمية البرنامج في إعداد الطلاب وتهيئتهم للدراسة الجامعية، تتم مراجعته بشكل مستمر؛ ليواكب المتطلبات الأكاديمية للجامعة. ويهدف البرنامج إلى تطوير مستوى اللغة الإنجليزية وأسلوب التحصيل العلمي والمهارات لدى الطلاب؛ لتمكينهم من النجاح والتفوق في دراستهم الأكاديمية.

ومن هذا المنطلق، سعى المسؤولون إلى البحث عن كل ما هو مفيد وحديث لتعليم اللغة الإنجليزية بشكل صحيح، ومن أهم الخطوات التي قاموا بها هو محاولة استخدام التكنولوجيا الحديثة

كالمعمل على استخدام منهج محوسب ومتطور للغة الإنجليزية، يغطي كافة المهارات اللغوية وغيرها من أساليب التعليم الحديثة .

فأولادنا هم الحاضر والمستقبل، وهم رمزٌ لعصر النهضة الحديثة، وهم جيل متطور، هم جيل الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، هم من سبني المستقبل الزاهر والمتطور ولكن هذا المستقبل يجب أن نقوم نحن التربويين بالمشاركة في بنائه وصنعه بشكل جدّي وفعال؛ وذلك من خلال إدراكنا لضرورة وأهمية تطوير المناهج الدراسية، وتحديث وسائلنا ووسائل التقنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسب الآلي، والإنترنت)؛ لتماشى مع مستوى عقلية هذا الجيل الذي نشأ في عالم الإلكترونيات، والذي يجد فيه كل متطلباته العلمية والعملية، فلا يجوز أن نبقى متمسكين بمناهج قديمة لا تحاكي الزمن الحالي، وليس فيها أي قدرة على مواكبته للحدثة والتطور الكبير والسريع، وإلا سيصبح التعليم غير مجدٍ، ولا مسخرٌ لعقلية أبنائنا.

وعليه، يري التربويون أن التعليم الإلكتروني يحقق عددًا من المزايا منها: إنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية مما يعني جعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طول الوقت، كما ينمّي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي، ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومهارات التفكير لدى المتعلمين؛ من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين، والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال Video conferencing والاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم (وزارة التربية والتعليم الامارات ، ١٩٨٨)

ويحقق التعليم الإلكتروني المزايا السابقة؛ من خلال العديد من الأنشطة والوسائل، حيث ترى Harris 1998 أن الأنشطة التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني التي يمكن أن تحقق أهداف المنهج المدرسي تنقسم إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي:

المجال الأول: الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد.

المجال الثاني: جمع المعلومات وتحليلها.

المجال الثالث: حل المشكلات.

وتتم هذه الأنشطة من خلال وسائل عديدة منها المقرر الإلكتروني، والكتاب المرئي.

ومن الدراسات التي أجريت على التعليم الإلكتروني دراسة (إدوارد وفريز ١٩٩٧ & Edwards Fritz)، ودراسة (كل من (ديفيدسون، وترميك Davidson & tormic ١٩٩٤)، ودراسة (ريس ١٩٩٥ Reis)، ودراسة (سايفرت واجبيرت ١٩٩٥ Sivert & Egbert)، وقد أفادت نتائج هذه الدراسات وغيرها بأن استخدام الإنترنت وبرامج الحاسب والحاسب ذي الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس، قد أشبع حاجات الطلاب وحسّن من مستوى تحصيلهم.

ويؤكد كلٌّ من أبو عودة، وأبو ملوح (٢٠٠٤، ص ٥٤١) "إنّ هذا الجيل هو جيل الألفية الثالثة جيل نشأ على عالم مليء بالإلكترونيات والتكنولوجيا، فقليلاً ما نجد طالباً لا يمتلك أو يستخدم جهازاً حديثاً إما للتسلية أو للتعلم، أو حتى للاستخدام الشخصي الخاص بالحاجة اليومية من اتصال أو تعرف على العالم الخارجي؛ من خلال الإنترنت أو التواصل الاجتماعي من خلال تقنيات التواصل الاجتماعي سواء أكانت الهاتف أو الكمبيوتر.

وهذا ما أدركه العديد من التربويين فحددوا أهمية تحديث وسائل التعلم فقط لجذب اهتمام الطلاب، وتحسين مستواهم في كافة المناهج التعليمية، خاصة اللغة الإنجليزية فالطالب هو محور العملية التعليمية. والطلبة هم بؤرة الاهتمام في التعليم الجامعي؛ وذلك لأن العملية التعليمية برمتها قد بُنيت من أجلهم. ومن دواعي ذلك الاهتمام ما توصلت إليه النظريات الحديثة من أن التركيز على الطلبة يعتبر ركيزة أساسية في توجيههم نحو مستقبل يلبي حاجياتهم ورغباتهم، وذلك بما يواكب التطورات العصرية في انفتاح الطلبة على ضرورات حياتهم المؤشرات الجيدة في التعليم الجامعي".

وبيّن الوباري (٢٠١٤، ص ١) "أنّ العالم قد استفاد من التقنيات الحديثة في التعليم وأن الشعوب تتسابق في ابتكار والحصول على الوسائل الحديثة في التعليم، ومن هذه التقنيات هي الحاسب الآلي و شبكة الإنترنت، و يمكن التعرف على المعلومات والبيانات باستخدام الإنترنت، ولا بد من ربط جميع المدارس بهذه الشبكة وتوفير جهاز لكل طالب فالعالم يتجه نحو التعليم الإلكتروني الاستفادة منه، والحصول على الشهادات التعليمية في مختلف المراحل كذلك بفضل الاتصالات العالمية".

"فإن التكنولوجيا تحسن التعليم وبأنه الآن أصبحت التكنولوجيا حاجة للثورة التعليمية بالتكنولوجيا التعليم والمتعلمين والطلاب والوالدين أصبح لديهم تنوع في الأدوات التعليمية". ( Saomya Saxena,2014,p14

وتشير الدراسات في علم النفس من أن التعلم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية لديها العديد من المزايا. ويستند كل التعلم على الإدراك، إذ إن العملية التي من خلالها تكتسب الحواس المعلومات من البيئة، لا يمكن أن يحدث للعمليات العليا للذاكرة، وتشكيل مفهوم دون تصور مسبق؛ حيث يمكن للناس حضور كمية محدودة من المعلومات في وقت واحد، ويتأثر اختيارهم والإدراك للمعلومات بالتجارب السابقة.

وقد وجد الباحثون أن باستخدام التكنولوجيا يتم اتخاذ مزيد من المعلومات في حال تلقيه إياه في وقت واحد باثنين من الطرق (الرؤية والسمعي على سبيل المثال)، وليس في طريقة واحدة. وعلاوة على ذلك، ومما يعزز التعلم عندما يتم تنظيم المواد وبجيث تكون واضحة للطالب. (مجموعة نقاش، وكيبيديا، اديوكيشن )

يُلاحظ أن الكثير من الطلاب يرحبون بل ويتحمسون لحضور محاضرة يستخدم فيها أحد وسائل التكنولوجيا؛ إذ يجدون فيها الخروج عن التدريس التقليدي بتلقيهم المعلومات وعدم تقبل نقاشاتهم أو توبيخهم عند الخطأ فأحدى أسباب تشجعهم لحب استخدام المنهج الحوسب، هو الإحساس بالخصوصية وعدم معرفة البقية بأخطاء الطالب، مما يزيد ثقته بنفسه ويحمسه من جهة أخرى بالاعتماد على نفسه، لتصحيح الأخطاء والتعلم من أخطائه.

ومن الميزات الأخرى للمنهاج الحوسب هو أن الأستاذ بإمكانه التواصل مع الطالب من خلال المراسلة وإعطائه الواجبات المنزلية، أو التعليق والتقييم، وبذلك أيضاً يشجع الطالب التحاور مع الأستاذ إذ إن هذه الوسيلة يُستحسن استخدامها مع الجامعيين؛ حيث يكونوا ناضجين ويحسنون استخدام التكنولوجيا وبالذات الإنترنت بالطريقة الصحيحة والمناسبة.

فاستخدام التكنولوجيا في الكلية يرتبط بشكل كبير في عدد من العناصر التعليمية الفعالة ونتائج الطلاب، ويرى الطلاب بأغلبية ساحقة أن التكنولوجيا قد ساعدتهم من خلال ممارستها على فهم المواد الدراسية، وإظهار تفهمهم تحت مطالبهم المستمرة لتحسين نوعية التعليم العالي، ضمن العالم

الرقمي بشكل متزايد وغالبًا ما يُنظر إلى التكنولوجيا باعتبارها وسيلة لزيادة التعلم والتعاون في حرم الكلية. نرى الجيل الحالي من طلاب الجامعات مع التكنولوجيا، وهؤلاء الطلاب هم من بين أول مستعملي التكنولوجيا في التطورات الجديدة (Jones,2002; McHaney 2011). وعليه، فإن البحث يدور حول تقييم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الجامعية الأولى في ضوء التكنولوجيا الحديثة.

### إشكالية الدراسة:

بعد البحث والتمحيص من قبل الباحثة في الدراسات السابقة، التي تعرضت لموضوع تقييم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة كدراسة القيم (٢٠١٠)، والجرف (٢٠١٠)، والبيطار، (٢٠٠٨)، وإبراهيم (٢٠٠٦)، وغيرها من الدراسات التي بحثت في الموضوع، وبناءً على توصيات الباحثين، فقد رأت الباحثة ضرورة البحث في هذا المجال من أجل تقييم منهج اللغة الإنجليزية، في السنة الجامعية الأولى في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال تدريس الطلبة منذ العام ٢٠١١ حتى الوقت الحالي، ضعفًا واضحًا لدى الطلبة في مهارات اللغة الإنجليزي، من استماع وقراءة وكتابة، فكانت الحاجة ملحة لمواكبة المنهج لمتطلبات التكنولوجيا.

كما أكدت هذه الملاحظة من خلال مقابلتها مع عدد من الأساتذة العاملين في الجامعة، وفي جامعات أخرى بأنهم يعانون المشكلة نفسها، وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة بهدف تقييم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى الجامعية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية - في مدينة عرعر، في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة، ومعالجتها للضعف الواقع ومحاولة تقديم الحلول، وتعميمها على باقي الجامعات .

### أسئلة الدراسة:

يتمحور هذا البحث حول سؤال رئيسي، وهو: ما مدى مراعاة منهج اللغة الإنجليزية في السنة الجامعية الأولى لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة ؟

١. ما متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها ؟

٢. ما مدى مراعاة عناصر منهج اللغة الإنجليزية الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية

لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث ؟

### أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ١- تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها.
- ٢- تحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث.

### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية.

- إلقاء الضوء على أهمية مراعاة منهج اللغة الإنجليزية، في المرحلة الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة.

- التعرف على الوسائل والأساليب الحديثة، المطلوبة لتطوير منهج اللغة الإنجليزية مما يساعد على تطوير المنهج بما يخدم مصلحة الطالب.

- التعرف على النظريات المفسرة له، والعوامل المؤثرة فيه.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية.

١- تساعد نتائج هذه الدراسة الطلاب على تحسين مستواهم العلمي والعملية في مادة اللغة الإنجليزية.

٢- تساعد التربويين والمعلمين على توفير الوسائل والأساليب الحديثة، المناسبة للعملية التعليمية.

٣- وضع مناهج تدريسية مطورة ومحوسبة، تنسجم مع متطلبات الفئة الجامعية

٤- تقديم التوصيات والاقتراحات التي تساعد على تطوير العملية التعليمية.

## مصطلحات الدراسة:

### - التكنولوجيا الحديثة (Technology New) :

تعريف التكنولوجيا الحديثة لغة: " نجد في أصل كلمة تكنولوجيا أنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologic)، وهي مشتقة من كلمتين ((Techno وتعني المهارة التقنية ((logo وتعني الدراسة، وهي تنظيم المهارة التقنية". (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ص ٣٢٤)

تعريف التقنية اصطلاحاً: "العلم التطبيقي أو الوسائل و الأدوات المخترعة المستخدمة لفاهية ومعيشة الناس". (فتحي، ٢٠١٤، ص ٥٢)

وتعرف إجرائياً بأنها : جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات، والمهارات، والخبرات، و العناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين، وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجياية لحل مشكلات الإنسان، وإشباع حاجاته وزيادة قدراته، وبأنها برجة للأفكار والمعلومات والمهارات والمعرفة.

### - المنهج Curriculum:

كلمة المنهج مأخوذة من الفعل نهج ينهج نهجاً، وقد ورد في المعجم الوجيز(مادة نهج): "نهج الطريق \_ نهجاً: وضح واستبان، ونهج الطريق: بينه، وسلكه، ويقال: نهج نهج فلان: سلك مسلكه، وانتهج الطريق: استبانته وسلكه، وستنهج سبيل فلان: سلك مسلكه، والمنهج: الطريق الواضح والخطة المرسومة، ومنه: منهاج الدراسة، ومنهاج التعليم ونحوهما، (ج) منهاج، والمنهج: المنهاج منهاج". (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ص ٦٣٦).

تعريف المنهج اصطلاحاً: "هو تنظيم عام للمحتوى يتكون من عناصر تبدأ بالأهداف ثم وسائل تحقيق هذه الأهداف (المحتوى- طريقة التدريس- الوسائل التعليمية- الأنشطة المصاحبة)، وتنتهي بأساليب قياس مدى تحقيق الأهداف وهي عملية التقييم". (محمود، ٢٠٠٢، ص ٣٣-٣٤).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة المعارف والمعلومات والعلوم، التي سيتضمنها المنهاج الدراسي كمحتوى؛ فطبيعة المحتوى ونوعية معلوماته ومعارفه، وآلية تنظيمها وعرضها وتناول جوانبها، يختلف

باختلاف الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية، وكذلك من ثقافة إلى أخرى حسب اختلاف درجاتها وخصوصياتها.

### تعريف كلمة (تقويم) لغوياً:

التقويم ل: قَيِّمَ أو قَوِّمَ، يُقَيِّمُ أو يَقَوِّمُ؛ إذا أعطى قيمة للشيء، ومنه "التقويم"، وهو مشتق من الفعل (قَوِّمَ)، فيقال: قَوِّمَ المعوج بمعنى: عدَّله وأزال اعوجاجه، وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه، وحكم على قيمته، واستقام اعتدل واستوى، وقد وردت عدة مشتقات للفعل (قَوِّمَ) في القرآن؛ منها: لفظة أقوم؛ قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾

[الأسراء: ٩]

ويذكر الطبري أن أقوم (تعني أصوب، ومنها أيضاً لفظة) تقويم (التي وردت في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]، فالتقويم يعني أعدل ما يكون، ومن هنا يمكن القول: إن التقويم يعني الاستقامة؛ قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣٤]؛ أي: قائمون عليهن بالأمر والنهي والحفظ والرعاية، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥]؛ أي: كونوا مجتهدين في إقامة العدل والاستقامة.

(خضر، 2013، [uqu.edu.sa/page/ar/198445](http://uqu.edu.sa/page/ar/198445))

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة.

يتمّ في هذا الفصل تناول الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث يشتمل هذا الإطار على مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية التقويم.

المبحث الثاني: ماهية المنهج.

المبحث الثالث: تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة السنة الأولى الجامعية أهميتها وأغراض تعليمها وخصائص الطلاب.

المبحث الرابع: استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقويم المنهاج.

وقسمت الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني، وتوظيف الحاسب في مناهج التعليم.

المحور الثاني: دراسات عن تقويم مناهج اللغة الإنجليزية.

## الإطار النظري

تكون الإطار النظري من أربعة مباحث، إذ تناول المبحث الأول ماهية التقويم، حيث أنه تضمن مفهومه ووظائفه، وأنواعه، وأثره في تجويد عملية التدريس.

وأما المبحث الثاني، فتناول المنهج ومفهوم المنهج، والمفهوم التقليدي للمنهج، وإعداد المنهج التقليدي، المنهج بمفهومه الواسع (الحديث)، ومكوناته، وعناصره، وأسس.

وأما المبحث الثالث، فقد تناول تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب السنة الأولى الجامعية أهميتها وأغراض تعليمها وخصائص الطلاب، فتضمن اللغة الإنجليزية وأهميتها، وأغراض تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الأولى جامعة، والخصائص المتعلقة بهم، والربط بين خصائص طلاب المرحلة الجامعية ومتطلبات التكنولوجيا، وسمات المرحلة الجامعية، وأنماط التعليم الذاتي، ودور المعلم في التعلم الذاتي ومميزاته، ودور الحاسب الآلي في التعليم الذاتي، ومجالات استخدام الإنترنت في التعليم.

وأما المبحث الرابع، فتناول استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقويم المنهاج، وتضمن مجال تكنولوجيا التعليم: النشأة والتطور، وتعريفه، وأهميته، ومكوناته، وأثر استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وأهداف تأهيل المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم، وأهمية تأهيل المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم، ومميزاته وأهدافه ومكوناته، وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير المناهج، وتفعيله في السنة الأولى الجامعية خاصة لتدريس اللغة الإنجليزية.

## المبحث الأول

### ماهية التقويم

#### تمهيد:

يهدف التقويم بشكل رئيسي إلى ضمان جودة العملية ونتائجها؛ ذلك أن الغرض من جهود المؤسسات التربوية هو إكساب الطلاب والطالبات وبقية قطاعات المجتمع، العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات، التي سبق تحديدها بوضوح بالسياسية التعليمية، والخطط الدراسية، والمناهج والبرامج المختلفة.

ومن هنا، فإن التقويم - سواء أكان تقويماً مستمراً تكوينياً (Formative) أم تقويماً نهائياً (Summative) - شرط رئيس لتحقيق الجودة في التعليم، بوجود معايير أو مواصفات لمدخلات العملية التعليمية وعملياتها ونواتجها، والتقويم المستمر لها؛ للتحقق من أنها تسير على وفق المواصفات المطلوبة، وأن العملية توجه الوجهة الصحيحة إذا أظهر التقويم حاجتنا إلى ذلك (الشامسي، ٢٠٠٧).

وبعد التقويم أحد أهم العناصر المطلوبة لضمان الجودة في التعليم، ف ضمان الجودة، وتحسين مستويات تعلم الطلاب، لا يمكن تحقيقه إلا بعملية إصلاح شاملة للتقويم، تتناول فلسفته وأغراضه وأساليبه وتقنياته، ومدى تكامله مع عناصر العملية التعليمية الأخرى.

وفي ظل الثورة التكنولوجية التي اقتحمت جميع المجالات ومنها مجال التعليم، ومع التقدم المذهل المتلاحق في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وما صاحبها من تطور في مجال التعليم، وظهور أساليب حديثة في عملية التعلم التي تعتمد بشكل أساسي على تطبيقات تلك التكنولوجيا، كان لا بد من انعكاس ذلك على التقويم كـمكوّن من مكونات منظومة التعليم، ومن ثم ظهر العديد من التوجهات المتعددة الحديثة في فلسفة وأهداف عملية التقويم، وأساليب ووسائل أدوات التقويم (الزبيدي، ٢٠٠٩).

وعليه، فإن إبقاء منهج اللغة الإنجليزية على ما هي عليه من غير إخضاعها إلى عملية التقويم، في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات وتطورات هائلة في مجالات المعرفة عامة، سيؤدي إلى تعويق العملية التعليمية في العراق وتخلفها، لذا لا بدّ من تقويم منهج اللغة الإنجليزية في ضوء التكنولوجيا الحديثة، لكي يجد فيها الطلبة ما يرضي رغبتهم، ويحقق طموحاتهم وتطلعاتهم.

وظهر الاهتمام بضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية؛ وذلك بالنظر إلى التعليم بوصفه سلعة كبقية السلع إذ لا بد له أن ينافس، وأن يسعى لإرضاء مستهلكي تلك السلعة من الطلاب والمجتمع والدولة، فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل مستوى تعليمي يؤهلهم للتميز والإبداع، وأولياء الأمور يتطلعون لأفضل تعليم لأبنائهم، أما الدولة فترنو إلى مخرجات تعليمية متميزة تمكنها من تحقيق أهداف خططها التنموية (الزبيدي، ٢٠١١).

وعليه، ظهرت المعايير والنماذج العالمية للجودة الشاملة، مثل: "معايير بالدريج في أمريكا Baldrige Criteria، وجائزة ديمينج في اليابان Deming Awards، وظهرت مراكز التميز والجودة، ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني Accreditation، والمواصفات الدولية للجودة الشاملة ISO بتقسيماتها المختلفة، وأنظمة الرقابة على الجودة الشاملة، وظهر الكثير من النماذج التطبيقية للجودة الشاملة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي والعالي في الكثير من الدول الغربية". (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٤).

وإلى جانب هذه المعايير فقد "شاع استخدام مفهوم الجودة الشاملة Total Quality في مجال التعليم في تسعينيات القرن العشرين، بعد أن شاع استخدامه كفلسفة إدارية في المصانع والمؤسسات الإنتاجية منذ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، وبعد أن ثبت جدوى اقتصادية عالية عند تطبيقه في المصانع والمؤسسات السلعية والخدمية، وقد ساعد على ظهور هذا المفهوم، التطور المعرفي الهائل الذي شهده العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، والثورة التكنولوجية في المجال الصناعي، وتكنولوجيا الاتصال؛ مما أدى لظهور اتجاهات حديثة في التربية والتعليم، كان أحدثها الدعوة إلى تبني ثقافة الجودة الشاملة في التعليم، على اعتبار أن التعليم بحد ذاته هو عملية إنتاجية تتعامل مع الإنسان، ويشكل عنصراً رئيساً فيها، وكما يجب أن تكون المنتجات في المؤسسات الإنتاجية الصناعية أو الخدمة متميزة، يجب أن يكون خريج المؤسسة التعليمية مميزاً، وأن تكون الخدمات التي تقدم للمتعلمين والمجتمع مميزه" (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٩).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأنه ينبغي على التعليم في القرن الحادي والعشرين أن يركز بشكل أكبر على المسائل المعرفية وغير المعرفية، بما في ذلك تشجيع المبادرة الشخصية والمهارات الحياتية والكفاءات الاجتماعية، بحيث تكون المدرسة بيئة يتم فيها تطوير رأس المال الاجتماعي لا

رأس المال الفكري فقط، ويسهم في إكساب الشباب المهارات والقدرات التي تمكنهم من المشاركة المجتمعية ومواصلة تعلمهم مدى الحياة، والوصول إلى الأدوات التكنولوجية وشبكات تقاسم المعرفة وتبادلها، لهذا لا بد من إعادة تعريف التعليم الثانوي وتجديده وتحسينه، ولا يمكن تحقيق ذلك بدون تجديد وتطوير المناهج.

ويرى طعيمة (٢٠٠٤، ص ٤٧١) "أن حركة السعي نحو الجودة الشاملة في التعليم لا بد أن تمتد لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية بدءاً من الإدارات التعليمية إلى الإدارات المدرسية، إلى إعداد المعلمين، إلى تدريبهم، إلى وضع المناهج إلى تأليف الكتب، إلى وسائل التقويم وغيرها".

وترى ياسين (٢٠٠٨، ص ٤٢٤) "إنه في ضوء تبني النظام التعليمي لفلسفة الجودة الشاملة، فلا بد لتحقيق مراده أن يعتمد على معايير ومحكات تشتمل على المواصفات والشروط التي يجب أن يضمنها الكتاب المدرسي، نظراً لما لتلك المعايير من أهمية كبرى؛ فهي توضح المنطلقات التي تُبنى في ضوءها المناهج، وتمكن العاملين في التعليم من إعادة النظر في المناهج الحالية، والعمل على تطويرها، كما تعد تلك المعايير مؤشرات لجودة المناهج الدراسية، ولذلك ينبغي تحديدها لمسايرة متطلبات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي".

ويؤكد بباوي (٢٠٠٩، ص ٢٥٦) "أن تصميم الكتاب لا بد أن يُبنى على معايير محلية وعالمية، بحيث إن ما يوضع فيه من نتائج ومحتوى، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب تقويمية، ترتبط بفكر بنائي وفقاً للمرحلة العمرية وللاحتياجات الحياتية والمجتمعية والعالمية؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعااطي مع مستجدات العصر الحديثة وتطوراته العلمية والتكنولوجية".

من هنا، تأتي أهمية المنهاج التي تجعلنا نعني بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية تربوية، يجري بها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت لآخر، وفق متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه.

## المطلب الأول : مفهوم التقويم

يشكل التقويم إحدى العمليات الحيوية والضرورية في مجالات الحياة المختلفة وفي مجال العملية التربوية خاصة، نظرًا لما ينتج عن تلك العملية من مراجعة ومتابعة وتعديل للمسارات للوصول إلى أفضل القرارات. وعملية التقويم قديمة قدم الإنسان نفسه، وهي مساندة لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة، فلقد استخدم الإنسان التقويم منذ القدم في إصدار الأحكام على قيمة الأشياء، والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته.

ويحتل التقويم التربوي مكانة بارزة جديدة بالدراسة والبحث والتحليل، فمن خلال التقويم التربوي يتم تحديد الصعوبات والمعوقات ونقاط الضعف، التي تحول دون تحقيق التقدم نحو أهداف العملية التربوية بهدف تحسين وتطوير تلك العملية، فهو يمثل قاعدة أساسية لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التربوية.

فالهدف الرئيس للتقويم هو ضمان الجودة، ذلك لأن الغرض هو إكساب الطلاب والطالبات، وبقية قطاعات المجتمع، العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات، التي سبق تحديدها بوضوح من خلال السياسة التعليمية، والخطط الدراسية، والمناهج والبرامج المختلفة، ولذلك فإن التقويم يركز على جودة النتائج النهائية، هل اكتسب طلبة مادة التربية البدنية المعارف والمهارات الأساسية؟ وهل اكتسب الطلاب السلوكيات والاتجاهات الإيجابية التي تؤهلهم لأن يكونوا أعضاء صالحين يهتمون في مجتمعهم بشكل فاعل (الزبيدي، ٢٠٠٩).

ومن هنا، فإن التقويم - سواء أكان تقويمًا مستمرًا تكوينيًا (Formative) أم تقويمًا نهائيًا (Summative) - شرط رئيس لتحقيق الجودة في التعليم، وذلك بوجود معايير أو مواصفات لمدخلات العملية التعليمية وإجراءاتها ونواتجها، التقويم المستمر لها، للتأكد من أنها تسير وفق المواصفات المطلوبة، وأن العملية توجه الوجهة الصحيحة إذا أظهر التقويم حاجتنا إلى ذلك (الشامسي، ٢٠٠٧).

ويعد التقويم أحد أهم العناصر المطلوبة لضمان الجودة في التعليم، لضمان الجودة، وتحسين مستويات تعلم الطلاب لا يمكن تحقيقه إلا بعملية إصلاح شاملة للتقويم، تتناول فلسفته وأغراضه وأساليبه وتقنياته، ومدى تكامله مع عناصر العملية التعليمية الأخرى.

فد عرف بلوم (Bloom) التقويم بأنه "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والموارد". (الدليم وآخرون، ١٩٨٨، ٦٥) .

ويعد موضوع القياس والتقويم في التربية مرتبطان معاً على وجه الخصوص، وهما بحق حجر الزاوية في التعرف على مستويات الطلبة، وبدون توافر أدوات القياس والتقويم المناسبة لكل فئة، فإنه يصعب علينا وضع وتصميم البرامج التربوية المناسبة، فالقياس سابق للتقويم وأساس له، ويشير إلى كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية المقيسة وفق مقاييس مدرجة ذات قيمة رقمية متفق عليها، أما التقويم فيقتصر على إصدار الحكم على قيمة الأشياء، أي تقدير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل والأهداف بمعنى تقدير الشيء استناداً إلى معيار معين، وتعني إصدار أحكام قيمة على نتيجة القياس وفقاً لمعيار موضوع سلفاً (علام، ٢٠٠٣).

ويمكن الخروج بخلاصه مفادها، أن القياس وضع الظواهر في صورة كمية باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية والتقييم تقدير قيمة الأشياء وإصدار الحكم عليه "تشخيص"، والتقويم إصلاح مواطن الضعف أو الحفاظ على نقاط القوة وتدعيمها "علاج" (كوافحة، ٢٠٠٣).

إذن، فالتقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل، وتفسير بيانات ومعلومات عن ظاهرة أو موقف أو أسلوب، بقصد استخدامها في إصدار حكم حول قيمة الظاهرة للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنها .

ويعدّ التقويم الجزء المهم من النظام التربوي؛ إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الجانب التخطيطي والتنفيذي للمنهج نفسه، وبوجود التقويم يستطيع كل من له علاقة بالعملية التعليمية سواء أكان مدرّساً، أم تلميذاً، أم مدرساً، أن يطلع ويتعرف على المستوى الذي وصل إليه الطالب في تعليمه، وفي مدى تحقيقه لأهدافه، ويمكن بالتقويم أيضاً معرفة مدى فاعلية أساليب وطرق التدريس المناسبة، وأثرها في المتعلم كما أنها تبين دور ومعرفة المدرس أو المدرب، ومدى نجاحه بالتدريس أو التدريب، فيكون قادراً على تقديم النتيجة المناسبة التي من شأنها تعديل وتطوير الأهداف، والطريقة وأساليب التدريب وحتى المحتوى، وكل ذلك وفقاً للظروف والأهداف المعروفة.

ويشير رضوان (٢٠٠٦، ص٤٦) إلى أن التقييم "عملية التحقيق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع، وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف".

فالتقييم لا يهدف إلى تحديد درجة معينة للطالب؛ لأن هذا مضمون القياس في اتخاذ قرار في ضوء المعايير وصلاحياتها ووسائل تطبيقها. فالتقييم يعمل على تفسير النتائج. (رضوان، ٢٠٠٣)

ويعد تقييم المنهاج من أهم جوانب أي نظام تربوي أو تعليمي، وعليه يتوقف الجانب الأكبر من نجاح عمليتي التعليم والتعلم أو فشلهما، خاصة في نظم التعليم التي تجعل منه المصدر الأول لتعلم طلابها، فتقييم المنهاج كما يشير (الغامدي، ١٤٢٤ هـ) يعني: إصدار الحكم على مدى جودة المنهاج الذي يمثل الوثيقة الإجرائية لمحتوى المنهج، إضافة إلى دور عملية التقييم في تحديد جوانب التميز ونواحي الضعف بهدف التعزيز أو العلاج.

وبناء على ذلك، فإن مدى تحقق أهداف النظام التربوي مرهون بمدى جودة وفاعلية المنهج المستخدم في تناولها، أو مراعاته للجوانب التربوية المستهدفة سواء كانت هذه الجوانب تربوية أو علمية أو فنية.

ويستخلص من كل هذه التعاريف بأن تحديد معنى التقييم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن.

## المطلب الثاني: وظائف التقييم

يؤدي التقييم وظائف متعددة في الحياة التعليمية، ومن هذه الوظائف:

( الشامسي، ٢٠٠٧)، ( رضوان، ٢٠٠٣ )

- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، والتأكد من مراعاتها لخصائص الفرد المتعلم وطبيعته وفلسفة المجتمع وحاجاته وطبيعة المادة الدراسية.

- يساعد التقييم في التعرف على مدى جودة تطبيق المنهج، وتعرف كفاية الإمكانيات البشرية والمادية لتطبيق المنهج، والتعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين.

- يوفر التقييم المعلومات والأحكام اللازمة لإجراء عملية تطوير المنهج على أسس سليمة ومنطقية، مما يسهم في زيادة فاعلية المناهج الدراسية، والقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتقويمها.

ومن أهم الوظائف التي يؤمل تحقيقها في ضوء تقييم التعلم المنهجي للطلبة، قد تكون كما

يلي: ( حسان، ٢٠٠٩ )

- التعرف على مدى ما تحقق من أهداف المنهج وما لم يتحقق.

- التعرف على مواطن الصعوبة المنهجية، التي واجهت التلاميذ خلال تعلمهم.

- التعرف على مدى ملائمة المعارف والقدرات المنهجية لمستوى التلاميذ الإدراكي، وحاجاتهم الإدراكية.

- التعرف على مدى تمثيل المعلومات والأنشطة للأهداف المنهجية.

## المطلب الثالث : أنواع التقويم ومجالاته

للتقويم عدة أنواع، نذكر منها: ( أبو علام، ٢٠٠١ )، ( رضوان، ٢٠٠٣ )

أولاً: - التقويم الذاتي:

في حياتنا اليومية كثيراً ما نجد أن الانسان لا يملك معلومات كافية عن التقويم، ويقوم تبعاً لذلك بإعطائه قيمة ما لما يدركه ويحسه. إلا أن هذا التقويم يغلب عليه طابع التمرکز حول الذات؛ أي بمعنى أن أحكامه تكون بقدر ارتباطها بذاته. إذ تعتمد على معايير ذاتية ذات سمات متعددة منها المنفعة الشخصية، والعلاقات الطيبة، والشعور بتهديد الذات، والإحساس بقصور المكانة الاجتماعية والحسد... الخ، وأن أحكامه سريعة القرار.

وفي المجال التربوي المدرسي، فقد يكون تقويم المدرس لنفسه أو التلميذ لنفسه أسلوباً من أساليب التقويم الذاتي، وهو نفسه الذي تدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم، لما له من ميزات عدة أبرزها:

أ- تنمية القيم الديمقراطية لدى الطلاب التي تقضى بأن يتحمل الطلاب مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمونها ويعتبرونها جديرة باهتمامهم.

ب - وسيلة يكتشف الفرد بها أخطائه ونقاط ضعفه، وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح.

ج - يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه، وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب أو التهكم.

د - يعوّد الفرد على تفهم دوافع سلوكه، ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس.

وهناك وسائل متنوعة في التقويم الذاتي، تساعد على تقويم الفرد ومن ذلك:

أ - احتفاظه بعينات من عمله يسجل فيه أوجه النشاط الذي قام به.

ب - مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.

ج - تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها، والضعف الذي أمكنه التغلب عليه.

ومن أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي تقويم التلاميذ لنفسه:

ونستطيع أن نعود التلميذ على ذلك بكتابة تقارير عن نفسه، وعن الغرض من نشاطه والخطة التي يسير عليها في دراسته وفي حياته الخاصة والمشكلات التي اعترضته، والنواحي التي استفاد منها، والدراسة التي قام بها.

ثانياً: التقويم التكويني.

يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم والتعلم، ومن المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقتٌ خارج الوقت المخصص للدروس، ولكن المتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة، وليس كجزء منفصل عنها.

وتكمن قوة التقويم التكويني بمد القائمين به لمعلومات التغذية الراجعة، التي تلعب دوراً رئيسياً بالنسبة للتعلم، ولعل أهم ما يميز التقويم التكويني أنه يعمل دائماً في ظل مبدأ ملائمة النظم والبرامج لحاجات الناس، بدلاً من ملائمة الناس لحاجات النظم والبرامج؛ فهو يعمل دائماً على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة أكثر كفاءة أي أنه يهتم بالعمل على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات، أكثر من اهتمامه بإصدار أحكامه التقويمية على النتائج.

ثالثاً: التقويم الموضوعي

حتى يكون المدرس منصفاً في أحكامه وقراراته، لا بد أن يعتمد على بيانات يحصل عليها من جراء استخدامه للعديد من المقاييس المقننة، ذات المواصفات المتعارف عليها علمياً وتقنياً، وبما أن هذه العملية لا تتعدى إصدار أحكام على قيمة مثل شيء أو شخص أو موضوع، فإنه من المفضل أن يتم ذلك بصورة أحكام موضوعية من خلال استخدام المعايير أو المستويات أو المحطات لتقدير تلك القيمة. (الخوالي والشافعي، ٢٠٠٥)

ومن مجالات التقويم:

تنوع مجالات التقويم في العملية التعليمية، ومن أهمها:

أولاً: تقييم المتعلم (الطالب).

ثانياً: تقييم المعلم .

ثالثاً : تقييم المنهج (الكتاب).

رابعاً: تقييم البيئة التعليمية.

خامساً: تقييم الهيئات الإدارية والفنية بالمؤسسات التعليمية. (صبري، الرافي، ٢٠٠٨)

ومن خلال قراءتي في كتب التقييم التربوي، أجد أن الكثير من الكتاب عند الكلام عن مجالات التقييم، يذكر تقييم المعلم، وتقييم المتعلم، وهذا فيه عدم دقة، فالصحيح أن يُقال تقييم التعليم (أي تقييم أداء المعلم في تقديم المحتوى، وتحفيز المتعلمين للتعلم)، وتقييم التعلم (تقوم نواتج هذا التعلم، ودور المتعلم في التحصيل).

ولا يمكن الحكم على المنهاج من حيث مناسبته للتعلم والتعليم إلا من خلال الطالب والمعلم؛ فقد يكون الكتاب في ذاته ذو قيمة عالية، لكنه في الوقت ذاته قد لا يتناسب مع مستوى الطالب، أو قد لا يستطيع المعلم التعامل معه، لذا كان من الضروري عدم الحكم على أي كتاب بمناسبته للميدان التعليمي بمجرد تقييمه فقط، بل لا بد من تقييم تعليم المعلم لهذا الكتاب، وتقييم تعلم الطالب له.

## المبحث الثاني

### ماهية المنهج

#### المطلب الأول: مفهوم المنهج.

تتواتر في الدراسات الإنسانيّة بعامّة، وفي الأدب التربويّ على وجه الخصوص كلمة منهج، ويختلف معنى هذه الكلمة بحسب السياق الذي ترد فيه، وأجمع كثير من الباحثين أنّ اليونان هم أوّل من استخدم هذه الكلمة، فهي تعني بأصل وضعها الإغريقيّ: "الطريقة التي يتّخذها الفرد، أو النهج Course الذي يجريه ليسرع به إلى تحقيق هدف معيّن، فالمرضى مثلاً حين يستهدف الشفاء من مرضه يشرب الدواء بنظام معيّن، ويمتنع عن أكل بعض الأطعمة، ويخضع للحقن بدواء يصفه الطبيب، وكلّ ذلك معناه منهج هذا المريض في الوصول إلى الشفاء" (قورة، ١٩٧٧، ص ٢٣٧)

وتعود كلمة منهج Curriculum في اللغات الأجنبية الحديثة إلى الكلمة اللاتينيّة Currere وتعني ( حلبة السباق ) التي يتنافس فيها المتنافسون للوصول إلى نقطة الفوز، فإذا ما نظرنا إلى منهج أي مؤسسة تعليميّة نجده عبارة عن مجموعة من الخطط والنظم التي تؤلّف وحدة كبيرة، تهدف إلى نقل التلميذ من محطة إلى أخرى عبر سلسلة من الإرشادات والمعارف والمهارات، التي تفيده في حياته في المستقبل، وفي داخل المؤسسة التعليميّة نجد التلاميذ يتنافسون من أجل النجاح والتفوّق في الموادّ الدراسيّة. (Bancroft , 1966,p92)

"وقد تطوّر مفهوم المنهج في قواميس اللغة الأجنبيّة بشكل مستمرّ، فقد كانت كلمة منهج Curriculum تعني المنهج الخاصّ بالجامعة، وبهذا المعنى وردت هذه الكلمة لأوّل مرّة في قاموس (وبستر) طبعة عام ١٨٥٦، وفي عام ١٩٦٦ وردت كلمة Curriculum في قاموس ( بانكروفت ) بمعنى " سلسلة منظّمة من الدروس أعدت للدراسة". (هوانة، ١٩٨٨، ص ٣٢)

"أمّا في الطبعة الثالثة من قاموس التربية Dictionary of Education لجود Good عام ١٩٧٣، فقد وردت لكلمة المنهج Curriculum.(عميرة، ١٩٩١، ص ١١)

ثلاثة تعريفات هي:

١- مجموعة من المقررات، أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيسي من ميادين الدراسة، مثل منهج المواد الاجتماعية، أو منهج الرياضيات.

٢- خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ في المدرسة؛ ليحصل على درجة علمية ( شهادة ) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.

٣- مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسة أو الكلية ."

ويوجد بعض التعريفات الخاصة بمفهوم المنهج نوجزها فيما يلي:

يرى "تايلور" أن المنهج هو جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية.

أيضا "تايلور" و "لويس" فيعرفا المنهج بأنه خطة لتحقيق مجموعة من الفرص التعليمية. " ( عميرة، ١٩٩١، ص ١١ )

### المطلب الثاني : المفهوم التقليدي للمنهج

تأثر المناهج التربوية في أيّ مكان وزمان بالفلسفة السائدة في المجتمع، وهي التي تحدّد معنى المنهج ومفهومه، فقد كانت الفلسفة الإغريقية توجه التربية إلى وضع مناهج تُسهم في إعداد الطفل للمستقبل لتحقيق أهداف تتسم بالثبات؛ لأنها - أي الأهداف التربوية - تعبر عن حقائق مطلقة لا يمكن مناقشتها، فالمناهج عندهم تغاير طبيعة الطفل، وتؤكد أهمية العلوم والفنون، وما على الطفل سوى تعلّمها - ولو باستخدام الشدّة - بغض النظر عن درجة صعوبتها أو مدى ملاءمتها ميول الطفل واهتماماته؛ لأنّ هذه العلوم والفنون تستحقّ أن تعلّم لذاتها، ولأنّها الطريق الوحيد لتحقيق الأهداف التربوية الساعية إلى الوصول بالطفل إلى إدراك الحقيقة المطلقة أو تغذية عقله، أو مساعدته على النمو بنفسه.

لقد مثّلت الفنون السبعة (النحو، والبلاغة، والمنطق، والحساب، والهندسة، والفلك، والموسيقى) محتوى المنهج الإغريقي، ثمّ أضيفت لهذه الفنون مع الزمن علوم أخرى ك: (التاريخ، والجغرافيا، والعلوم، والرسم، والأشغال). "وقد ظلّت هذه الفلسفة سائدة في الأوساط التربوية لمدة طويلة طالت بدايات القرن العشرين، فكان المنهج في ظلّ هذه الفلسفة هو: "مجموعة المواد الدراسية

Subjects or Subject- Matter التي يتولّى المتخصّصون إعدادها أو تأليفها، ويقوم المعلّمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب على تعلّمها أو دراستها". (سرحان، ١٩٩٦، ص ١٩)

ونظر إليه بعضهم نظرة مشابِهة، فقد ذكروا أنّ المنهج هو محتوى المقرّر الدراسيّ Content of the Subject-Matter، وبذلك نرى أنّ المنهج بمفهومه التقليديّ يتضمن المقرّرات الدراسيّة (أو محتواها) التي أعدّها المتخصّصون - انطلاقاً من قناعتهم بضرورتها لتحقيق الأهداف التربويّة - وكلف المعلّمون تدريسها بأيّ أسلوب يروونه مناسباً، وطلب إلى التلميذ استظهارها وإدراك حقائقها، دون أدنى اعتبار لاستعداداته وميوله.

وبذلك نستطيع أن نقول: أنّ المنهج بمفهومه التقليديّ اقتصر على المقرّرات الدراسيّة، والمعارف والمعلومات التي تتضمّنّها تلك المقرّرات، ويوضّح الشكل الآتي المنهج بمفهومه التقليديّ الضيق:

شكل رقم (١)

المنهج بمفهومه التقليديّ



### المطلب الثالث: إعداد المنهج التقليدي.

تمّ عملية إعداد المنهج التقليديّ وفق الخطوات الآتية:

- ١ - يقوم المتخصّصون بتحديد المعلومات اللازمة لكلّ مادّة دراسيّة.
- ٢ - توزّع معلومات كلّ مادّة على المراحل الدراسيّة، وعلى كلّ صفّ في كلّ مرحلة منها.
- ٣ - تجمع معلومات كلّ مادّة في كلّ صفّ ضمن كتاب مستقلّ، هو الكتاب المدرسيّ.
- ٤ - توزّع موضوعات كلّ مادّة في كلّ كتاب على أشهر العام الدراسيّ، وعلى أسابيع كلّ شهر.
- ٥ - تحدّد الطرائق والوسائل المساعدة على تدريس كلّ موضوع، في كلّ مادّة دراسيّة.
- ٦ - تحدّد أساليب تقويم كلّ مادّة دراسيّة في كلّ صفّ.

### المطلب الرابع: المنهج بمفهومه الواسع ( الحديث )

يعرف المنهج بمفهومه الحديث على انه كل دراسة أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم، تحت توجيه وإشراف المعلم إما داخل الغرفة الصفية أو في خارجها.

لقد انتقد الكثير مفهوم المنهج (القديم)، لذلك ظهرت عدة عوامل لظهور المنهج الحديث منها ظهور العلوم الحديثة والمنهج العلمي والثورة الصناعية ومصاحبها من ثورات اجتماعية وتقدم الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وآثارها الواضحة التي أدت إلى تغيير النظرة إلى طبيعة المجتمع والمعرفة والمتعلم. وبذلك شمل المنهج الحديث مفهوم واسع، ويعني بأنه جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها الهيئة التعليمية لطلابها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها بقصد تطوير ادائهم على النحو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية.

" رأينا أنّ المناهج في ظلّ المدرسة التقليديّة ركّزت على المادّة التعليميّة، وأهملت المتعلّم، ولم تعر بالاً لميوله ورغباته وغرائزه واهتماماته، كما أنّها لم تفسح المجال أمامه لاكتساب القيم المرغوب فيها، وصقل المهارات التي يحتاج إليها لتلبية احتياجاته، وحلّ مشكلاته، ولم تعمل على تفتيق مواهبه المختلفة والمتنوعة، ولم تراعى طاقاته الكامنة ورعايتها في مختلف الجوانب، ولا سيّما الفنيّة منها، والرياضيّة،

والأدبيّة؛ وذلك من خلال وقوفها في وجه الأنشطة المدرسيّة، وعدّها نوعاً من الفوضى ومضيعة الوقت. أو أنّها ثانويّة في أحسن الأحوال". (المجمع، ١٩٨٩، ص ٢٧٩).

لقد حدث التطوّر التربويّ بفعل الأفكار التجديديّة التي طرحها التربويّون المتوّرون، فقد نادى ( روسو، ١٩٨٨، ص ١٥٤) "بضرورة تفاعل الطفل مع الطبيعة، وعدّها أفضل من معلّم؛ فهي التي تكسبه المعرفة، وهي التي تجعله قادراً على استخدام عقله لمواجهة مشكلاته وحلّها".

"أمّا المرّي ( جون ديوي، ١٩٩٥) قد أشار في كتابه [ المدرسة والمجتمع] إلى سلبّيّات الحياة المدرسيّة في ظلّ المنهج القديم والتربية التقليديّة، ولخصّها بأنّه وضعت كلاً من معلّم المادّة في مركز جاذبيّة العمليّة التربويّة. " لقد نقلت التربية الحديثة الطفل من هامش العمليّة التربويّة إلى مركزها، فأحدثت بذلك ثورة تربويّة أدّت إلى تطوير العمليّة التربويّة برمتها، تماماً كما أحدث كوبرنيكوس ثورة علميّة بنقله مركز الجاذبيّة من الأرض إلى الشمس، أسهب في ذلك في وصف واقع المدرسة القديمة قائلاً:

وتوالى الدعوات من قبل العلماء والمفكرين لإعادة النظر في المناهج الدراسية والتربوية، من أجل تحويل المدرسة إلى صورة مصغرة من المجتمع مع شيء من التهذيب، وبما يتناسب والأهداف التربويّة الموضوعية؛ لكي يمارس التلاميذ حياتهم الفعلية والطبيعيّة فيها، ويستنبطون الحقائق، ويتوصّلون إلى التعميمات بأنفسهم، ويكتسبون القيم والاتجاهات والمهارات بتفاعلهم مع البيئة المدرسيّة والبيئة المحليّة، وليصبح الكتاب والمعلّم مصدرين من مصادر التعلّم، لا أن يكونا المصدرين الوحيدين.

وقد وردت في كتب المناهج تعريفات عديدة للمنهج بمفهومه الحديث، وجاءت هذه التعريفات متقاربة إلى حدّ بعيد، بل نستطيع القول بأن بعضها كان متطابقاً، فهو "مجموعة الخبرات التربويّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، والرياضيّة، والفنيّة التي تحطّطها المدرسة، وتهيئها لتلاميذها؛ ليقوموا بتعلّمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة، والمصاحبة لتعلّم تلك الخبرات بما يساعدهم في إتمام نموهم" (قلادة، ١٩٧٦، ص ١١)

وعرّفه الحسن وفايد (١٩٩٠، ص ١١) بأنه "كلّ الخبرات، أو الأنشطة، أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلّمين على تحقيق النتائج التعليميّة المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم، سواء كان ذلك داخل قاعة الدرس أو خارجها".

وذكر جعفر (٢٠٠٥، ص ٢٠) بأنّ المنهج هو "مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدّمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدّي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات".

لقد أصبحت المدرسة حياة قائمة بذاتها في جدّها ولعبها وتفاعلاتها، وعاش المتعلّم طفولته من أجل مستقبله، وأصبحت الوظيفة التقليديّة للمدرسة تتضمن إعدادًا للحياة متخلّفة وقاصرة.

وعلى ضوء ذلك، كان لابدّ للتربية من مفهوم جديد للمنهج المدرسيّ ينسجم والتوجّهات التربويّة الحديثة، ومن هنا كانت ولادة المفهوم الحديث الواسع، حيثُ إنه يتم تقسيم المفهوم إلى ما يلي:

- ١- الأهداف: تشتق من خصائص المتعلم وميوله، وتصاغ على شكل أهداف سلوكية.
- ٢- مجالات التعلم: تهتم بالنمو المتكامل معرفيًا وانفعاليًا وحركيًا.
- ٣- دور المعرفة: تهدف المعرفة إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- ٤- محتوى المنهاج: يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلبة أو التلاميذ ليبلغوا الأهداف.
- ٥- طرق التدريس: تلعب طرق التدريس بطريقة غير مباشرة دورًا في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة.
- ٦- دور المعلم: يتركز دوره في مساعدة الطلبة أو التلاميذ على اكتشاف المعرفة.
- ٧- دور المتعلم: له الدور الرئيسي في عملية التعلم، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية.
- ٨- مصادر التعلم: وهي متنوعة منها الأفلام والكتب ووسائل الإعلام الأخرى.

٩- الفروق الفردية: تهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب قدراته.

١٠- دور التقويم: يهدف التقويم إلى معرفة فيما إذا كان التلاميذ قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجالات أم لا.

١١- علاقة المدرسة: الاهتمام الكبير في علاقة المدرسة مع الأسرة والبيئة بالبيئة والأسرة.

١٢- طبيعة المنهاج: المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات وتطورها وجعل المنهاج متلائم مع المتعلم.

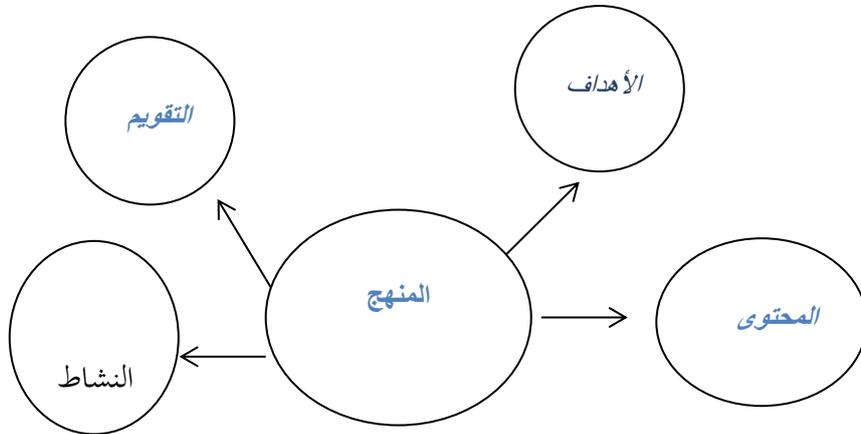
١٣- تخطيط المنهاج: يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير، والذين يتأثرون به في تخطيط المنهاج. (خطاوية، ١٩٩٧)

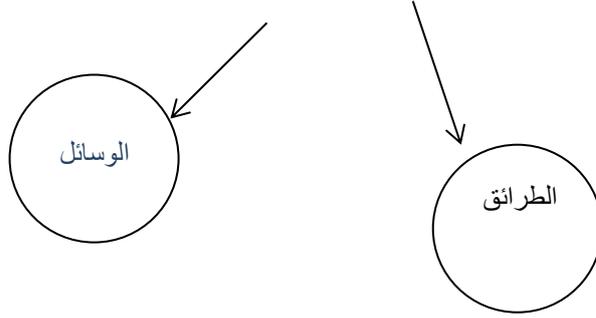
### المطلب الخامس: مكونات المنهج بمفهومه.

لم يقتصر المنهج بمفهومه (الحديث) على المقررات الدراسية فحسب، كما كان المنهج التقليدي الضيق، بل اشتمل على كل ما له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، فهو يشتمل على مكونات عديدة هي: الأهداف، المقرر، المحتوى، الكتب والمراجع، النشاطات، طرائق التدريس وأساليبه، الوسائل والمواد التعليمية، أساليب التقويم، المرافق المدرسية، وسنتطرق إلى هذه المكونات عند حديثنا عن مكونات المنهج، والشكل الآتي يوضح مكونات المنهج بمفهومه الواسع (الحديث) : (اليافعي، ١٩٩٥)

شكل رقم ( ٢ )

يوضح مكونات المنهج





### المطلب السادس: المنهج بوصفه منظومة أو نظاماً System .

لم يعرف المنهج على أنه علم ومجال للدراسة إلا في بداية القرن الماضي (القرن العشرين) "حيث تابعت النظريات والاجتهادات التربوية في سبيل تطوير المنهج، وإيجاد نظام له، ونتيجة لتلك الجهود التربوية برز لدينا نظام يكاد يكون هو السائد في مجتمع العصر الحاضر، ويتمثل هذا النظام للمنهج في مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة" (اليافعي، ١٩٩٥، ص ١٧)

وقد انتقل مفهوم النظام من العلوم البيولوجية التي اهتمت بجسم الكائن الحي، وما يتضمّنه من أجهزة أو أنظمة مفردتها نظام System (النظام الهضمي، النظام الدوري، النظام التنفسي، النظام الإخراجي، النظام العصبي... إلخ) إلى العلوم التربوية، والأساس في مصطلح النظام أنه يتكوّن من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عضوياً وثيقاً، بحيث يؤثر كل منها في غيره، ويتأثر به" (سرحان، ١٩٩٦، ص ١٢)

ويعني مصلح النظام في المنهج أنه يتشكّل من مجموعة من العناصر أو المكونات المترابطة المتشابكة المتفاعلة فيما بينها (الأهداف، المحتوى، الطرائق، الوسائل، الأنشطة، أساليب التقويم... إلخ)، بحيث يؤثر كل مكون في بقية المكونات ويتأثر بها، فتكون عملية التأثير والتأثير على ضوء ذلك عملية تبادلية.

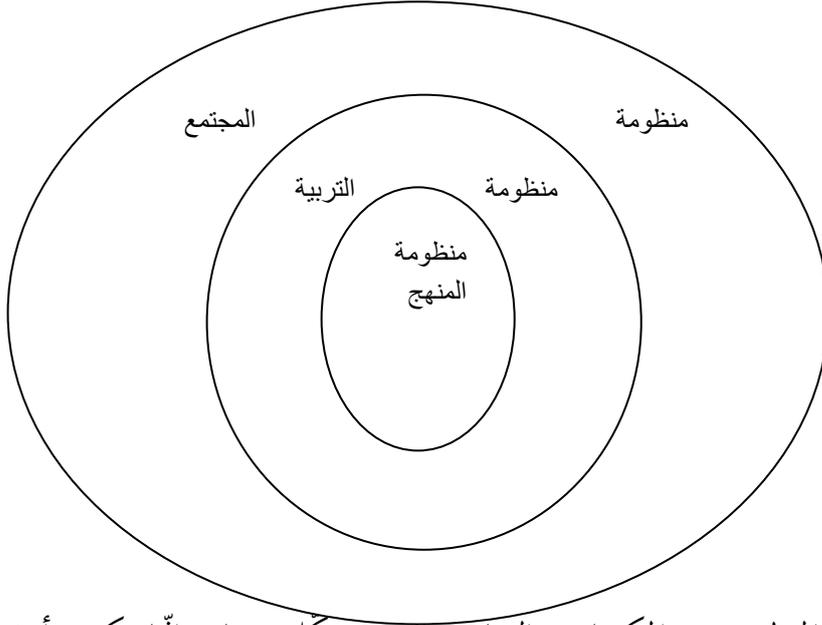
إن الأخذ بالمدخل المنظومي في علم المنهج لا يقتصر على حتمية الترابط والتكامل والتشابك بين مكونات منظومة المنهج، التي يشكّل كل منها نظاماً أصغر ضمن منظومة المنهج، وإنما يتجاوز ذلك إلى تبادل العلاقة والتأثر والتأثير بين منظومة المنهج ككل، والمنظومات الأخرى الأكبر ذات الصلة، فالمنهج كنظام هو مكون واحد من نظام آخر أكبر هو التربية، والتربية بدورها مكون من نظام أكبر هو المجتمع، وهكذا.

وبذلك يتّضح أنّ المنظومة دائمة التفاعل والتأثر والتأثير بين المنظومات الأصغر التي تنضوي في بنيتها، والمنظومات الأكبر التي هي جزء من شبكتها وبنيتها.

ويوضّح الشكل الآتي موقع منظومة المنهج من المنظومات الأخرى الأكبر:

شكل رقم (٣)

يوضّح موقع منظومة المنهج من المنظومات الأكبر داخل الدولة:



ولا تكمن أهمية المنظومة من المكونات والعناصر التي تتشكل منها، وإمّا تكمن أهميتها في مدى تفاعل هذه المكونات فيما بينها، للوصول إلى نتائج ذات معايير حدّدت سلفاً في الأهداف التي يتوخّى تحقيقها من تفاعل هذه المكونات، ومن هنا يمكن تشبيه المنظومة بمعمل أقيم لإنتاج مادة معينة، ذات مواصفات ومعايير محدّدة، ثمّ زوّد هذا المعمل بالموادّ والخامات الأولية لإنتاج هذه المادة، ووفّرت الشروط اللازمة لتفاعل هذه الموادّ، ونتيجة لتفاعل هذه الموادّ فيما بينها داخل هذا المعمل، يتمّ الوصول إلى الإنتاج المحدّد، فإذا كانت المادة المنتجة لا تفي بالمواصفات والمعايير المحدّدة، كان لا بدّ من إعادة النظر بهذه المعايير أو إعادة النظر بالموادّ الأولية، أو إعادة النظر بالشروط التي حدثت في ظلّها التفاعلات بين الموادّ الأولية داخل المعمل، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة، وبذلك يمكن القول بأنّ المنهج كمنظومة يتكوّن من المكونات الآتية: (أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، عبد السلام سمير، ٢٠١٠، ص ٧٨) "المعلّم والتلميذ والأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم وتسمّى (مدخلات المنهج). التفاعلات التي تجري ضمن الشروط التي وفّرتها

المدرسة بين تلك المكونات، ولا سيما بين المعلم وما لديه من معلومات وما يستخدمه من طرائق وأساليب ووسائل وعلاقات إنسانية، وما يوقّره من أنشطة، وما يستخدمه من أساليب تقويم، وبين التلميذ، وما يقوم به من نشاط، وتفاعل مع المعلم وزملائه، ومع مصادر التعلّم المتوافرة في المدرسة ( كتب، مراجع، نشاط تعلّميّ تعاونيّ، وتعلّم ذاتي، علاقات صفيّة ومدرسيّة وغير ذلك)، وهذا ما يسمّى بـ: (العمليّات). المعلومات والمهارات والاتّجاهات والقيم التي اكتسبها التلميذ نتيجة مروره بالتفاعلات السابقة، وهذا ما يسمّى بـ

(المخرجات) ".

والتأكّد من مدى اكتساب التلميذ المعلومات والمهارات والاتّجاهات والقيم وفقاً للأهداف الموضوعية، فإذا تحقّقت الأهداف كما هو مطلوب، تمّ تعزيز المدخلات والعمليّات، أمّا إذا لم تتحقّق الأهداف كما هو مطلوب، فلا بدّ من العودة إلى المدخلات أو العمليّات، وإعادة النظر فيها، أو في بعضها؛ لتعديلها ، وتحسينها من أجل أن يتمّ الوصول إلى المخرجات بالشكل المطلوب، وهذا ما يسمّى بـ (التغذية الراجعة)

إنّ فعاليّة منظومة المنهج تقاس بدرجة التطابق بين مخرجاتها، والأهداف التي حدّدت سلفاً، والتي بنيت المنظومة من أجلها، كما تتحدّد من مرونتها، بحيث تستطيع تطوير مكوّناتها لتواكب ما يستجدّ في مختلف المؤثّرات التي تؤثر في المنهج، سواء أكانت هذه المؤثّرات داخليّة من بنية المنهج ذاته، أم خارجيّة من المنظومات الأخرى الأكبر.

ويقتضي مفهوم المنهج بوصفه نظاماً يمكن النظر إليه نظرة شاملة لا تغفل المؤثّرات الداخليّة والخارجيّة التي لا تنفكّ تؤثر في المنهج، ومكوّناته، وتترك بصماتها البيّنة فيه، وبذلك فإنّها دائمة التغيّر والتطور؛ لاتصافها بالحيويّة والديناميّة، فهي انعكاس لمنظومة الحياة ذاتها، والحياة منظومة دائمة التغيّر والتطور.

## المطلب السابع: عناصر المنهج.

- الأهداف: "وتتمثل في السلوك المتوقع حدوثه عند المتعلم نتيجة إحتكاكه بمواقف التعلم". (مفيد، ٢٠٠٥، ص ٧٤)
- المحتوى: "مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك بها المتعلم ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، عبد السلام سمير، ٢٠١٠، ص ١٤٢).

**طرائق التدريس :** تعرف طريقة التدريس بإنها "أسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين المتعلم والمدرس، أو هي النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي، من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم؛ بحيث تكفل طريقة التدريس التفاعل بين المدرس والمتعلمين بعضهم مع بعض، ثم بين المتعلمين وأفراد البيئة المحلية" (مفيد، ٢٠٠٥، ص ٥٤)

**الوسائل التعليمية :** "هي أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع و البصر، بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها". (أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، عبد السلام سمير، ٢٠١٠، ص ٧٨)

## المطلب الثامن : أسس بناء المناهج

يتم بناء وتصميم المناهج بالمواصفات النموذجية بالأنطلاق من ثلاث أسس رئيسة:

الأساس الفلسفي: يلعب هذا الأساس دورًا كبيرًا في تخطيط المنهج المدرسي، وتحقيق أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية - التعلمية وأساليب تقويمه، وتعتبر الفلسفة الإطار النظري لحياة الإنسان بينما تمثل التربية الإطار العملي، وتقرر المجتمعات الإنسانية الهدف النهائي من حياة الإنسان سواء صدر هذا القرار عن الفكر الإنساني المحض، أو ذاك المشتق من فلسفات الأديان السماوية المعروفة، وهي متنوعة في أفكارها وآرائها، وهنا يأتي الاختلاف في التربية من فلسفة إلى أخرى، وبالتالي الاختلاف في التطبيق وأدواته، حيث تعمل الفلسفة التربوية على تحديد طبيعة العملية التربوية وأهدافها، ومحتواها، وطرائق تدريسها، ووسائلها، وأنشطتها، وإجراءات التقويم فيها.

والأساس الاجتماعي: ويعتبر من أقوى الأسس تأثيراً على مخططي المنهج؛ وذلك نظراً لظروف كل مجتمع وعاداته، وقيمه، ومشكلاته التي يختلف فيها عن غيره من المجتمعات، فقد يتفق مخططو المناهج مثلاً من مجتمعات مختلفة على طبيعة المعرفة المناسبة لتلاميذ الصف الرابع لدى تصميم المنهج، ولكنهم سوف يختلفون عند محاولتهم مراعاة ظروف مجتمعاتهم المتفاوتة، بمعنى أن التناقضات تقل بين مخططي المنهج بالنسبة للأساس المعرفي والأساس النفسي، في حين تزيد عند تلبية متطلبات الأساس الاجتماعي، حتى لو كان المطلوب هو تخطيط منهج لمجموعة من الطلاب في مستوى تعليمي واحد، أو في عمر زمني متقارب.

والأساس النفسي: " هو مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالطالب أو المتعلم؛ من حيث حاجاته واهتماماته وقدراته وميوله، التي يجب على المنهج مراعاتها جيداً عند التخطيط لمنهج جديد أو تعديله أو تطويره".

(حسين، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٥٢)

### المبحث الثالث

تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب الجامعة، أهميتها وأغراض تعليمها وخصائص الطلاب

#### المطلب الأول : اللغة الإنجليزية وأهميتها

اللغة الإنجليزية تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد اللغة العربية لكافة الطلبة وفي كافة المراحل، خاصة لطلاب التخصصات الطبية الإنجليزية فإنها تأخذ المرتبة الأولى؛ وذلك لأن كافة مقرراتهم باللغة الإنجليزية وبما أن السنة الأولى للجامعة هي سنة تحضيرية، وسنة تهيئة للطلاب للانتقال إلى مرحلة التخصص، فإن ذلك يستوجب إعداد الطلاب جيداً وتسليحهم بكل الأدوات العلمية والتقنية؛ لإتمام دراستهم بنجاح.

واللغة الإنجليزية "لغة مشتركة" في العالم، حيث برزت هذه اللغة مع ثورة النظام التكنولوجي والتعلم الإلكتروني، باعتبارها واحدة من أكثر الأدوات أهمية في العالم من حيث التواصل الرسمي في الإنترنت، وهذا العصر الرقمي.

كذلك الأمر، فإن "اللغة الإنجليزية ليست مجرد مادة دراسية تحتوي علي قواعد وكلمات وأنشطة قرائية وكتابية، بل إنها أشمل من ذلك كله فهي تمثل طريقة تواصل مع الآخرين، وهي عبارة عن مهارة عقلية وأدائية تحتاج إلى الوقت والصبر والجهد" (الخالدي ، ١٤٣٦هـ)

إضافة إلى ما سبق فإن "من أهم معايير الكفاءة هو إجادة اللغة الإنجليزية ليس تحدثاً فقط، وإنما تحدثاً وكتابة" (سندي ، ١٤٣٢هـ، ص ١١٤٧)

وبيّن الوباري (٢٠٠٠، ص ١) بأن اللغة الإنجليزية قد أصبحت "لغة العلم في العصر الحديث وأصبحت اللغة المشتركة بين أغلب الشعوب وأكثر اللغات انتشاراً، وكثير من العلوم و الآداب تنقل باللغة الإنجليزية فتعلمها أصبح ضرورياً جداً، واتباع أساليب حديثة في تعلمها، والاستفادة من التقنيات والأجهزة الحديثة لتعلمها، وتسهيل الطرق و الأساليب في دراستها وتجهيز أحدث معامل اللغة بالأجهزة المتطورة، وجعلها مادة محببة تدرس من السنة الرابعة الابتدائية، وتنوع مواد التدريس مثل القراءة والكتابة والاستماع والقواعد".

وبهذا وضحت أهمية دراسة اللغة الإنجليزية وإتقانها، خاصة في السنة الأولى جامعة قبيل انخراط الطالب بدراسته للتخصص الذي اختاره؛ لما له تأثير كبير على دراسته الجامعية، وعلى حياته العملية والعلمية المستقبلية.

ويلاحظ أنه من المهم التركيز على السنة الأولى فمن جهة، هنالك بعض الطلاب تخصصاتهم أدبية مما يعني أنهم سوف لن يدرسوا اللغة الإنجليزية في باقي السنوات، وسوف ينغمسون في دراسة مواد التخصص الرئيسية، ولن يتعاملوا مع اللغة الإنجليزية بعد ذلك، ولكن سوف يندهش الطالب بعد التخرج من الجامعة بأن من أولى متطلبات سوق العمل هو إتقان اللغة الإنجليزية، ومهاراته في قيادة الحاسب؛ لذلك ما سوف يتعلمونه في هذه السنة سوف يحقق لهم النجاح في المستقبل.

ومن جهة أخرى هنالك طلاب يدرسون في مجال العلوم أو الطب مما يعني بأن كافة المواد الدراسية سوف تكون باللغة الإنجليزية، فبتدريسهم اللغة الإنجليزية، وتقوية مهاراتهم اللغوية من ناحية الكتابة والقراءة والمحادثة، سوف يسهل عليهم العملية التعليمية لمواد تخصصاتهم.

## المطلب الثاني : أغراض تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الأولى جامعة

تعد الجامعة نقطة فاصلة في حياة الطالب؛ إذ يحدد منها مستقبله ويرسم مسيرته العلمية، فيجب علينا كمتربويين توفير البيئة اللازمة والمريحة للطالب، وفي الوقت نفسه العمل على تطوير المناهج واستخدام التقنية الحديثة؛ ليتماشى مع سوق العمل لتهيئته الطالب وتمكينه لإعداد طلاب قادرين على تلبية حاجات سوق العمل، وقادرين على مواجهة كل المصاعب، وأيضًا إعداد جيل متطور قادر على الإبداع والتطوير وتحسين الانتاجية، فالهدف من الدراسة الجامعية هو إعداد كادر قادر على دفع وتطوير العمل والحياة الصناعية والتجارية وحتى التربوية، إعدادهم بطريقة علمية وحديثة، وإعداد جيل واثق من نفسه ومن إمكانياته العلمية والعملية للإبداع، وليس جيلًا متأخرًا عاجزًا لا يمتلك أي شيء من أدوات التطور، ولا حتى عقلية متطورة؛ فعند إكمال الطالب الجامعة

نلاحظ أنه يقف مكتوف الأيدي؛ لأن ما درسه وتعلمه يعود لعصور قديمة ولى عليها الزمن، ويبدأ من جديد بالدراسة عن طريق أخذ دورات تدريبية مما يضيع عليه الوقت والجهد وحتى ثقته في العلم وبنفسه، فيجب على كافة الجامعات إدراك ذلك والعمل على إيجاد دراسات دورية لمتطلبات العمل والعصر الحديث، فذلك يمكنهم من دراسة الواقع والمتوفر لديهم وما يتطلبه العمل، ويقومون بتوفير وتحديث وحتى حذف المواد غير المهمة أو لا تعود بالفائدة على الطالب؛ فالعلم ليس فقط حفظ الدروس للنجاح والحصول على درجات عالية للطالب، بل العلم أو الدراسة الجامعية بالتحديد يجب أن تكون مرحلة إعداد الطالب لمواجهة الحياة العملية بكل اتجاهاتها وصعوباتها، فهذا يسهل على الطالب الحياة، ويساعده على بناء مستقبل مبدع سهل مليء بالنجاح والإبداع، بل وتشجيعه على إكمال دراسته إلى ما بعد الجامعة.

ويسهم إعداد الطلاب في السنة الأولى من ناحية اللغة واستخدام التقنيات الحديثة على تحسين مخرجات التعليم الجامعي؛ ليتنافس الخريجون على الوظائف النوعية إلى جانب تلبية احتياجات سوق العمل من التخصصات العلمية، والكفاءات المؤهلة وهو ما يعني أن إعداد الطالب على مدى فصل أو فصلين دراسيين قبل التحاقه بالتخصص يساعده على تجاوز عقبات أكبر لو تم التحاقه مباشرة، كذلك الأمر فإن إعداد الطالب تمنحه فرصة التكيف مع البيئة الجامعية، وتعزز الشعور لديه بأهمية العمل على تحسين الذات نحو الأفضل.

### المطلب الثالث : خصائص الطلاب في مرحلة الأولى جامعة

"شباب هذه المرحلة هم بحاجة إلى الكثير من الاهتمام على كافة المستويات فهم مستقبل الوطن ككل"

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل في حياة الإنسان، وتعتبر مرحلة الشباب فيما بعد المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة في حياة كل شاب، ولا شك أن شباب هذه المرحلة هم بحاجة إلى الكثير من الاهتمام على كافة المستويات فهم مستقبل الوطن ككل، فبعد سنوات قليلة سيكون هذا الشاب مسؤولاً عن مكان مهم في الحياة العملية والاجتماعية.

ولا شك أن الطالب الجامعي - أو الطالب ما بعد الثانوية بصفة عامة - يعيش مرحلة جديدة من حياته تتميز بالعديد من الملامح، التي ينبغي لنا إدراكها قبل أن نحوض في هذه المرحلة بكل ما فيها من امتيازات وعقبات، لذلك يجب تصنيف خصائصه إلى ثلاثة أقسام: نفسية، وعقلية، واجتماعية.

#### أولاً: الناحية النفسية.

يأتي طالب الجامعة إلى هذه المرحلة وقد اجتاز مرحلة المراهقة بكل ما تحمله من مشكلات؛ فالشباب المراهق كانت تسيره حماسة وعاطفة جياشة وأحلام يقظة بها الكثير من المؤثرات التي تؤثر على المراهق تأثيراً شديداً، وها هو الآن يدخل إلى مرحلة جديدة سوف ترسم مستقبله وتحدد معالم حياته بالكامل، فلا ينبغي له أن يتعامل مع حياته على ضوء تلك المعطيات السابقة التي عاشها في مرحلة المراهقة، ولا يجوز أيضاً أن نخاطبه ونعامله معاملة المراهقين.

"الطالب في هذه المرحلة يتخطى اهتمامه بذاته ومحيطه القريب، إلى الاهتمام بكل ما يخص مجتمعه ووطنه، بل وفي أحيان كثيرة يتطلع إلى المشكلات العالمية بغية أن يكون له رأي فيها" (مجاور، والديب، ١٤٢١هـ، ص ٥٢١).

"يعيش الشاب في مرحلته الجديدة تغيراً في عاطفته، فقد كان في السابق يحمل عواطف معينة تتمحور حول دائرة ضيقة، أما الآن فقد صار له العديد من العواطف الاجتماعية والإنسانية في انطلاقه نحو المجتمع المحيط، بكل مافيه من مشكلات ومشجعات، إذ أصبح مدركاً واعياً بأهميته في خدمة مجتمعه؛ حيث إنه صار ركيزة هامة تحتاج إليها الأمة في خدمة مراحل العمر الأخرى من أطفال

ومسنين، بل وفي خدمة أخوته البعيدين في نفس المرحلة التي يمر بها، فالشخص في هذه المرحلة يتخطى اهتمامه بذاته ومحيطه القريب إلى اهتمام بكل ما يخص مجتمعه ووطنه، بل وفي أحيان كثيرة يتطلع إلى المشكلات العالمية بغية أن يكون له رأي فيها" (مصطفى، ٢٠٠٠، ص ١٦٣)

"تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد، وفقاً للانتشار الثقافي والقيم والمحلي والعالمي"

(جلالة ، ٢٠٠٩ ، ص ١).

### ثانياً: الناحية العقلية

يعيش الشاب في هذه الفترة مرحلة خصبة في تفكيره العقلي، وتعتبر هذه الفترة من أخصب مراحل العمر، ولهذا نرى الشاب يتعامل مع تخصصات جديدة وعلوم جديدة فيستطيع اجتيازها. هي مرحلة تمتاز بالعمق والقدرة على الاستيعاب أكثر من غيرها، هي المرحلة التي يقرأ فيها الشاب كثيراً، وهي التي يستوعب فيها الشاب أكثر، هي مرحلة صار فيها متطوعاً لا يقبل أسلوب التلقين والتلقي ولكنه يرغب في المشاركة العملية الحية في كل ما يقدم له.

هذه المرحلة هي مرحلة التفكير في المستقبل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وتتحكم رؤية الشاب للمستقبل في تحديد مدى هذا التفكير ومساره، ثم ما يترتب على هذا التفكير فيما بعد من رؤية للإعداد للمستقبل وصياغته.

لقد كان الشاب في المرحلة الثانوية، وكان يعيش مرحلة المراهقة، فمنهم من كان همه الفريق الرياضي وانتصاره، أو مشاهدة مسلسل تليفزيوني، أو متابعة أخبار فلان وفلانة، أو... وربما يكون همه ظروف معينة يعيشها داخل أسرته، ويقف اهتمامه دون خطوط معينة لا يتجاوزها، حتى مستقبه لا يفكر فيه إلا تفكيراً عاجلاً، فلم يبدأ التفكير الجاد في المستقبل إلا في الشهور الأخيرة من المرحلة الثانوية حينما بدأ في التفكير في الكلية والوظيفة بل وفي سائر ما يتعلق بالمستقبل، بدأ يفكر في ذلك كله تفكيراً جاداً.

" التغيير في طبيعة الدراسة لابد أن يسهم في تغيير شخصيه طالب الجامعة ويؤثر فيها بصورة أو أخرى"

لقد انتقل الشاب من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية نقلة بعيدة، كان في المرحلة الثانوية يدرس كتاباً مطبوعاً بالألوان مكون من عناصر وفقرات محددة، مع مساعدة كاملة من مدرس الفصل أو المدرس الخاص، كتاب محدد بصفحاته ثم يتلقى أسئلة الامتحان محددة فيما يدرس، وا لدراسة الثانوية تعتمد على حفظه المعلومات واستظهارها فيما بعد، أما في الجامعة فالصورة مختلفة كلية فقد يكون المتوفر مرجعاً أو كتاباً مختلفاً في تنسيقه أو طريقة عرضة عن الكتب التي اعتاد عليها، وقد يكون الطريق هو الكتابة من وراء الأستاذ في المحاضرة، أو تصوير الأوراق من بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع أو من الزملاء الذين قاموا بالكتابة، ولهذا التغيير أثره الكبير في نفسية الطالب، وقد تشعره بالاضطراب إن لم يكن مستعداً لذلك. كذلك طبيعة المقررات والتخصصات، فهو الآن أمام مقررات جديدة، فقد يقرأ في الجدول عنوان المادة ولا يفهم إلا العنوان وبعض المفردات، أما مضمون هذا العنوان وما وراءه فلا يعرف شيئاً منه. بخلاف دراسته السابقة فقد كان يدرس مادة تتكرر معه طوال دراسته ومراحله .

كما إنه يوجد اختلاف كبير في نظام الدراسة وطريقتها، محاضرات وسط عدد كبير من الطلاب، المعامل، المجموعات الصغيرة للدراسة، الأبحاث ... كل هذه الأوضاع وهذا التغيير في طبيعة الدراسة لابد أن يسهم في تغيير شخصيه طالب الجامعة ويؤثر فيها بصورة أو أخرى.

### ثالثاً: الناحية الاجتماعية :

كان الشاب في المرحلة السابقة يعيش في مدينته وسط أسرته، ولكن قد تتطلب الحياة الجامعية الانتقال إلى مكان آخر، وأن يتحمل مسؤوليته تحملاً كاملاً. بعد أن كانت الأسرة هي المسئولة عن ذلك. فهو المسئول عن إعاشته ذاته، مسئول عن ضبط مواعيد المحاضرات وتنظيم أوقات الطعام والمذاكرة والميزانية والترفيه ... الخ، والأهم من ذلك أن للشباب الجامعي الحرية الكاملة في حضور المحاضرات وعدمه ولهذا نرى بعض الطلاب قد لا يستطيع أن يحسن استخدام هذه الحرية التي لم يعتد التمتع بها، فتكثر حالات الحرمان والغياب في المراحل الأولى من الجامعة، ثم يستقر به بعد ذلك المطاف بعد أن يكون قد فقد وقتاً هاماً كان من الممكن أن يسأهم في نجاحه وتفوقه.

"اجتماعات الشباب الجامعي تعتمد على المشاركة، فالجميع خدام لاجتماعهم، كل في مكانه وفي ما يرغب فيه"

فقد انتقل الشباب من اجتماعات إعدادي وثانوي حينما كانت المسؤولية التامة ملقاة على خدام الاجتماع فهو المسئول عن إعداد الدروس والافتقاد وتلقين مبادئ الإيمان والحياة مع الله، أما اجتماعات الشباب الجامعي فإنها تعتمد على المشاركة، فالجميع خدام لاجتماعهم، كل في مكانه وفي ما يرغب فيه . فيعتمد الاجتماع على الحوار والمصارحة وتبادل الخبرات، أما الافتقاد فهو مسؤولية مشتركة بين الجميع، وعمل اللجان يقوم أساساً على أكتاف الشباب الجامعي. أما خدام الاجتماع الجامعي فلا يزيد عن كونه مرشد أو موجه يلجأ إليه الشباب في مشكلاتهم الطارئة أو يسأهم في تدريبهم وإمدادهم بالخبرات الضرورية. ( مقال من مجلة الوحدة ، ٢٠١٠ )

فانتقال الطالب من المرحلة الثانوية إلى الدراسة الجامعية تتعدى كونها انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية، إذ هي تحول من مرحلة لها سمات وخصائص وظروف إلى مرحلة جديدة تختلف بكل المعايير وعلى كل الاتجاهات : ففي المدرسة هناك أصدقاء وزملاء وهيئة تدريسية نتعاش معهم أو مع معظمهم منذ سن الطفولة. و مع منهاج محدود وأسلوب في الغالب تقليدي في التلقي والتعليم ونظام دراسة وجدول حصص وانضباط، العمل والنشاط الطلابي في المرحلة الدراسية هي قضايا ثانوية أو هامشية. أما امتحان الثانوية العامة بعد خطأً لنهاية السباق...على الطالب أن يجد ويهتم بالتحصيل والفهم والعلامات ليجتازه بنجاح ومعدل مرتفع. وفي بعض المجتمعات تعدّ المرحلة الثانوية محطة انتقال لكثيرات إلى بيت الزوجية ولكثيرين إلى سوق العمل والمهن والتجارة . ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشباب الجامعي فقد يكون طالباً في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي، ويرتبط ذلك بطبيعة أوضاع المجتمع المصري، ووضع النسق التعليمي بين الأنساق المجتمعية الأخرى من ناحية التطورات العالمية التي تؤثر على وضع الشباب الجامعي المصري بين الشباب العربي والعالمي من ناحية أخرى

نجد أيضاً أن الشباب الجامعي يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً، ومن خلال هذا التحديد نجدتها تتميز ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، هذا الاختلاف لا يعني فصل المرحلة عن المراحل

الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كما إنها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب الجامعي للقيم الأخلاقية، وأن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة - هذا إلى جانب الجامعة - من تدريب خلقي. ونستطيع القول " أن الشباب الجامعي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم - وخاصة المشكلات المجتمعية". (جلالة، ٢٠٠٩، ١)

### المطلب الرابع : الربط بين خصائص طلاب المرحلة الجامعية ومتطلبات التكنولوجيا

يعدّ توظيف التكنولوجيا في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بأبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغيير ومطالبه. وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد . (العليمات والقطيش ومشوح، ٢٠١١)

وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شهدت نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث. وبالرغم من أن هذا العلم بمفهومه الحديث - كمدخل لتطوير التعليم، علم حديث نسبياً ربما ترجع بدايته الحقيقية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد، فمنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشء وهو يحاول جاهداً تحسين هذا التعليم والارتقاء به، فاستخدم الإنسان الحصى في العد كما استخدم أيضاً العديد من المواد التي لها القدرة على نقل التعلم ويظهر ذلك بوضوح في آثار الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة حيث استخدم المصريون القدماء الكتابة والتمثيل والصور كما يظهر أيضاً في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة ( خميس، ٢٠٠٣ ) .

فلم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على التكنولوجيا ضرباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم، وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها، فقد استطاعت تكنولوجيا التعليم أن تحل مشاكل كثيرة تواجه المعلم والتلميذ والمدرسة باعتبارها المطلب الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية، فيستطيع المعلم من خلالها بوجه عام مراجعة النظام التعليمي، حيث إنه الجهة

المسؤولة عن إعداد الأفراد لمجتمع المعلومات الذي من أهم أهدافه التعامل مع المعلومات المستحدثة في شتى المجالات .

ويرى (نداف، ٢٠٠٩) إلى أن استخدام وسائل وتقنيات التعليم، أمر بالغ الأهمية من أجل تحسين استراتيجيات التعلم خصوصاً في هذا العصر الذي يتسم بازدهام المناهج التعليمية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة، وتفرضها الحياة الحديثة .

وللتكنولوجيا التعليمية أيضاً دورها في تطوير كافة عناصر النظام التربوي، وعناصر المنهج على وجه الخصوص، حيث يشير (فرج، ٢٠١٠) إلى أن التكنولوجيا التعليمية ما هي إلا عملية منهجية تسعى إلى تصميم المواقف التعليمية وتنفيذها وتقويمها .

ويرى العديد من التربويين أمثال ( فرج، ٢٠١٠، القرشي، ٢٠٠٧، النجار، ٢٠١٣ ) أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية يسهم بدور كبير في استثارة اهتمام المتعلمين وإشباع حاجتهم للتعلم، كما إنها تعمل على اشتراك جميع الحواس في عملية التعلم وترسيخه، فضلاً عن مواجهتها لمشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم .

وإذا ما توافرت التكنولوجيا والوسائل المناسبة في تدريس الطلبة، وزودت الجامعات بالأشياء الحقيقية الواقعية الممكنة أو بدائلها من وسائل تعليمية متنوعة، واستخدمت أنشطة تعليمية متوافقة مع الأهداف التعليمية التي تم تحديدها، فإنه من الممكن تيسير الأمر على المعلم، واصبحت الفرص لتدريس المواد بصورة جيدة . (فتح الله، ٢٠٠٩) .

فإدخال التكنولوجيا في عملية التعليم تعدّ عملية معقدة، ومن الممكن أن تجعل الأشخاص القائمين عليها يواجهون عدداً من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها عوائق التي تقلل من استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس من حيث قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة، وضعف التوافق بين البرمجيات التعليمية. ( الهرش، والدهون، ٢٠١٠ )

وبين العليمات والقطيش ومشوح (٢٠١١) أن هناك معوقات تتعلق بقلة عدد الأجهزة، وكبر المنهاج المدرسي في مادة الحاسوب بالمقارنة مع عدد المحاضرات المقررة، ونقص التدريب عند المدرسين، وقلة الاهتمام لدى المدرسين، وكثافة عدد الطلبة، وكذلك ثقل العبء الدراسي لدى المعلمين والمعلمات، تعتبر عوائق هامة يمكن أن تقلل من استخدام التكنولوجيا التعليمية.

ولا يعتمد نجاح تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية على توافر الأجهزة والبرامج اللازمة فحسب، وإنما على كفاءة المعلمين في تفعيل هذه التكنولوجيا وكيفية توظيفها بالشكل المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية، مما يوجب وضع برامج خاصة لتدريب المعلمين على استخدامه وتذليل كافة الصعوبات التي تعوق استخدامها بشكل فعال يزيد من فاعلية العملية التعليمية، ويحقق أهدافها المرجوة . ( البراري، ٢٠١٢ )

### المطلب الخامس :سمات المرحلة الجامعية

تضم الجامعة في حرمها طلاباً وطالبات من مدن وقرى وأحياء عديدة بينهم اختلاف في العادات والتقاليد والأفكار .

. كما تتسم الجامعة بالانفتاح على الأفكار والمناهج والأبحاث وبهامش من الحرية والسلوك والتعاون مع الآخرين ،وتعتمد الدراسة في الجامعات فيما تعتمد عليه على جهد الطالب الفردي، لأن الأستاذ الجامعي إنما يفتح أبواب العلم ويعطي مفاتيح العلوم ... ويبقى الاعتماد على أداء الشاب الجامعي وجهده وتحصيله .

. وتتوج الفرصة أمام الطالب الجامعي ليتخطى الضعف أو الفشل في مادة، وليتجاوز ذلك في فصل آخر يحسن من وضعه العلمي والأكاديمي .

. وفي المرحلة الجامعية يبني الطالب شخصيته ويجدد مساره ويختار طريقه ويرسم علامات مستقبله. كما يمتاز الطالب الجامعي الناجح بالصبر والمثابرة والبحث والتنقيب والانفتاح على العلم والعلماء والمكتبة والحاسوب والانترنت ووسائل الاتصال الحديثة . ومن هنا يظهر مفهوم جديد للطالب وهو التعليم الذاتي والاعتماد على النفس في الدراسة .ولكن ما هو التعليم الذاتي .

"ان التعلم الذاتي أحد المهارات الأساسية المهمة للتعلم الفعال المرجو في مجتمع يهدف إلى المعرفة المستدامة ومواكبة التقدم، وهو العملية التي يقوم بها المتعلمون لتعليم أنفسهم بأنفسهم، مستخدمين طرقاً معينة تناسبهم لتحقيق أهدافهم.. فهو النشاط الواعي للفرد بأي عمر كان لتحقيق أهداف معينة تعمل على تنمية فكره وشخصيته والتعلم الذاتي هو استراتيجيات التعلم والتعليم الفعالة في مواجهة كثير من المشكلات التربوية، ومواجهة تطور العصر الحالي والانفتاح على العالم، وعلى الكم المعرفي الهائل المنتشر عبر وسائل الإعلام والوسائل التكنولوجية، فهو ضرورة لتدريب الأفراد على

كيفية الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعرفة والعلم، حيث إن المعرفة التي يبذل الفرد جهداً في سبيل الحصول عليها هي التي تُحدث التعلّم الحقيقي.. أما مجرد تلقّي المعلومة من الآخرين فإنه يجعل الآخر هو الفاعل في عملية التعلم لا الشخص نفسه، ما يعني تعلّمًا غير ذي معنى، وسريع النسيان بأقرب وقت." (حجازي ، ٢٠١٢ ، ص ٥٦٦ )

"فالتعليم الذاتي يعتبر التعليم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الانسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم . كما ان امتلاك مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الاوقات وعلى مر الاعوام خارج الجامعة أو داخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة . يعتبر التعليم الذاتي احد الأساليب التعليمية التي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية الواعية في تصميم برامج تعليمية محددة ذات قدرة عالية على تقدير التعليم . ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على جعل عملية التعلم متمركزة حول المتعلم نفسه وليس حول المادة التعليمية ." (بدير ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٩ )

"ويعد التعليم الذاتي واحداً من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى النشء بمجرد دخولهم المدرسة، باعتباره الوسيلة إلى التعليم المستمر الذي يلزم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره مؤشراً لاستقلال الشخصية والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وله أساليبه المتعددة." (الموسى ، ١٤٣٠ هـ ، ص ٢ )

وعرّف عامر (٢٠٠٥، ص١٠٠) "التعليم الذاتي بأنه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم ."

وبالتالي فإن من وسائل التعليم الحديثة هو الاعتماد بنسبة ٨٠% على الطالب لتحفيز حب المعرفة والاعتماد الكلي على نفسه في إيجاد الحلول للمسائل والإجابة على تساؤلاته و ٢٠% على الأستاذ إذ يقتصر دور الأستاذ على السيطرة على الصف والتوجيه الصحيح للطلاب بكيفية إيجاد المعلومة وتوضيح المسائل الغمضة التي تطرح للمرة الأولى على الطالب فلقد ان الاوان لجميع الاساتذة الالتزام بهذا الأسلوب والتوقف عن اتباع الأسلوب القديم بكون الأستاذ ملقن للطلاب طوال الوقت واقتصار دور الطالب عن كونه مستمع ومتفرج فيجب علينا كوننا تربويين بالتفريق بين

الجيل الحديث والجيل قديم فالآن نحن نتعامل مع جيل الالفية الثالثة جيل واعي ومتفتح فيجب ان نطور انفسنا ونطور أسلوبنا لتماشى مع متطلبات العصر إذ لدينا جيل يجب الاعتماد على نفسه في ايجاد المعلومة جيل يحب الاستكشاف والبحث لتوفر وسائل تقنية حديثة بين يديه فكل ما علينا كتربيين هو تشجيعهم وتوجيههم إلى الطريق الصحيح في كيفية الاستفادة من هذه الوسائل والاعتماد على النفس و تفعيل دورهم وتشجيع الطالب بإيجاد نفسه توجهاته العلمية وبناء شخصية مستقلة مثقفة واعية.

### المطلب السادس : أهمية التعليم الذاتي:-

إن التعليم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم.(عامر، ٢٠٠٥)

يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.

يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه ويتمر معه مدى الحياة.

إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .

إن العالم يشهد انجازاً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم التقليدية وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة.

## المطلب السابع : أنماط التعلم الذاتي

أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يأتي : (بدير، ٢٠٠٧)

### التعلم المبرمج :

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أجزء من مادة)، وتتيح هذه البرامج الفرص امام كل متعلم لن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية .

### التعليم الذاتي بالحاسب الآلي :

يعد الحاسوب نموذجاً للتعلم الذاتي ، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وإضافة إلى برامج الألعاب (معلومات ومهارات عديدة ) بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل إلى المستوى الثاني.(رجب، ٢٠٠٩)

### المطلب الثامن : دور المعلم في التعلم الذاتي ومميزاته :

يبتعد دور المعلم في ظل استراتيجية التعلم الذاتي عن دور التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لطلابه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي :

التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.

وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم، وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز، الأفلام، الحاسوب في التعلم الذاتي .(بدير، ٢٠٠٧)

توجيه الطلبة لاختيار أهداف تناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.

تدريب الطلبة على المهارات المكتسبة وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر ، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوفرة في المكتبة . ومن مميزاته أنه يطور عملية التعلم بحيث يصل المتعلم إلى أقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من المتعلمين

يطور اهداف عملية التعلم ويحدد اهداف واقعية لكل متعلم بحيث كل متعلم اهداف تعليمية تناسب حاجاته وقدراته، ويوفر خصوصية اخلاقية لعملية التعلم بحيث يتلقى كل متعلم التوجيه والرعاية والإرشاد في جو من الثقة والأمن بعيداً عن التشهير والتجريح، ويوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف . . (رجب، ٢٠٠٩)

ويعطي فرصة للمتعلم لمتابعة كل متعلم مما يمكن المعلم من الحصول على فهم أفضل للمتعلم من خلال إطلاعه على واقعه وحاجاته وقدراته وسرعة تعلمه ونوع النشاطات التي يختارها، يعود المعلم على الاعتماد على النفس فتقوى لذلك شخصيته ويتولد لديه الميل إلى الابتكار، ويعود الطلاب على مواجهة المشكلات والعمل على حلها مما يكون له الأثر الإيجابي على نمو الطالب (خاصة في المراحل الدراسية الأولى)، ويوثق العلاقة بين المعلم والمتعلمين، ويساعد في التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم الجماعي .

والتعلم الذاتي يعالج مشكلة الفروق الفردية ويلائم السرعات المختلفة للمتعلم، ويحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين ويسهل مهمة التعليم لدى المعلم ، ويوفر وقت وجهد المعلم والمتعلم . التعلم الذاتي يدعم ويطور عملية التدريس ويجعل دور المعلم مراقباً من ناحية ومبرمجاً للمادة التعليمية من ناحية اخرى .

التعلم الذاتي عن طريق التعليم المبرمج يؤدي إلى التقدم في التعليم واختصار الوقت ، إلى جانب المساعدة على التركيز وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة في ذاكرته وكذلك انتقال أثر التدريب ودافعية التعلم.

## المطلب التاسع : مسلمات التعلم الذاتي وخصائه

يقوم التعلم الذاتي على عدة مسلمات هي: (السالم، ٢٠٠٩)

إتاحة الفرصة أمام المتعلم في عملية التعلم تبعاً لوقته وقدراته الخاصة، وتفاعل الطالب مع كل موقف تعليمي بطريقة إيجابية فهو ليس مستقبلاً للمعلومات وإنما مشاركاً في الحصول على التي تتسم بتنوعها وتعدد مصادرها، والضبط والتحكم في المستوى إتقان المادة المتعلمة وما يطلق عليه الكفاءة حيث لا يسمح للطالب أن ينتقل من الوحدة التي بدأها قبل التأكد من إتقانه لها، والتعزيز الفوري والتغذية الراجعة التي يحصل عليه أدائه للاختبار أو إجابته عن بعض الأسئلة التي عن طريقها يتحقق الطالب من مدى إتقانه للجزء الذي درسه ومدى وصوله وتحقيقه للمستوى المطلوب.

ويتميز التعليم الذاتي بالسمات والخصائص الآتية: (رجب، ٢٠٠٩)

مراعاة الخطو الذاتي للمتعلم (Pacing-Self) وتعني بها السير في التعليم حسب القدرة الذاتية للمتعلم في تحصيل المعرفة وتحقيق الأهداف ويترك تحديد زمن تعلمه في ضوء استعداده وسرعته في لإنجاز.

مراعاة التوجيه الذاتي (Self-Direction) ويقصد بذلك إعطاء الحرية للمتعلم أن يتعلمه فلا يمكن للمتعلم أن يتعلم شيئاً من غير أن يكون هذا الشيء إرضاء حاجته أو فضوله أو رغبته.

التقويم الذاتي (Self-Evaluation) حيث يعد التقويم الذاتي من أهم الخصائص التي تميز التعليم الذاتي ويحقق لدى المتعلمين الاستقلالية .

مراعاة رغبة المتعلم في معرفة كيفية التعلم (How to learn) حيث لا يكفي من خلال التعلم أن تساعد على نقل المعرفة للمتعلمين دون إدراك لرغبة المتعلم في اكتشاف خصائصه والتوصل إلى ما يوجد في نفسه من إمكانات وخبرات وخصائص يكون من شأنها العمل على تحقيق ذاته وهذا ما يؤكد عليه التعلم الذاتي.

## المطلب العاشر : دور الحاسب الآلي في التعليم الذاتي

للحاسب الآلي دور في التعليم الذاتي، من خلال ما يلي : (بدير، ٢٠٠٧)

- الحاسوب هو آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر.

- إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.

- المقدر على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات .

- يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقاً من المثل الصيني القائل : ما سمعته انساه وما أراه اتذكره وما عملته بيدي أتعلمه.

- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات الطلاب في الجوانب الفكرية والاجتماعية .

إعداد البرامج الي تتفق وحاجة الطلاب سهولة ويسر.

- عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلاب .

تقليل زمن التعليم وزيادة التحصيل.

تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم .

استخدام خدمات الأنترنت في التعليم .

ويعتبر الأنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وهي عبارة

عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم.

يشير العديد من الباحثين إلى أن الأنترنت سوف يلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها الوقت الحاضر. ولقد أشار مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية إلى أهمية الأنترنت في التعليم بقوله: إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار.

وهناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعليم وهي:

الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه وتساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

#### المطلب الحادي عشر: مجالات استخدام الأنترنت في التعليم:

يساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك ان الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة. (سعد، ٢٠١٠)

الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الأنترنت ، الاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهج.

الإطلاع على اخر الأبحاث العلمية والتربوية .

الإطلاع على اخر الاصدارات من المجلات والنشرات .

استخدامات البريد الإلكتروني Electronic Mail في التعليم.

١ البريد الإلكتروني Electronic Mail هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الأنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه. (سعد، ٢٠١٠)

ويعد البعض ان البريد الإلكتروني يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الأنترنت. ويعتبر البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس. ويعتبر تعليم

الطلاب استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الأنترنت تساعد الأستاذ في التعليم على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية (list serve) للفصل الدراسي الواحد حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم.

من أهم النصائح التي توجه للطلاب المستجد في الجامعة هو تحديد هدفه الرئيسي من دخوله للجامعة ووضع خطة واضحة لنفسه والتواصل مع اساتذته طوال الوقت وأيضاً التركيز على نقاط ضعفه من جهة التعليم أي إذ وجد ضعف في استخدام الحاسب أو في التحدث باللغة الإنجليزية أو في مهارة أخرى العمل على إيجاد حلول لهذه الأمور اما بالتواصل مع استاذ المادة أو التوجهه إلى جهة مختصة كالإرشاد التربوي والنفسي. الحرص على القراءة الواسعة المركزة في كل علم وتخصص، وبالذات في المجال الذي اختاره الطالب، والحرص على القراءة والتحضير وطرح الأسئلة والبحث عن الإجابات .

فالطالب الجامعي باحث صبور، صديقه الكتاب وعنوانه المكتبة و التوثيق والموازنة بين الآراء وتقليبها والبحث عن الأصوب فيها. لا يرضى الطالب الجامعي أن يكون صورة منسوخة عن غيره، بل له شخصيته وقناعاته وقدرته على تبني المواقف واستقلال الرأي والدفاع عن وجهة النظر. وهو قادر على التواصل مع البيئة من حوله وإقامة علاقات اجتماعية واعية ومتوازنة بعيداً عن الشلل والتجمع في الكافيتريا أو حدائق الجامعة ... واعتماد الحوار كخير وسيلة للتعرف على آراء الآخرين وتقييم الآراء، فالحوار هو قدرة على الاستماع كما هو قدرة على الحديث، والطلاب الذين يجلسون الآن على مقاعد الدراسة هم في المستقبل عماد المجتمع وأصحاب القرار فيه والمؤثرون في خط سيره والتغيير الاجتماعي فيه . ولقد أثبتت التجارب الدور الفاعل للطلبة في مجتمعاتهم. أما رسالة الطالب داخل الجامعة فهي:

. بناء نفسه ثقافياً وفكرياً وعلمياً .

. التواصل مع الآخرين في علاقات اجتماعية فاعلة .

. اغتنام الفرصة في البحث والإطلاع والقراءة .

. استغلال الوقت فيما هو نافع وإيجابي، فالوقت هو الحياة .

## المبحث الرابع

### استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقييم المنهاج

#### توطئة:

يكاد يكون هناك اجماع عالمي علي أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي ودون معلم مدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع اي نظام تحقيق أهدافه، ومع التغيرات التي طرأت على العصر ودخول العالم عصر العولمة و الاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار ويلبي حاجات المتعلمين والمجتمع حيث إن تلك الحاجات متغيرة، ولهذا السبب يجب أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته (عبد الفتاح، ٢٠١٠).

و يشير سالم (٢٠٠٢، ص ٤١) إلى أن تكنولوجيا التعليم لا تقف عند حد الآلات والأجهزة بل أصبحت ترتبط بجميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وأهداف ومحتوى تعليمي وأساليب تقويم وإجراءات تنفيذية للعملية التعليمية التعليمية، فكان للتقنيات التعليمية دورها في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال حل الكثير من المشكلات التعليمية التعليمية، مثل مشكلة التدفق المعرفي ومشكلة الزيادة في أعداد المتعلمين، مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين".

والتعليم باستخدام التكنولوجيات التعليمية الحديثة يتميز بأنه يشرك أكثر من حاسة في التعلم حيث أظهرت العديد من البحوث أن نسبة احتفاظ الطلاب بالمعرفة وإتقان مهارات التفكير العليا وتبنى اتجاهات إيجابية ودافعية أكبر للتعلم في المستقبل في التعلم التقليدي تكون محدودة، بينما تكون هذه النسبة أعلى بكثير ففي التعلم النشط المدمج مع التقنيات الحديثة، كذلك أن نسبة بقاء المعلومة أعلى بكثير فيه (الشهراني، ٢٠١١).

والتقنية منهج يتضمن تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً وتقيماً كاملاً للعملية التعليمية التعليمية في ضوء أهداف سلوكية محددة، والذي يميز الموقف التعليمي في الماضي عن الموقف التدريسي التكنولوجي الحالي هو أن التعليم في الماضي لا يشتمل على تحديد الأهداف السلوكية، التي يسعى إلى تحقيقها، وكذلك لا يحدد المهام التي يراد للمعلم أن يقوم بها ولا يحدد الأساليب ووسائل التفاعل وعملية اختيار الوسائل التقنية المناسبة ووسائل التقويم (عبد الفتاح، ٢٠١٠).

فالتقنية الحديثة أصبحت واقعا ملموسا لا يمكن رفضه أو الاستغناء عنه، لما تقدمه من خدمات عظيمة ذات فائدة كبيرة، وأن المتبع للتغير المستمر في التقنيات الحديثة، فالمرء يستطيع أن يدرك أن ما كان بالأمس القريب الأفضل تقنية والأكثر شيوعا أصبح أداؤه محدودا، أو ربما غير ذي جدوى (عبابنة، ٢٠٠٣).

لذا فإن استخدام التقنيات الحديثة أصبح أمرا ضروريا لما لها من أدوار فعالة في تطوير التعليم وأثره التعلم وتحسين الأداء، كما إنه بات جزءا أساسيا وضروريا للتعليم والتعلم الناجح، بل وأضحى عدم استخدامها حاليا أمرا يعيق العملية التعليمية التعلمية ويجعلها متخلفة عن أقرانها في الدول المتقدمة والمجتمعات المحيطة بها (دشتين وبهبهاني، ٢٠٠٥).

ويتم حاليا استخدام التطبيقات الحاسوبية مثل التدريس بمساعدة الحاسوب، والمثيرات الحاسوبية والتعلم المبني على الأنترنت بشكل واسع في العملية التعليمية. وزيادة فاعلية المثيرات الحاسوبية في التدريس. ويمثل دخول التقنيات الحديثة (الحاسوب والأنترنت) في العراق بكل ما تقدمه من خدمات وتطبيقات، وما تنتجه من معلومات لا غنى لأحد عنها في العالم المعاصر (الشريف، ٢٠٠٤).

### المطلب الأول : مجال تكنولوجيا التعليم: النشأة والتطور

معظم أدبيات الدراسات التي بحثت في مجال تقنيات التعليم نحو: (الدليل، ٢٠٠٦)، و(الحيلة، ٢٠٠٤)، و(زيتون، ٢٠٠٤) يعيدون جذوره إلى أوائل العشرينات من القرن العشرين، المصاحبة لظهور حركة التعليم البصري، ويمكن تلخيص تلك الأحداث في النقاط الآتية:

#### ١. التعليم البصري:

مع بدايات القرن العشرين ظهر أول مفهوم مهم يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وهو مفهوم "التعليم البصري" وكانت النظرة السائدة في ذلك الوقت أن هذه الوسائل البصرية هي وسائل مساعدة وليست متكاملة مع المنهج.

#### ٢. التعليم السمعي البصري:

ظهرت الأفلام المتحركة، والأفلام الثابتة والتلفزيون، ولم تكن الوسائل في هذه المرحلة من مكونات المنهج، ولم تكن ملزمة، بل كانت النظرة لها أيضا كوسائل مساعدة.

ويشمل هذا المبحث تعريف التكنولوجيا الحديثة مع التركيز على أحد أهم تطبيقات تكنولوجيا الحديثة في التعليم وهو التعليم الإلكتروني، وفيه تناول الباحث أهمية التعليم الإلكتروني، مزايا التعليم الإلكتروني، فوائد التعليم الإلكتروني، أهداف التعليم الإلكتروني، وسائل التعليم الإلكتروني (المقرر الإلكتروني، والكتاب المرئي) .

وللتحدث عن التكنولوجيا الحديثة و تكنولوجيا التعليم كيفية أو أهمية استخدامها في وقتنا الحال يجب علينا تعريف ما إذا نقصد بالتكنولوجيا الحديثة

### التكنولوجيا الحديثة (New Technology)

تعريف التكنولوجيا الحديثة لغويا : أصل كلمة تكنولوجيا نجد إنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologic)، وهي مشتقة من كلمتين ((Techno وتعني المهارة التقنية ((logo وتعني الدراسة، وهي تنظيم المهارة التقنية .

اما تعريفها وفقا لقاموس اكسفورد : هو الطرق والأجهزة الحديثة وخاصة الالكترونية المستخدمة في الصناعة والتعليم

تعريفها وفقا لقاموس كامبرج هو الدراسة أو المعرفة العملية أو الصناعية لاستخدام الاكتشافات العلمية مثل تقنية الكمبيوتر.

تعريف التقنية اصطلاحاً: هي العلم التطبيقي أو الوسائل و الأدوات المخترعة المستخدمة لرفاهية ومعيشة الناس.

إن التعريف الافتراضي لكلمة تكنولوجيا هو "الجهاز أو الأدوات والأشياء وباللغة المشتركة للشخص العادي يعني جهاز الحاسوب والأنترنت والفيديو والهاتف الجوال والآي باد ولكن الغريب بالموضوع هذا ليس ترجمة القاموس فتعريفه في القواميس المعيارية هو تطبيق المعرفة العلمية لأغراض عملية" أو "الدراسة أو استخدام الفنون الميكانيكية، والعلوم التطبيقية ."(زيتون، ٢٠٠٤، ص ٥٤)

"ومن الغريب إنه ليس هذا هو تعريف القاموس. تعريف القاموس القياسي التكنولوجي هو "تطبيق المعرفة العلمية لأغراض عملية" أو "الدراسة أو استخدام الفنون الميكانيكية والعلوم التطبيقية". (زيتون، ٢٠٠٤، ص ٥٥)

كما لاحظنا في التعريفات السابقة ان كلمة تكنولوجيا تحمل معنيين الأول الاجهزة وآلات الحديثة والثاني معرفة كيفية استخدام هذه التقنيات لتحسين عدة مجالات سواء كانت صناعية ،تجارية أو تعليمية فما يهمننا هنا هو الاخير وهو اعتبار هذه الالات أدوات نستخدمها لمساعدة الطالب على الفهم والدراسة بشكل حديث ومتطور و لتفعيل التعلم الذاتي لدى الطالب وليس الاعتماد الكلي على هذه الأجهزة وهو تطوير وتحديث التعليم من خلال استخدام هذه التقنيات لتحسين مستوى التعليم فالمهم هو ليس فقط استخدام هذه التقنيات وإنما المعرفة وكيفية استخدامها وتوظيفها بالطريقة الصحيحة فالكثير من الشباب يقضون اوقات طويلة مع هذه التقنيات لاستخدامها بأشياء غير ضرورية وغير مفيدة فلما لا نوظف هذه التقنيات بتشجيع الطلاب للاستفادة منها بشكل علمي عن طريق التواصل معهم لطرح مواضيع مثيرة تدفعهم للبحث ولإيجاد حلول من خلال عمل موقع يتواصل من خلالها الأستاذ مع طلابه للنقاش أو استخدام برامج تعليمية بطرق ممتعة ومفيدة وأيضا استخدام الأستاذ هذه التقنيات في الغرفة الصفية مما يساعده ويسهل عليه تحضير المادة وأيضا يساعده على جذب انتباه الطلاب فالأستاذ الذكي هو الذي يعد أو يستخدم برنامج من خلاله يشارك الطلاب جميعا فيه بل حتى إنهم يعلمون انفسهم ويحاولون إيجاد الحلول للمسائل بأنفسهم ويكون دور الأستاذ فقط موجهه ومراقب لسير العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة فالكثير من اساتذتنا للأسف لا يزالون يستخدمون الطريقة التقليدية في التعليم وهي التلقين والحفظ فيخرج الطالب بدون ان يحفظ أو حتى متذكر للمواضيع الدراسية لكونه لم يشارك الحل بأي شيء بل جلس طوال الوقت مستمع ومتفرج ولكن عندما يعطي الأستاذ الطالب الدور الاكبر بالبحث والنقاش مع زملائه لإيجاد الحلول تحت رعايته بل من الافضل اعطاءه الفرصه بالاستمرار بالبحث حتى يجد الحل تعد من احدى الطرق لتثبيت المعلومة في ذهن الطالب وأيضا تجعله على تواصل مع استاذة بكل وقت لوجود تقنيات التواصل الاجتماعي . (السبيعي، مناحي عبدالله. ٢٠٠٥).

اما تكنولوجيا التعليم هي الدراسة والممارسة الأخلاقية لتسهيل التعلم وتحسين الأداء من خلال إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التكنولوجية المناسبة

هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً والتي تعمل جميعها في إطار واحد يستهدف التطبيق العلمي المنظم لمجموعة القرارات التي تتخذ بشأن الإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة نفسه أو غيره بغية تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة .

فتكنولوجيا التعليم كنظام شأنه شأن الأنظمة الأخرى يبني من أجل غاية أو مهمة محددة، وهو يشتمل على عمليات وعلاقات، ويتكون من مجموعة من العناصر الجزئية المنظمة مع بعضها البعض، لتحقيق أهداف محددة سلفاً . ويقصد بالجانب البشري دور الإنسان بوصفه أحد العناصر الرئيسية في العمل سواء كان في موقف الباحث عن المعرفة والمستقبل لها، أو مقدماً لها وناشراً إليها، فلولاها لما كان للأجهزة والبرمجيات والجانب النظري أية قيمة، فهو محور العملية التعليمية والغاية النهائية لها، والهدف الرئيسي الذي تركز عليه عملية التعلم، وذلك بوصفه مستقبلاً للمعرفة، وهو - أيضاً - الذي يخطط وينفذ ويقوم عناصر العملية التعليمية باعتباره - يمثل في حد ذاته - أحد المصادر الأساسية للتعلم، ومن هنا كانت العناية بإعداد المعلم وتأهيله ثقافياً وأكاديمياً ومهنياً.

أن التكنولوجيا هي التطبيق المنظم للمعرفة، والعلوم الأخرى المنظمة، في مجال معين أو التطبيق العلمي التي تتعلق بالعلوم الطبيعية بهدف الحصول على نتائج علمية محددة، بمعنى إنها الجانب التطبيقي للمعرفة والنظريات العلمية لتحقيق أهداف محددة

عرّفها محمد ( ٢٠٠٧، ص ١١) بأنها " التكنولوجيا الحديثة القائمة علي التقنيات الحديثة للحاسب الآلي من حيث الاستخدام والمعالجة والاسترجاع والبيث... الخ، والتي تستخدم في تناول المعلومات من أجل مواجهة عصر الانفجار المعرفي والمعلومات".

وعرّفها خميس (٢٠٠٣، ص ١٨) إنها " العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها وإدارتها وتقومها لتحقيق أهداف محددة".

ويعرفها كوجك (٢٠٠٦، ص ٣٠) بأنها "العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا وأن التطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معًا إنها جهد وفكر إنساني، وتطبيق المعلومات والمهارات لحل مشكلات الإنسان، وتوفير احتياجاته وزيادة قدراته".

ويعرفها صبري وتوفيق (٢٠٠٥، ص ٤٥) بأنها "فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات"، ويعتقد كل من أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي".

و عرفت اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية تكنولوجيا التعليم (١٩٧٧، ص ٢٥٨) بأنها: "طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة وعلى أساس نتائج البحوث في الاتصال والتعلم الإنساني وذلك بتوظيف مجموعة متألفة من المصادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية".

وإن تكنولوجيا التعليم عبارة عن: "منظومة متكاملة تضم الإنسان والآلة و الأفكار والآراء و أساليب العمل بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة". (Hoban, Charles, 1965, 13:124).

### فإن مفهوم تكنولوجيا التعليم يشمل الأبعاد الثلاثة التالية:

**العناصر البشرية:** وهي في العادة طرفي عملية الاتصال التربوي المرسل والمستقبل (أي المعلم والمتعلم).

**الوسائل التقنية:** بجانبها الأجهزة (Hardware) والبرمجيات (Software).

**العمليات الإجرائية:** وهي مجموعة الخطوات الإجرائية التي تقوم وفق نظام مبني على اساس من العلاقات المتبادلة بين عمليات التخطيط، والإعداد والتطوير والتنفيذ والتقييم لمختلف جوانب عملية التعلم والتعليم". (حمدي، ١٩٩٨، ص ١٣٤)

نظرًا لأهمية قضايا تكنولوجيا التعليم، فقد "تناول الباحثين مسمى تكنولوجيا التعليم بالبحث والتفسير، فمنهم من عرف تكنولوجيا التعلم بأنها استخدام الوسائل والأجهزة والأساليب، والبرامج والمنتجات العلمية من أجل تحسين فعالية التدريس" (القالا، ٨٧، ٢٠٠٠)

وتأتي كلمة التقنية ترجمة عربية للكلمة الإنجليزية (Technology) وهذه الكلمة مكونة من مقطعين هما (Techno) وتعني مهارة فنية، و (Logy) وتعني علمًا أو دراسة وبذلك فإن مصطلح (التقنية) يعني تنظيم المهارة الفنية، وقد ارتبط مفهوم (التقنية) بالصناعات لمدة تزيد على القرن ونصف القرن قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم (WWW.Wikipedea.com).

ومنهم من أشار إلى معنى التكنولوجيا هي المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده، وطريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض علمية (الغزاوي، ١٩٩٣) وأشار بعضهم إلى أن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من استخدام الآلات فهي في المقام الأول طريقة في التفكير، فضلا على إنها منهج في العمل وأسلوب حل المشكلات، يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي، أو أسلوب النظم لتحقيق أهدافه، ويتكون هذا المخطط المتكامل من عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل معا بقصد أهداف تربوي محددة (الطوبجي، ٢٠١٠).

وعرفها (الطيبي، ٢٠٠٨) بأنها "التطبيق المنظم والمنطقي للمعرفة العلمية في تصميم التعلم وإدارته وإدارة البيئة، بحيث تسمح للمتعلم بالتعلم، وذلك بأن يقوم بنشاطات معينة في ظروف محددة".

ومنهم من أشار إلى أن تكنولوجيا التعليم لا تعني استخدام الآلات والأجهزة في التعليم فحسب بل هي أشمل من ذلك، فهي طريقة نظامية منهجية، تأخذ بعين الاعتبار، جميع المصادر البشرية، ومستوى الدارسين والأهداف التربوية (الحيلة، ٢٠٠٤).

كما إنها تؤكد على ضرورة إتباع المعلم لمنحى النظم في التدريس، وأن يشتمل عمله على تحديد أهداف الدرس واختيار الأسلوب والطريقة التي يتبعها لتحقيق الأهداف، وإجراء عملية التقييم لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف (القضاة، ٢٠٠٥).

والتكنولوجيا التعليمية إذا أحسن استخدامها فإنها تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية، بالإضافة إلى فاعليتها في الصفوف الدراسية التي تحتوي عدد كبير من الطلبة، وتنقل خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، مما يجعل ما يتعلمه المتعلمون أكثر كفاءة وعمقا وتشويقًا .

وقد شاع مصطلح التكنولوجيا الحديثة على إنه استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا الحديثة، بينما التكنولوجيا الحديثة بشكل عام هي طريقة للتفكير وحل المشكلات، وأسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة، ويحقق الأهداف المرسومة، أي إنها وسيلة وليست غاية، وإنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته، لذا يمكن القول أن التكنولوجيا الحديثة تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته (الحيلة، ٢٠٠٤ )

ويرى آخرون إنها العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتقنية وأن التطبيق التقني يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معا، وأن التقنية هي التطبيق المنظم للمعرفة، والعلوم الأخرى المنظمة، في مجال معين أو التطبيق العلمي التي تتعلق بالعلوم الطبيعية بهدف الحصول على نتائج علمية محددة، بمعنى إنها الجانب التطبيقي للمعرفة والنظريات العلمية لتحقيق أهداف محددة (محمد وآخرون ٢٠٠٩).

ويمكن تلخيص مفهوم التكنولوجيا الحديثة بشكل عام على إنها فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات، وهي ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي، وهي جهد إنساني و طريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته (القالا، ٢٠٠٠ )

ومما سبق يمكن تعريف التكنولوجيا التعليمية بأنها المواد والأدوات والأجهزة التعليمية المختلفة التي يستخدمها المعلم، بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث نقل المعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعليم فعال، بجهد أقل ووقت أقصر، في جو مشوق ورغبة في تعليم أفضل.

"وتحمل تكنولوجيا التعليم في طياتها بذور التجديد، الذي يستدعى تهيئة مواقف تعليمية تحتاج إلى تطوير طرق واستراتيجيات وأدوات تعليمية جديدة تتناسب وطبيعية هذا المفهوم، وهي تبعا لسيلزوريتشى، النظرية وممارسة تصميم عمليات ومصادر التعلم وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها

وعليه فإنه ينبغي التأكيد عليها لا كمعدات أو أجهزة فقط ، وإنما على إنها - إضافة إلى ذلك - طريقة في التفكير تهدف إلى تصميم ومواقف التعلم والتعليم للوصول إلى نتائج أفضل باستخدام كل ما من شأنه تسهيل الوصول إلى تلك الأهداف " . (حمدي ، ١٩٩٨، ص ١٣٥)

### المطلب الثاني : تعريف التعليم الإلكتروني

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه " استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء " والوسائط المتعددة تعني استخدام الأدوات المتاحة بالحاسب الآلي من برامج وإمكانيات لعرض الكتابة والرسومات الثابتة والمتحركة والأصوات وأفلام الفيديو إلكترونياً لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية". (مازن ، ٢٠٠١ م، ص ١٠٩)

فالتعليم الإلكتروني هو " التعليم الذي يتم عن طريق الحاسب وأي مصادر أخرى تعتمد على الحاسب تساعد في عملية التعليم والتعلم " (Paul Carliner , 1998, 366-369)، وفي عملية التعليم الإلكتروني يحل الحاسب محل الكتاب ومحل المعلم حيث يقوم جهاز الحاسب في الدرس الإلكتروني بعرض المادة التعليمية على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو طلبه، ويطلب الحاسب من الطالب المزيد من المعلومات، ويقدم له المادة المناسبة بناء على استجابته، ويمكن أن تكون المادة العلمية والاختبارات المصاحبة لها بسيطة، كما هي في الدرس التقليدي، ولكنها تكون على هيئة برنامج تعليمي على الحاسب، ويمكن أن تكون المادة العلمية نصوصاً أو رسوماً ثابتة أو متحركة أو صوتيات أو مرئيات أو هذه مجتمعة، وقد يتكون التعليم الإلكتروني من مقرر يشمل محاضرات تتم عن طريق اللقاءات المرئية على الأنترنت Video conferencing في مواعيد محددة كما هو الحال في المحاضرات التقليدية، ويمكن أن تكون صفحة على الأنترنت يصحبها مادة إضافية تشمل أنشطة فيديو للدروس السابقة ومناقشات تتم خارج الفصل عبر البريد الإلكتروني واختبارات إلكترونية تسجل نتائجها آلياً في سجلات الطلاب .

ومن كل هذه التعريفات نرى مدى أهمية تطوير المناهج والتعليم باستخدام وسائل وتقنيات علمية حديثة وخاصة التعليم الإلكتروني بكل أشكاله . وهذا ما شهدته مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من نقلة نوعية وإقبالا متزايدا من الطلاب وأصبح تطوير العملية التعليمية مطلباً ملحا في ظل التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات وبات الطالب الجامعي اليوم أكثر انفتاحاً على ثورة التقنية ومصادر المعلومات الأمر الذي يحتم التحول من النمط التقليدي في التعليم إلى التوجه لتفعيل نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية من خلال تحول الجامعات من النمط التقليدي إلى نمط التعليم الإلكتروني والذي يواجه في بناء منظومته العديد من الصعوبات من أهمها الإرث المتراكم لأساليب التعليم التقليدي التي قد لا تتناسب مع الأساليب الجديدة.

### المطلب الثالث: أهمية التعليم الإلكتروني

يري التربويون أن التعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة، أن التعليم الإلكتروني يحقق الآتي :-

- يسهم في توسيع نطاق التعليم، فبخلاف أساليب التعلم التقليدية التي تحدث في حيز محدود مثل : الفصل الدراسي أو فناء المدرسة أو المعمل أو المكتبة أو المسرح، فهذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم حيث يمكن حدوث التعلم، في أي مكان تتوفر فيه خدمة الأنترنت، فإمكانية الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع التي عليه بما يسمح للمتعلم بمواصلة التعلم ويشجعه على التزود من المعرفة. (الفايز، ٢٠٠٧)

- يتميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة التعليم الإلكتروني بطبيعة ديناميكية متجددة بخلاف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة. (بدير، ٢٠٠٧)

- يعزز مفهوم التعلم عن بعد، فهناك الكثير من المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعليم الإلكتروني، وتتميز هذه المقررات بتوفير الوقت المناسب للدراسة، والمرونة في المحتوى، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء المتعلم، فإمكانية الاتصال بين المعلم والمتعلم قائمة سواء أكان هذا الاتصال متزامناً أم غير متزامن، بشكل فردي أو جماعي، مما يضفي بعداً جديداً على أساليب التعلم. (الفايز، ٢٠٠٧)

- قدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية، حيث يمكن للمتعلم اختيار المحتوى والوقت ومصادر التعلم وأساليب التعلم والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي تناسبه، فعلى سبيل المثال نجد أن المحتوى على شبكة الأنترنت لا يعرض على شكل نصوص فقط، وإنما يمكن عرضه باستخدام وسائط متعددة يستخدم فيها الصوت والصورة والحركة والنص". (جانسون و مايرز ١٩٩٦، ص ٩٣-١٠٦)

وتم تلخيصه كآآتي : - تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وهذا التحسين ناتج عن طريق :

- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
- مواجهة النقص في إعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- مكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها .
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة .
- التمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية .
- استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .

ثالثا: البعد عن الوقوع في اللفظية وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي عند المدرس. فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ .

- تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية .

" أن الوسائل التعليمية إذا أحسن المدرس استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب سوف تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند التلميذ . ومن أمثلة ذلك إشراك التلميذ في تحديد الأسئلة

والمشكلات التي يسعى إلى حلها واختيار الوسائل المناسبة لذلك مثل عرض الأفلام ومشاهدتها بغية الوصول إلى الإجابة عن هذه الأسئلة . وكذلك استخدام الخرائط والكرات الأرضية وأجراء التجارب وغيرها . وما أكثر ما يقتصر استخدام المدرس لهذه الوسائل على التوضيح والشرح فقط .

مع أن الأفضل أن يقوم التلميذ باستخدامها تحت إشراف المدرس للوصول إلى حل بعض المشكلات التي يثيرها . فيكون له بذلك دور إيجابي في الحصول على المعرفة واكتساب الخبرة "

- تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول .

- تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

إضافة إلى ذلك فإن توظيف التقنية في التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة التلميذ مما يجعله مستعد للتعلم وهذه الخبرات قد أشار إليها . (الرياضي، ٢٠٠٩ )

وتعود الفائدة للتعلم وللمعلم من خلال العلاقة القوية التي تصبح بينهما " فلا شك أن استعمال المعلم الوسائل في شرح درسه وتبسيطه للمادة يحبه لطلابه وبالتالي تزيد ثقة طلابه به فيتقربون إليه وخاصة إذا ما اعتمد على طلابه في مساعدته لعمل وسائله فإنه خلال العمل بعد ساعات الدوام المدرسي يفسح المجال لطلابه للتحدث معه بعيدا عن الرسمية التي تتطلبها الدرس فقد يخوضون في بحث مشكلة اجتماعية أو مناقشة خبر من الأخبار ويتجاذبون أطراف الحديث من نكات وغيرها . وبذلك تتحول العلاقة بينهم علاقة معلم وطلاب قائمة على الاحترام التقليدي بما فيها من خوف إلى احترام وحب وصدقة تساعد المعلم على تفهم مشكلات طلابه والتعرف إليها ويسهم في حلها بالتعاون مع زملائه المدرسين وأسره وكثيرا ما يعتز كل منهم بصدقات تربطه ببعض من علمه تكونت في هذا النوع من الظروف أو غيرها "

- تطوير فلسفة التعليم وتغيير دور المدرس:

" يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل . ولا يمكن أن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون أقدر على مواجهة المتغيرات المستمرة في متطلبات الحياة، وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك . ولهذا كان من

الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنوع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة . ومن هنا نشأ الاهتمام بالتعليم للإعداد للحياة، واستغلال جميع وسائل الاتصال التعليمي بما في ذلك وسائل الاتصال الجماهيرية لتحقيق هذا الهدف .

وفي هذا الإطار انتقلت وظيفة المدرس من دورها التقليدي إلى وظائف جديدة يحتاج لأدائها إلى خبرات جديدة في إعداده لكي يتمشى مع التطور التكنولوجي ولذلك أصبح يشار إلى المدرس أحيانا على إنه رجل التربية التكنولوجي الذي يستخدم جميع وسائل التقنية لخدمة التربية وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تصميم مواقف التعلم بالاستعانة بجميع وسائل التعليم، والتكنولوجيا التي تساعد كل فرد على آتساب الخبرات التي تؤهله لم واجهة متطلبات العصر . وأصبح يشار إلى المدرس كذلك على إنه المصمم للبيئة التي تحقق التعلم.

#### المطلب الرابع : مكونات مجال تكنولوجيا التعليم

نتيجة لتعدد تعريفات مجال تكنولوجيا التعليم، كانت هناك صعوبة في تحديد مكوناته ووضع حدود له، وعدم تداخله مع مجالات أخرى، لذلك كانت هناك محاولات عديدة لتحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم . وباعتبار جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا في الولايات الأمريكية المتحدة ( AECT ) هي الجمعية المعتمد بها في المجال والموكل إليها مهام البحث فيه وتطويره لذا فقد اعتمد الباحث على ما جاء في تعريفاتها للمجال ومن ثم استخلاص مكوناته المتضمنة في تلك التعريفات .

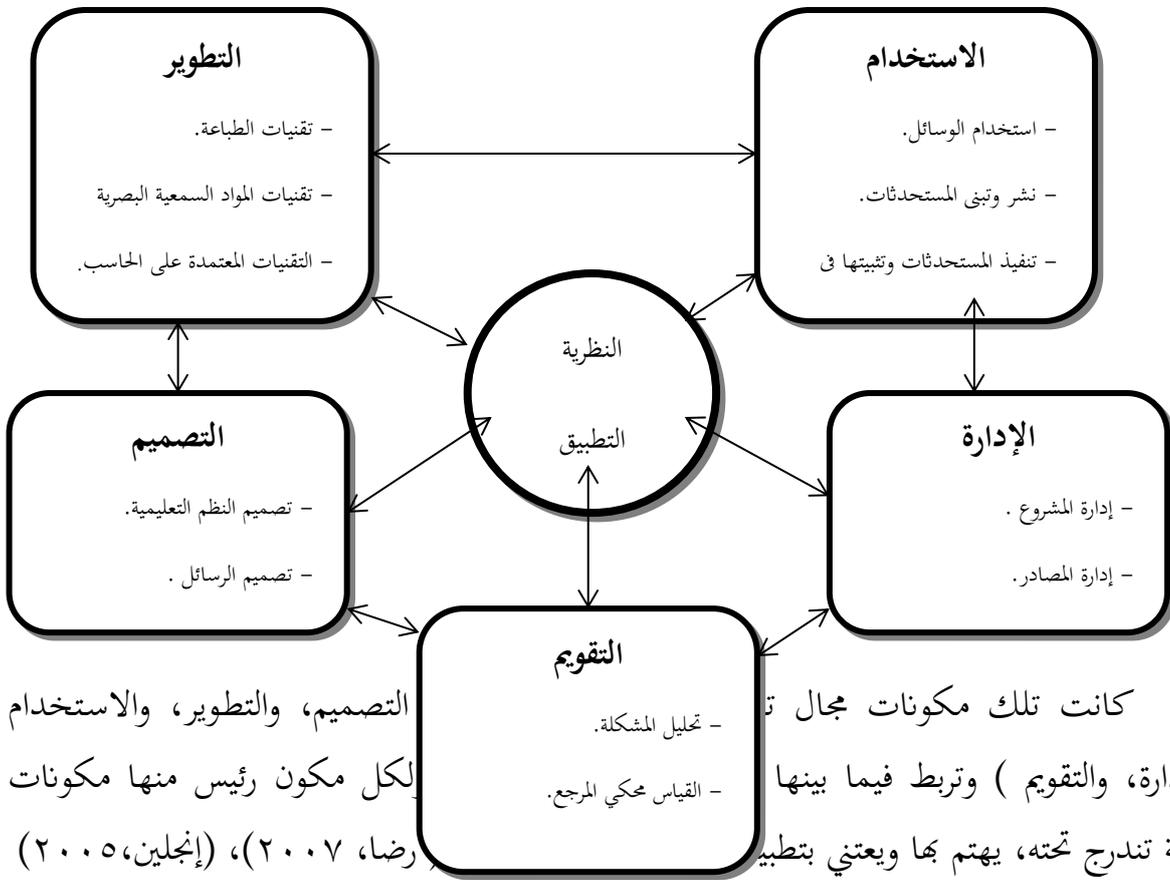
لقد صدر عن تلك الجمعية عدة تعريفات، وقد أشرنا إلى بعض منها في الفقرة السابقة وكان آخر تعريف للمجال صدر عن الجمعية عام ( ١٩٩٤ م ) وعليه فسيتم اعتماده لاستخلاص مكونات المجال وتوضيحها .

كما قد عرضت أدبيات المجال تلك المكونات بحسب تعريف عام ( ١٩٩٤ م ) بشيء من التفصيل والتعمق ( سيلز وريتشي : ٢٠٠٤ م ) ( سالم وسرايا : ٢٠٠٣ م ) ( سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم : ٢٠٠٤ م ) ( زيتون : ٢٠٠٤ م ) ونوجز الحديث عنها فيما يلي :-

من خلال تصور جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية ( AECT ) لتكنولوجيا التعليم، فإن المجال يتضمن خمسة مكونات، تشمل : التصميم، والتطوير والاستخدام، والإدارة، وأخيراً التقويم . لقد جاءت تلك المكونات صريحة في تعريف المجال.

شكل رقم(٢) مكونات مجال تكنولوجيا التعليم وفقا لتصور جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا

شكل رقم (٣) العلاقة بين مكونات مجال تكنولوجيا التعليم



كانت تلك مكونات مجال تكنولوجيا التعليم، والتصميم، والتطوير، والاستخدام والإدارة، والتقويم ) وترتبط فيما بينها لكل مكون رئيس منها مكونات فرعية تدرج تحته، يهتم بها ويعتني بتطبيقها (رضا، ٢٠٠٧)، (إنجلين، ٢٠٠٥)

١ - التصميم : ويهتم مجال التصميم، بتصميم النظم التعليمية، وتصميم المواد والاستراتيجيات التعليمية، وكتابة النصوص التعليمية، ومراعاة خصائص المتعلم .

٢ - التطوير : وهو عملية تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة مادية، فيهتم بالإنتاج والتطوير مثل : المواد المطبوعة، وإنتاج البرامج السمعية والبصرية وتطبيقات تكنولوجيا الحاسب الآلي

تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي وتكنولوجيا الوسائط الفائقة، وغيرها من التكنولوجيا المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية .

٣ - الاستخدام : تهتم تكنولوجيا التعليم في هذا المجال بتوظيف وتطبيق الوسائط التعليمية، كما تهتم بنشر التجديدات التربوية ومتابعتها، وتأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمية .

٤ - الإدارة : ويهتم هذا المجال بإدارة المشروعات، والمصادر الإدارية، ونظم التبادل والتواصل الإداري، وإدارة المعلومات، والمعارف، وتنظيم مصادرها .

٥ - التقويم : ويهتم هذا المجال بتحليل المشكلات التعليمية وعلاجها، كما يعتني بالقياس محكي المرجع، والتقويم التكويني، والتقويم النهائي .

### المطلب الخامس : أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث وتغلغل التكنولوجيا الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى التعليمية لم يعد الاهتمام فيه مقتصرًا على اختيار الوسائل أو إنتاجها لتعين المدرس في تقريب المفاهيم لإذهان الطلاب، وأيضًا الخبرات التي لم يستطع شرحها بالكلمة المجردة بل أصبح لزامًا استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية ضرورة حتمية وذلك للتغلب على تحديات كثيرة تواجه التربويين في هذا العصر منها: ( الفرجاني، ٢٠٠١):

- التوسع الأفقي في التعليم: إن الاستعانة بتكنولوجيا التعليم يساعد في التغلب على مشكلة زيادة عدد الدارسين النامي مع النمو العددي للسكان، والإقبال المتزايد على التعليم.

- التدفق المعرفي: لمقابلة المعرفة المتزايدة وتخصصاتها وفروعها المتزايدة يوما بعد يوم يكون الاستعانة بتكنولوجيا التعليم.

- تعدد مصادر المعرفة وأوعيتها: لا يستطيع المعلم الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم في الوقت الذي توجد فيه الأفلام والشرائط السمعية. والمصورات وبرامج الكمبيوتر وغيرها مما يثري التعلم ويحقق أهدافه.

- حل مشكلات الفروق الفردية: فلا يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بين مجموعات المتعلمين بدون الاستعانة بتكنولوجيا التعليم. هذا ولكي تحقق تكنولوجيا التعليم أدوارها في مجال التعليم وللاستفادة من خصائصها يتطلب ذلك توافر منظومة متكاملة من العوامل من أهمها: ( السيد، ٢٠٠٤ )

- توافر تكنولوجيا التعليم اللازمة لتنفيذ استراتيجيات متطورة في عملية التعليم.

- وعي المدرسين بتلك التكنولوجيا وأهميتها في العملية التعليمية.

- توظيف المدرسين لتكنولوجيا التعليم خلال ممارستهم للتدريس.

مبررات استخدام التكنولوجيا التربوية الحديثة في التعليم :

تزداد الحاجة يوماً بعد يوم للتعليم باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة، خاصة بعد التفوق الهائل الذي حققته هذه التكنولوجيا وخاصة الحاسب الآلي وبرمجياته المتعددة في مجال التعليم .

وهناك الكثير من المزايا التي تتمتع بها تكنولوجيا التعليم الحديثة، لاسيما برمجيات الحاسوب متعدد الوسائط، والتي أحدثت ثورة كبرى في التعليم، وربما أصبحت بذلك التقنية الرئيسية في مستقبل العملية التعليمية، حيث لبت هذه البرمجيات قدراً كبيراً مما يجول في خيالات التربويين أكثر من أي نوع آخر من البرامج والتطبيقات، وفيما يلي أهمها:

- تجعل العملية التعليمية التعلمية ممتعة وشيقة من خلال تفاعل المتعلم مع العمل الذي يقوم

به .

- تتيح فرصاً جديدة لتيسير الحصول على المعلومات من خلال استشارة عدد أكبر من الحواس

.

- تمكن التلاميذ من تلقي التدريس في الوقت والمكان الذين يحتاجون فيهما للتدريب، ولا

يلزم ذلك تواجد المعلم بذاته كما هو الحال في الطريقة التقليدية للتعليم.

- يمكن للتلاميذ الانضمام إلى التدريب في أي نقطة من الدرس، ثم العودة إليه في وقت

آخر.

- تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة وتنمية الفروق الفردية، وعرض المعلومات بوتيرة مناسبة تلي حاجة المتعلم الخاصة، على نقيض التعليم التقليدي والذي يقدم لجميع التلاميذ بالوتيرة نفسها.

- توفر للمتعلم الوقت الكافي ليعمل حسب سرعته الخاصة دون الإحساس بضغط عصبي، مع إمكانية عرض المعلومات لأكثر من مرة وفقاً لحاجته.

- تساعد التلاميذ على معرفة مستواهم الحقيقي من خلال التقويم الذاتي.

- تساعد على تكوين الاتجاهات الجديدة المرغوب فيها لدى التلاميذ.

- تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعليم.

- تؤدي إلى المشاركة الإيجابية من المتعلم في اكتساب الخبرة وتنمية القدرة على التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند التلاميذ.

- تزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية، والتي تساعد الطالب على اكتشاف الخطأ فور وقوعه، أما في الطريقة التقليدية فقد يحل الطالب التمرين الأول بطريقة خاطئة، وقد يستمر في حل التمارين الأخرى بالطريقة الخاطئة نفسها، أي يستمر في نمط الخطأ الذي ارتكبه مما يساعد على ثبات الخطأ لديه، حيث لن يصحح المدرس هذه التمارين إلا بعد مضي وقت طويل .

## المطلب السادس : أهداف تأهيل المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم

تظهر أهمية التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم، في إنه يعد من المناشط اللازمة في العملية التربوية، سواء من ناحية التخطيط أو التصميم أو التنفيذ .

وحيث إننا نعاني قصور الإمكانيات، وبالتالي قلة البرامج التدريبية على إنتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد يعزى سبب ذلك لحداثة الموضوع، أو لعدم جدية الخطط التي تهدف إلى تطوير التعليم من جهة، ونتيجةً للمستحدثات المتلاحقة في تكنولوجيا التعليم من جهة أخرى .

ولتعزيز العملية التعليمية وتحسينها، والارتقاء بمستوى الأداء التعليمي على أسس علمية صحيحة، وبشكل مستمر ومتطور، يجب النظر إلى الإطار العام لعملية التدريب والإعداد في مجال تكنولوجيا التعليم، على إنه : سلسلة متتابعة من البرامج النظرية والتطبيقية التي من خلالها تتاح الفرص المتتابعة لكل من يعمل في المجال التعليمي، للتدريب على سبل إعداد واستخدام وتقييم التكنولوجيا الحديثة .

ولا بد أن تكون برامج الإعداد والتدريب موجهةً بأهداف محددة سلفاً، ومن أهم أهداف الإعداد والتدريب في مجال تكنولوجيا التعليم، كما يوضحها كل من إبراهيم (٢٠٠٧)، والفار (٢٠١٠) :

- تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والخبرات، ذات العلاقة بالأسس العلمية والعملية الخاصة باختيار وإعداد واستخدام نماذج تقليدية وحديثة من الوسائل والتكنولوجيا، في مختلف الموضوعات التعليمية .

- إعداد وإنتاج التكنولوجيا التعليمية التي تراعي وتلاءم المناهج التعليمية المقررة في مختلف المراحل التعليمية، التي تتناسب والإمكانيات المتاحة .

- العمل على خلق، أو تقوية الاتجاهات الإبداعية والابتكارية لدى المتدربين ؛ وذلك لتشجيعهم على تصميم نماذج مستحدثة في التكنولوجيا التعليمية من ناحية، أو تطوير استخدام تكنولوجيا معروفة من ناحية أخرى .

- تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم على شتى وسائل التقويم وأدواته وأنواعه.

- الإطلاع على كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك عن طريق البرامج التدريبية المستمرة التكميلية والتجديدية .

### المطلب السابع : أهمية تأهيل المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم

"يمكن لمجال تكنولوجيا التعليم الإسهام بشكل كبير في عملية التدريب المهني لجميع الكوادر التعليمية الفنية والإدارية، بل في تدريب الكوادر البشرية في قطاعات أخرى غير قطاع التعليم وتتضح أهمية مجال تكنولوجيا التعليم في إعداد وتأهيل المعلمين في النقاط التالية، وذلك حسب ما أورده كل من ( يوسف : ٢٠٠٥م، ص ص ١٥٦ - ١٦٠ و ( كدوك : ٢٠٠٠ م، ص ٣٩ ) و ( عيادات : ٢٠٠٤ م، ص ٢٩٦ ) :

- تدريب المعلم على ممارسة التدريس وتطويره، سواء كان ذلك قبل الخدمة أو أثناءها.
- تدريب المعلم على بعض المهارات، خاصة ما يتعلق منها باستخدام بعض الأجهزة والأدوات التقليدية أو الحديثة .
- توفير وقت المعلم، والابتعاد عن اللفظية .
- تيسير عملية التدريس بالنسبة للمعلم، خاصة مع المعلمين الذين يجدون صعوبة في الشرح والكلام لمدة طويلة .
- توضيح ما يصعب على المعلم شرحه، خاصة مع المفاهيم المجردة .
- ترشيد جهد المعلم، حيث تختصر الكثير من الوقت في سبيل الاحتفاظ بمجهود جيد غير مبتذل .
- يُجنب المعلم الحرج في بعض المواقف .
- تساعد المعلمين المتدربين بشكل كبير في التعرف على الأهداف، وكيفية صياغتها وتحديد مستوياتها .
- تساعد المعلمين المتدربين في ربط تلك الأهداف بكيفية تصميم المواد الدراسية تصميمًا دقيقاً .

- تساعد المعلمين المتدربين على ربط أدوات القياس بأهداف المادة .
- تؤدّي إلى رفع كفاءة المعلم وجعل تدريسه لطلابه أكثر فاعلية .
- تساعد المعلمين في تلخيص المعلومات المتعلقة بطلبتهم من خلال رصد اهتماماتهم وميولهم
- تزود المعلمين بخبرات جديدة وعديدة في مجال التخطيط الإداري وحل المشكلات المتعلقة بالسياق المدرسي "

### المطلب الثامن: مميزات استخدام تكنولوجيا التعليم

- إن عملية التدريس المعتمدة على التقنية تعمل على إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، مما ينعكس على الطالب والمدرس والمنهج انعكاسًا إيجابيًا متمثلًا فيما يلي :
- أولاً: الطالب

إن استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تجعل الطالب شريكًا في عملية التدريس وتنمي القدرات الذاتية والمواهب الشخصية لديه، لذلك فهي تقدم له الكثير من الميزات التي ذكرها (الدجاني و هبة، ٢٠٠١ ) كالتالي:

- تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للتلميذ مما يثير تفكيره.
- تتميز بطبيعة تدريسية مميزة وذلك لاستخدامها الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية .
- يسهل عملية التدريس ويجعلها أكثر تشويقًا وجاذبية وإثارة للتلاميذ.
- تساعد على تعلم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات والمعلومات.
- تتيح فرصة أكبر للتلاميذ الذين يشعرون بالخجل أحيانًا داخل الصف
- الدراسي التقليدي للمشاركة في العملية التدريسية والتعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم.
- تعطي الحرية للتلميذ للوصول للمادة المقررة عليه في أوقات وأماكن مختلفة.

- تتيح للتلميذ فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة، كالتدريب على القراءة الصحيحة، أو حل مسائل رياضية، أو مسائل في الميراث، والتدريب على كيفية البحث في مصادر المعلومات.

- تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر للتلميذ الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية.

- تقديم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف التلميذ على صحة ونجاح ما قام به تعيينات ونشاطات مختلفة.

- تشجع التلاميذ على العمل بروح الفريق من خلال التعليم التعاوني، وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم وإن بعدت المسافات.

- تساعد على نشر الثقافة والمعلوماتية لدى التلاميذ والقدرة على الانتقاء من الفيض المعلوماتي المتدفق.

- تعزز مهارة الأبداع والتفوق لدى الطلبة.

ثانياً: المعلم

لقد أتاحت تكنولوجيا التعليم للمعلم العديد من المميزات التي تعينه على تفعيل العملية التعليمية، وذكر أهم هذه المميزات على النحو التالي: (حسن، ٢٠٠٦) و(الرويس، ٢٠٠٥ م):

- توسع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.

- تجعله خبيراً يعلم كل شيء كالمُرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات ويحتاج فيه الطلبة إلى من يرشدهم.

- تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد والثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية وما يشتمل عليه من أنشطة واستراتيجيات تدريبية، بالإضافة إلى القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

- تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو التلميذ العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره.

### ثالثاً: المنهاج

عند دمج تكنولوجيا التعليم في المقرر فإنها ستؤدي إلى إثراء المحتوى وزيادة خبرات الطلبة من خلال ميزات عدة أشار إليها (المشيقح، ٢٠٠٣) كما في النقاط

التالية:

- مرونة المنهج وقدرته على التجدد وملائمته لقدرات الطلبة.
- استثماره للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة.
- قدرته على صناعة العقل المفكر والمبدع لدى التلميذ.
- استقرار المستقبل وتحديد ملامحه عبر المنهاج، وذلك بتأهيل التلاميذ لمتطلبات الحياة العلمية وسوق العمل.

- تأمين الكتب الحديثة والكتب الإلكترونية التي تشتمل على برامج تعليمية وأقراص مغمظة وأساليب فاعلة للتعلم الذاتي، لكي يتفاعل التلميذ مع محتوى المنهج الدراسي.
- توظيف مختلف منتجات التقنية في العملية التعليمية بأسلوب علمي مخطط ومدروس للاستفادة مما يستجد، لكي يتحقق للمعلم والتلميذ ساحة أوسع للمعرفة والإطلاع.

### المطلب التاسع: أهداف التعليم الإلكتروني ومزاياه

تحدد أهداف التعليم الإلكتروني في الآتي :

- يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين .
- تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور .

- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها .

- إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية .

- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لا محدودة ( اقتصادياً وثقافياً، وعلمياً واجتماعياً ) .

- تزويد الطلاب بخدمة معلوماتية مستقبلية قائمة على أساس الاتصال والاجتماع بأعضاء آخرين من داخل المجتمع أو خارجه، بغرض تعزيز التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل، وفي الوقت نفسه تحفظ المصلحة والهوية الوطنية، مما يؤدي إلى تطوير مهارات الحوار، وتبادل الأفكار الخلاقة والبناءة، والتعاون في المشاريع المفيدة التي تقود إلى مستوى معيشي أفضل، هذا بالإضافة إلى تعريضهم إلى أجواء صحية من التنافس العالمي الواسع النطاق والتي تقودهم إلى تطوير شخصياتهم في حياتهم المستقبلية .

- إمداد الطلاب بكمية كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع، بالإضافة إلى تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود إلى تطوير الإنتاجية والاستقلال الذاتي .

- تشجيع أولياء الأمور والمجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعليم بشكل عام، ومع نمو سلوك وتعلم أبنائهم بشكل خاص، وذلك من خلال الاطلاع على أداء أبنائهم وتحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى الإشعارات والتقارير التي تصدرها المدرسة حول ذلك، مما ينمي ويطور خدمة تقنية المعلومات في المنازل والمجتمعات المحلية بشكل غير مباشر، ومن ثم يؤدي إلى نمو المجتمع والثقافة على الشبكة .

- تزويد المجتمع بإمكانيات استراتيجية من أجل المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية، فالثورة الكبرى في مجال المعلومات التكنولوجية في هذا القرن تمثل فرصة عظيمة للأمم التي تخلفت عن الركب الحضاري، بحيث يمكنها أن تتجاوز مراحل لتقارب الخط الذي وصل إليه الآخرون، وذلك من

خلال استخدام وإدارة هذه التقنية وإدخالها ضمن خطط تنمية وطنية حقيقة .(منظمة اليونسكو العالمية، ١٩٩٧ )

فمن خلال تجرّبي كمدرسة لغة انجليزية فلقد رأيت فرق واضح وكبير في عدة اشياء منها في اختلاف طرق التواصل مع اولياء امور الطلبة ما بين الماضي والوقت الحاضر فلقد كان هنالك مشكلة كبيرة بالتواصل مع اولياء الامور اما لانشغالهم أو لعدم حرصهم أو عدم علمهم بما يحصل لأبنائهم داخل المدرسة من حيث تحصيلهم الدراسي أو إذا كانت لديهم مشاكل دراسية ،نفسية أو حتى اجتماعية . ولكن عندما تم ربط أو إيجاد تواصل تقني مع الاهالي مثل رسائل الالكترونية ((SMS أو من خلال المواقع المدرسية الالكترونية التي تمكن اولياء الامور من الدخول اليها لمعرفة مستوى ابنائهم بشكل واضح وجلي من ناحية التحصيل العلمي أو من ناحية الحضور والغياب والأهم سلوكه داخل المدرسة مع الطلاب والكادر التعليمي .

تطوير مهارات التفكير والتعلم الذاتي للطلاب من خلال استخدام التقنيات الحديثة سواء كان الحاسب أو الأنترنت لإيجاد المعلومة أو حل المسائل.

يساعد في بناء شخصيته المستقلة والأعتماد على نفسه وكسر حاجز الخوف لدى الطالب من ناحية التواصل مع الأستاذ وجها لوجه أو من ناحية وقوعه في الخطاء بالإجابة على اسئلة الدرس من قبل الأستاذ مما يزيد من حرجه امام الطلاب فلقد لاحظت تحمس الطلاب لاستخدام التقنيات الالكترونية لكونها أسلوب جديد محبذ لدى الطلاب وأيضا اعطاءهم دور كبير للتميز والاستقلالية بذاته.

استمرارية العملية التعليمية حتى بعد انتهاء المدرسة فالطالب يستمر بالبحث عن المعلومة حتى بعد ذهابه إلى المنزل فهذا يدل على ذكاء الأستاذ بتفعيل ثلاث امور :

تشجيع الطالب وتفعيل عنصر التشويق لدى الطالب لإيجاد حلول لمسألة طرحها الأستاذ خلال المحاضرة .

ونقطة اخرى ليست فقط استمرار تعلم الطالب بل واستمرار تواصله مع زملائه كمجموعه ((team work).

استمرار التواصل ما بين الطالب والأستاذ من خلال البريد الإلكتروني أو برنامج خاص بالجامعة للتواصل مثل (blackboard)).

إفساح المجال للطلاب للأبداع والابتكار والاستكشاف تحت رقابة الأستاذ ومعاونته. ويتميز التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا التي شجعت التربويين على استخدامه منها:-

أولاً : الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل : الكتب الإلكترونية ( Electronic Books )، الدوريات ( Periodicals )، قواعد البيانات ( Data Bases )، الموسوعات ( Encyclopedias )، المواقع التعليمية ( Educational sites ) .

ثانياً : الاتصال المباشر ( المتزامن ) حيث يتم عن طريقه التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها : التخاطب الكتابي ( Relay-Chat ) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد ، التخاطب الصوتي ( Voice-conferencing ) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الأنترنت، التخاطب بالصوت والصورة ( المؤتمرات المرئية ) ( conferencing – Video ) التخاطب حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة.

ثالثاً : الاتصال غير المباشر ( غير المتزامن ) حيث يستطيع المتعلمين الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة وسائل منها : البريد الإلكتروني ( E-mail )، البريد الصوتي ( Voice-mail )

ولقد لوحظ أن التعليم الإلكتروني يحقق المزايا التالية :-

- ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية.
- يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طوال الوقت.
- ينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- ينمي مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلم.
- ينمي مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها لدى المتعلم.
- ينمي لدى المتعلم مهارات الاستفادة من المعرفة واختيارها وتوظيفها لدى المتعلم.

- ينمي الاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى المتعلم- يسمح لأولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم من خلال الأنترنت.

- يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين.

- يساعد الإدارات التعليمية وأولياء الأمور في التغلب على مشكلة الدروس الخصوصية.(ابو

الفتوح،وابو زيد،٢٠٠١)

- يساعد في تنمية المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال Video

conferencing والاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم

- يساعد المعلمين على التشاور مع زملائهم في جميع أنحاء العالم حول أساليب التدريس

الحديثة

- يساعد المعلمين في الاطلاع على حلول المشكلات التعليمية في أنحاء العالم

- يساعد الهيئة الإدارية على الاطلاع على مستويات الطلاب أولاً بأول .

- يساعد على سرعة الاتصال بين الإدارات التعليمية والتعرف على حلول مشكلات الإدارة

- يساعد الإدارة على سرعة وصول القرارات إلى المعلمين والطلاب.(جانسون و مايرز

١٩٩٦).

## المطلب العاشر : معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم

بالرغم من النجاح الذي حققته تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، ورفع مستوى كفايته وجودته، إلا أن المدرس كثيراً ما تعترضه بعض الصعوبات والمعوقات عند استخدامه لتكنولوجيا التعليم. وقد ذكر (محمد وآخرون، ٢٠٠٩) بعضاً من تلك المعوقات على النحو التالي:

- عدم توافر جميع تكنولوجيا التعليم اللازمة لمادة التخصص وصعوبة الحصول عليها، بالإضافة إلى ارتفاع ثمن تكاليف بعض التكنولوجيا التعليمية.

- عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام التكنولوجيا التعليمية.

- عدم التشجيع على صناعة التكنولوجيا باستخدام مصادر البيئة المحلية.

- عدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل وسائل وتكنولوجيا التعليم.

- صعوبة اختيار التكنولوجيا التعليمية المناسبة لبعض الدروس لقلة خبرة المعلم.

- عدم وجود مكان مناسب يصلح لعرض الوسيلة.

وذكر (العريفي، ٢٠٠٥) إنه على الرغم من المزايا العديدة التي توفرها تكنولوجيا التعليم في

التدريس، فإن هذه التقنية لا تخلو من بعض المساوئ، ومنها ما يلي:

- التكلفة العالية المرتبطة بتوفير البنية الأساسية لتكنولوجيا التعليم.

- نظراً للتغيرات السريعة والمتتابة في مجال تكنولوجيا التعليم، فإنه يصعب على المؤسسات

التعليمية مجاراة هذه التغيرات واللاحاق بها.

- تتطلب علمية دمج تكنولوجيا التعليم في المواد الدراسية وقت كثير، والمعلمين يحتاجون إلى

وقت لمعرفة أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه وكيفية استخدامها، كما يلزمهم وقت كافي في التخطيط

لأنشطة تكنولوجيا التعليم.

- هناك الكثير من المعلمين في العالم العربي تنقصهم الخبرة الكافية في مجال تكنولوجيا التعليم،

كما أن هناك نقصاً حاداً في البرامج التدريبية.

وعليه فيرى الباحث إنه لا بدّ من وجود مقاومة لكل ما هو جديد يطرأ على أفكار و معتقدات أي مجتمع ما وهنا نجد أنفسنا أننا نقف على الكثير من المشكلات التي تعوق تطبيق استخدام الحاسب الآلي والأنترنت في التعليم منها: عدم توفر القناعات الكافية لدى معظم صانعي القرار بأهمية الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة التربوية، وعدم توفر الرغبة لدى بعض العاملين في المدارس باستخدام هذه التكنولوجيا الحديثة جهلاً منهم بأهميتها، وعدم توفر المعلمين و الإداريين المدربين بصورة جيدة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتكلفة المالية المرافقة لتجهيز المدارس وإعدادها بصورة مميزة، لاستخدام هذه التكنولوجيا من حيث توفير الأجهزة والشبكات وغيرها، وعدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية يكون لها أثر فاعل و خصوصاً في الإدارة التربوية.

## المطلب الحادي عشر: كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير المناهج. وتفعيله في

### مرحلة الأولى الجامعي وخاصة لتدريس اللغة الإنجليزية

إن أنظمة التعليم الإلكتروني التي تعتمد على بوابات الكترونية ذات خدمات متعددة هي من أحدث التقنيات والوسائل التعليمية لإدارة العملية التعليمية وهذا ما بدأت الجامعات في انتهاجه وتطبيقه في سياسة متوازنة اعتمدت على تحليل ودراسة البيئة الحالية للجامعات واحتياجاتها ووضع الخطط الممنهجة للانتقال إلى بيئة تتواءم مع المستقبل واعتمدت في ذلك على الاستفادة من آراء أعضاء هيئة التدريس وممارساتهم الميدانية ومن الاستفادة من تجارب جامعات أخرى حول العالم ومن الاهتمام بما يتطلبه الطالب للتحسين وتفعيل دوره في المستقبل وما يحتاجه سوق العمل .

فلقد ادركت الكثير من الجامعات داخل المملكة العربية السعودية بان التعليم الإلكتروني هو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية وهو حلقة في سلسلة متكاملة لتطوير بيئة التعليم الجامعي بحيث يتوفر لعضو هيئة التدريس وللطالب العناصر والأدوات التي تسهل عليه عملية التعليم وتحسن في الوقت نفسه من المردود العلمي والتحصيل للطلاب، كما إنها تعمل على توفير الوقت والجهد.

فمثلا نرى أن نظام إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود تم اختياره بناء على معايير علمية محددة تركز على تميزه وقدرته على الإيفاء بمتطلبات العملية التعليمية لمجتمع أكاديمي كبير يحوي آلاف أعضاء هيئة التدريس وعشرات الآلاف من الطلاب. كما أن التطوير والتحسين في أداء

النظام يتم بشكل مستمر حتى تتم الاستفادة من جميع خصائصه وكي يتأكد عضو هيئة التدريس في الجامعة على إنه يستخدم نظاما موثوقا يستطيع من خلاله الاستغناء بشكل كامل عن الأساليب التقليدية القديمة.

وحول التكامل في بناء منظومة التعليم الالكتروني مثل هذه المشاريع يرى وكيل عمادة التعليم الالكتروني ومدير نظام إدارة التعلم بجامعة الملك سعود أن الجزء الأهم في هذه الجزئية هو بناء المحتوى الرقمي ، ونظراً لضخامة الجامعة وكثرة عدد المقررات التي تطرحها في كل فصل دراسي التي يقارب ٦٠٠٠ مقرر موزعة على ما يناهز ٢٥٠٠٠ شعبة فقد انتهجت العمادة إستراتيجية التطوير الذاتي للمقررات من خلال طرحها لمشروع أدوات تطوير المحتوى الرقمي للمقررات حيث توفر العمادة من خلال هذا المشروع لأعضاء هيئة التدريس كافة الأدوات الضرورية لتصميم وإنتاج العناصر التعليمية الأساسية كما توفر لهم دورات مكثفة على استخدام هذه الأدوات وعلى أساسيات التصميم التعليمي، إضافة إلى توفير طاقم فني موزع على الكليات يساند أعضاء هيئة التدريس في كافة مراحل بناء العناصر التعليمية وبمشيئة الله سيتم البدء بالعمل في هذا المشروع مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ. وكمرحلة ثانية ومهمة في بناء كنز الجامعة الرقمي وبشكل متوازٍ مع مشروع أدوات تطوير المحتوى الرقمي الذي يستهدف كل مقررات الجامعة لتحويلها إلى صيغة رقمية سيتم إنشاء خطوط متكاملة لإنتاج المقررات الرقمية بحيث يتم انتقاء مجموعة من المقررات الجامعية التي تخدم عدداً كبيراً من الشعب ويتم العمل على تطويرها بشكل احترافي لتكون نموذجاً للمقرر الرقمي المتكامل وسيكون أعضاء هيئة التدريس في الجامعة هم خبراء المحتوى لبناء هذه المقررات. وبهذين المشروعين سيكون للجامعة مستودع رقمي غني بالعناصر التعليمية يمكن أن يشكل رافداً قوياً للمكثز الرقمي الذي يعمل على تطويره بالتعاون مع كل الجامعات السعودية المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. تكامل الأنظمة.. السنة التحضيرية أنموذجاً.(السلوم، ٢٠١٤)

ولعل العامل الرئيس الذي يغيب عن منظومات التعليم الالكتروني الناجحة هو تكامل أنظمة التعليم الالكتروني مع بعضها أولاً ومع أنظمة الجامعة الأخرى ثانياً، والتركيز على تلبية الاحتياجات الخاصة لبعض كليات الجامعة لكونها تنتهج نظاماً مختلفاً لإتاحة وإدارة المقررات وما ترتب عن ذلك من إعادة تهيئة لهذه الأنظمة لتلبية تلك الاحتياجات، كل هذا كانت تحرص العمادة على توفيره بكفاءة عالية لتحقيق منظومة تعليم الكتروني كاملة الخدمات ومتكاملة الأنظمة.

ولعل المثال الأبرز في ذلك ما يصفه عميد السنة التحضيرية بالتجربة المميزة مع "عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" من خلال تجهيز مبنى السنة التحضيرية (مبنى المعرفة) وكافة المباني التابعة لها بكافة التقنيات التعليمية الحديثة ابتداء بالفصول الذكية إلى نظام الإعلانات الإلكتروني والأكشاك الإلكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم، حيث درست السنة التحضيرية منذ بدايتها أفضل السبل التعليمية والتربوية فكان من ضمن الأسس لتطوير النواحي المهارية والتعليمية تهيئة البيئة المعرفية للطلاب لمساعدتهم للانتقال من التعليم للتعلم، وتواصلت حينها مع عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتهيئة هذه البيئة المحفزة للتعلم، فكانت التعاون مثمراً ومميزاً لصناعة منظومة الكترونية متكاملة مع المنهج التعليمي لتحقيق أهداف السنة التحضيرية ومن أهمها تحفيز الطلاب على التحصيل العلمي والمهاري من خلال التعلم الذاتي، بالإضافة إلى الخدمات التعليمية والترفيهية، مع التركيز على أن يتولى الطالب بنفسه استخدام تلك التقنيات بشكل أمثل.

"ويضيف أن السنة التحضيرية تسعى من خلال تلك البيئة إلى تحقيق أحد أهم الأهداف الإستراتيجية للجامعة ألا وهي "البيئة التعليمية ألداعمة وذلك بتوفير البيئة المحفزة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين، وهذا بالطبع بدعم مختلف القطاعات والعمادات المساندة بالجامعة والتي من أهمها عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد". (العثمان ، ٢٠١٤، ص ١١٦٦)

ولا يأتي التحدي في نجاح منظومات التعليم الإلكتروني في صعوبة وضع وتنفيذ الاستراتيجيات اللازمة في الزمن المناسب فحسب ولكن يتعدى ذلك إلى ضرورة التعامل مع العامل البشري وهو العامل الأكثر أهمية في إنجاح هذه المنظومات فكما نجد المتحمسين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في بيئة التعليم الجامعي نجد أيضاً التقليديين الذين يرون هذا النمط من التعليم عبئاً زائداً عليهم ، ولهذا تقوم جامعة الملك سعود في نشر ثقافة التعليم الإلكتروني كونه تعليم المستقبل من خلال ما قدمته من دورات تأهيلي على مدار الأعوام الدراسية السابقة لتعريف وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأنظمة والتقنيات التي تم تصميمها أصلاً بهدف تخفيف العبء عنهم والاستثمار الأمثل لوقتهم ومساعدتهم للتفرغ في قضايا البحث العلمي.

"وهو ما يؤكد عميد البحث العلمي بقوله إن عضو هيئة التدريس أصبح ينتقل من الطريقة التقليدية في تحضير المواد وإعداد الامتحانات والتصحيح ورصد الدرجات إلى الطريقة الإلكترونية في

تعاملاته حتى أصبح هناك توظيف للتقنية خلال العملية التعليمية كإدراج مواد مرئية وعرض للمقرر عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتسهيل للطالب الجامعي الرجوع إليها والاستفادة منها، مبيناً أن نظام الفصول الافتراضية قد ساهم في التواصل بين الأستاذ والطالب من بُعد. وبين أن الأنظمة الإلكترونية ساهمت في دعم العملية البحثية من خلال منح أعضاء هيئة التدريس مزيداً من الوقت والتفرغ في عمل الأبحاث تساهم توجه الجامعة نحو الريادة العالمية، مشير إلى أن المكتبة الرقمية كان لها مساند للبحث العلمي من خلال إتاحة العديد من المصادر بصيغة الكترونية توفر الوقت والجهود في البحث عبر المكتبات التقليدية التي قد تتعارض أوقات عملها مع عضو هيئة التدريس المطالب بمزيد من الأبحاث. ضرورة حتمية لسوق العمل". (الهندي ، ٢٠١٤ ، ص١١٦٦ )

"واعتبرت الأستاذة في كلية الآداب بجامعة الملك سعود أن تجربتها مع نظم إدارة التعلم في العملية التعليمية مميزة، وترى أن الدورات المقدمة لهذا النظام هي بداية فقط لمعرفتها الجيدة به، وهناك الدعم الفني ثم الممارسة وهي الأهم للتعود على استخدام النظام. وتؤكد بأنها لمست إقبالا شديدا من الطالبات وتفاعلا عاليا جدا على استخدام نظم إدارة التعلم منذ استخدامها له في التدريس وقبل أن تبني الجامعة استخدامه، وأن أنظمة إدارة التعلم هي المستقبل في التغلب على كثير من المشاكل التعليمية الماضية وهي في نفس الوقت تدريب للطالبات على التعاملات الإلكترونية بعد التخرج فلا توجد وظائف الآن لمن لا يجيد إرسال بريد الكتروني وتجيد التعامل مع العالم الافتراضي. خصوصا وأن نظام إدارة التعلم هو أحد الطرق غير المباشرة لربط العملية التعليمية بسوق العمل خاصة في إجادة الاتصال وعموما فالطالبات ليست لديهن أي إشكالية في استخدام النظام ويتعلمن أشياء جديدة مع كل استخدام. " (النقلي، ٢٠١٤، ص١١٦٦)

"وتسعى عمادة السنة التحضيرية في الجامعات السعودية إلى تطبيق برامج ذات جودة عالية لتأهيل الطلاب والطالبات إلى التخصص العلمي المناسب من خلال شراكات متميزة مع القطاع الخاص، واستخدام أحدث وسائل التقنية، حيث أسهمت تلك الجهود في تنمية مهارات الطلاب، وتحديداً التركيز على تطوير الذات وتحسين الكفاءة اللغوية لديهم، ودعم قدراتهم التحليلية والبحثية بشكل يمكنهم من مواصلة تعليمهم بيسر وتميز، إلى جانب ترسيخ مبادئ الانضباط والالتزام والشعور بالمسؤولية، وتعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس، وغرس روح المبادرة، وتطوير مهارات الاتصال والتفكير وتشجيعهم على الابتكار والأبداع." (الجميعة، والأنصار، ٢٠١٤، ص١١٦٦)

"وإن قدرة الطالبات في الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التقنية الحديثة في السنة الأولى للجامعة مقارنة بقدرتهن في بداية الفصل الدراسي قبل الاشتراك في الدراسة. فقد أصبحن أكثر كفاءة، وأكثر طلاقة، ويستطعن التواصل بسهولة، ويستطعن كتابة مقالات طويلة وجملا طويلة ويستخدمن تراكيب نحوية أكثر تعقيدا، مقارنة بالجمل البسيطة القصيرة والفقرات القصيرة التي كن يكتبنها في بداية الفصل الدراسي. وكان هناك انخفاض ملموس في عدد الأخطاء الإملائية والنحوية والتنقيط والحروف الكبيرة في أوائل الكلمات، وانخفضت نسبة الرسوب. وأيضا عند استخدامها المقرر الإلكتروني وجدت بأنه كان له أثر إيجابي على مشاعر الطالبات نحو دراسة اللغة الإنجليزية. حيث ساعد على تنمية تصور إيجابي عن الذات self-esteem، ورفع دافعتيهن وشعورهن بالتحسن والنجاح. فقد وجدت طالبات أن الكتابة باللغة الإنجليزية ممتعة. وشعرن بحافز كبير يدفعهن إلى الكتابة. فقد شجعهن المقرر الإلكتروني على الكتابة، وتبادل الأفكار، والتواصل والتفاعل عن طريق الكتابة. وازداد عدد الموضوعات التي كتبنها في بيئة لا تهدف إلى تصيد الأخطاء. كما ساعدت المهارات المتعددة التي تدرت عليها الطالبات أثناء استخدامهن للمقرر الإلكتروني وهي مهارات الكتابة والقراءة والإملاء والطباعة وكذلك الوسائل التكنولوجية المتعددة المستخدمة وهي المقرر الإلكتروني والمصادر الأنترنت، والبريد الإلكتروني، والطباعة بالكمبيوتر، وتصحيح الأخطاء باستخدام القاموس الإلكتروني وباستخدام مدقق الإملاء على تحسن أدائهن. واستخدمت الطالبات المقرر الإلكتروني للتواصل اليومي، في بيئة محبة تشجع الكتابة في موضوعات من الحياة اليومية. كما سأهمت "الروابط الخارجية التي شملت مواقع ذات صلة بالمهارات الكتابية والنحوية موضع الدراسة في الكتاب المقرر والفصل في توسيع معلومات الطالبات وترسيخ المعلومات في إذهائهن". (الجرف ، ٢٠٠١ ، ١٣-١٤) "وإن استخدام برنامج يركز على طريقة الكتابة قد ساهم في تحسين قدرة طلاب الجامعة المتعثرين في الكتابة ورفع نسبة نجاحهم." (ريتش، ١٩٩٣، ص ١٠٢ - ١١٠)

"وإن طلاب السنة الأولى بالجامعة الذين استخدموا شبكة من أجهزة الحاسب لمساعدتهم في دروس الكتابة قد تفاعلوا مع زملائهم وأساتذتهم بجزية كان نتيجته أن ازدادت فرص التعلم والتحسين لديهم." (Spaulding, C. and Lake, D. ,1991,ED329966)

"وإن طلاب المرحلة الثانوية من ذوي القدرة المحدودة على استخدام اللغة الإنجليزية الذين استخدموا برنامجا في الطباعة بالحاسب، وشجعوا على استخدام الحاسب بأنفسهم قد اكتسبوا

مهارات الطباعة بالحاسب، وأصبحوا يستخدمون الحاسب لطباعة واجباتهم اليومية في المقررات المختلفة." ( ( Jacoby, S.1993 ED364101 ) )

"وإن استخدام طلاب الجامعة للإنترنت في حل واجباتهم كان له أثر إيجابي على اتجاهاتهم نحو استخدام الأنترنت في تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية." (Huang, S. ,1999,429460 )

فاستخدام برنامجا تعليمي الكتروني يهدف تحسين اللغة الإنجليزية للطلاب وتحسين اتجاهاتهم نحو الكتابة باللغة الإنجليزية . " (Shields, M. ,1991, 40036).

ووجدت الباحثة أن استخدام مقرر الكتروني لتعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لطالبات المستوى الأول بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود، إلى جانب التعليم التقليدي المعتمد على الكتاب المقرر قد نجم عنه تحسن دال إحصائيا في قدرة الطالبات الضعيفات على الكتابة باللغة الإنجليزية. كما إنه استخدام التكنولوجيا من المنزل خاصة في البيئات التعليمية التي لا تتوفر فيها التكنولوجيا للطالب والأساتذة، وحتى كمقرر مساند للتعليم التقليدي داخل الفصل المعتمد على الكتاب، تعمل على تحسين قدرة الطالبات الضعيفات على الكتابة باللغة الإنجليزية. وتجلى التحسن في الموضوعات المكتوبة باليد والمطبوعة بالحاسب ؟

## الدراسات السابقة

في هذا المبحث قسمت الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الاول : دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني وتوظيف الحاسب في مناهج

### التعليم

١ -دراسة الشناق (٢٠١١) بعنوان: واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، هدفت إلى تعرّف واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد العلوم، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض. وقد استخدمت استبانة اشتملت على المجالات الآتية:توظيف كل من الانترنت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، والهاتف النقال، ومؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم،واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخداماً هو الحاسوب حيث بلغت نسبة استخدامه (٨٠,٥ ٪)، يليه الإنترنت بنسبة (٧٩,٩ ٪)، وجاء في المتوسط جهاز عرض البيانات حيث بلغت نسبة استخدامه (٧٦,٦ ٪)، أما استخدام البريد الإلكتروني فكان منخفض ونسبته (٢٩,٩ ٪)، وكذلك الهاتف النقال فكان نسبة استخدامه (٢٣,٨ ٪)، وجاء في الترتيب الأخير مؤتمرات الفيديو بنسبة استخدام مقدارها (١٢,٣ ٪)، وأوصى الباحث بزيادة توظيف كل من الانترنت، والحاسوب في مادة العلوم خاصة، وباقي المواد الدراسية كافة .

٢- دراسة القيم (٢٠١٠)، بعنوان فاعلية تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمساعدة شبكة الأنترنت في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوها هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على فاعلية تدريس مادة اللغة الانكليزية بمساعدة شبكة الأنترنت في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها في مدارس مدينة دمشق الرسمية.تكونت عينة الدراسة من ١٤٤ طالباً وطالبة في الصف الأول الثانوي في ثانويتي الفاروق، وعمر بن عبدالعزيز من مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩. وتكونت من مجموعتين ضابطة وتجريبية، بحيث تألفت المجموعة التجريبية من ٣٦ طالباً و٣٦ طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من ٣٦ طالباً و٣٦ طالبة. تم إعداد أدوات

الدراسة وتضمنت اختبار تحصيل للمجموعتين قبلي/ وبعدي و بعدي مؤجل واستبانة اتجاهات للتعرف على استجابات الطلبة الذين تعلموا مادة اللغة الانكليزية بمساعدة شبكة الأنترنٲ نحو الطريقة المصممة. عولجت البيانات بواسطة برنامج SPSS 15 حيث اختبرت الفرضيات الصفرية باستخدام اختبار T - Test عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ). أظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل المجموعة التجريبية كان أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة بالنسبة لمستويات بلوم بالنسبة للاختبار البعدي والبعدي المؤجل ولم يكن لتدريس مادة اللغة الانكليزية بمساعدة شبكة الأنترنٲ أي تأثير على التحصيل وفقاً لمتغير الجنس. وأشارت نتائج الدراسة إلى اتجاه إيجابي للمجموعة التجريبية نحو تعلم مادة اللغة الانكليزية بمساعدة شبكة الأنترنٲ. تم عرض عدد من المقترحات وكان من أهمها تطبيق أبحاث تجريبية لمعرفة مدى تأثير تطبيقات الأنترنٲ على مختلف مستويات التعلم والمهارات اللغوية المتعددة على تحصيل الطلبة

٣- دراسة الجرف (٢٠١٠) بعنوان: مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، وهدفت للتعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة الحالية من ١١٣ طالبة بالمستوى الأول (تخصص لغة إنجليزية) في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود مسجلات في مقرر الكتابة ١ توزعت على مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وتكونت المجموعة الضابطة من ٥١ طالبة درسن مقرر الكتابة ١ في الفصل الثاني من عام ٢٠٠١م. وتكونت المجموعة التجريبية من ٦٢ طالبة درسن مقرر كتابة ١ في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٢م، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأثبتت نتائج دراسة تجريبية أجرتها الباحثة على طالبات المستوى الأول بكلية اللغات والترجمة، بجامعة الملك سعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت مقررا إلكترونيا من المنزل إلى جانب المقرر التقليدي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، على الرغم من تفوق طالبات المجموعة الضابطة في القدرة على الكتابة باللغة الإنجليزية على طالبات المجموعة التجريبية قبل بدء الدراسة في بداية الفصل الدراسي. أي أن استخدام المقرر الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية قد ساهم في رفع مستوى أداء الطالبات الضعيفات في الكتابة باللغة الإنجليزية. لذا توصي الدراسة الحالية بضرورة إدخال المقررات الإلكترونية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم. حيث إن استخدام المقررات الإلكترونية كمقررات مساندة للمقررات التقليدية داخل الفصل، من شأنه أن يحسن أداء الطلاب ويزيد من دافعيتهم إلى التعلم، ولا يتطلب أية ترتيبات خاصة أو بنية تحتية أو تجهيزات مكلفة داخل الفصل أو الكلية. إذ يستطيع الأساتذة والطلاب استخدام أجهزتهم والاتصال بالإنترنت من المنزل في أي وقت يشاءون دون أية قيود على وقت استخدام المقرر أو عدد مرات استخدامه.

٤- دراسة البيطار، (٢٠٠٨) بعنوان: نموذج مقترح لإستراتيجية التعليم الإلكتروني والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي. قدمت هذه الدراسة نموذجاً مقترحاً لإستراتيجية التعلم الإلكتروني والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، مع تحديد كل من: المهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِق استبيان على عينة

قوامها (١٢٠) مستجيب أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، للتعرف على المهارات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط؛ وكذلك طُبِق استبيان للتعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني الممزوج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمخض عن نتائج الدراسة قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة، فضلاً عن تقديم الدراسة لمجموعة من معوقات استخدام التعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس، بحيث قُدمت هذه المعوقات تحت ثلاثة أبعاد رئيسة وهي: الأول يضم المعوقات التقنية والفنية، والإدارية، ويحتوي الثاني المعوقات البشرية المتعلقة بعضو هيئة التدريس، ويشتمل الثالث المعوقات البشرية المتعلقة بالطالب.

٥- دراسة جامل، وإبراهيم (٢٠٠٦) بعنوان : التعليم الإلكتروني كآلية من آليات تحقيق مجتمع المعرفة ( دراسة تحليلية) كيف يمكن تفعيل التعليم الإلكتروني لتحقيق أسس مجتمع المعرفة في البيئة التعليمية لتحقيق أهداف البحث، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يستعرض البحث بالوصف والتحليل الأدبيات المتعلقة بمفهوم مجتمع المعرفة من حيث نشأته وتطوره، وأهم ملامح الفلسفة التي قام عليها مجتمع المعرفة، وتحليل لأهم معوقات إنتاج ونشر المعرفة في البيئة العربية مع التركيز على البيئة التعليمية التعليمية، ثم تحليل ملامح التعليم الإلكتروني ومتطلباته لتحقيق أسس مجتمع المعرفة.

٦- دراسة السرطاوي (٢٠٠١)، بعنوان: معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية في محافظة نابلس شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، هدفت إلى معرفة معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية في محافظة نابلس شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة، و(٤٧) معلم ومعلمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة معوقات متعلقة بقلة عدد الأجهزة، وقدم البرمجيات التعليمية في مجال الحاسوب، وأوصت الدراسة بالعمل على توفير الأجهزة وتزويدها بالبرمجيات الحديثة التي تساعد الطلبة على التعلم .

٧- دراسة أبو الفتوح وأبو زيد (٢٠٠١) بعنوان: تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية " دراسة ميدانية بمملكة البحرين " يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر تكنولوجيا

الاتصالات على نوعية التعليم. أثر تكنولوجيا الاتصالات على مجالات العمل الحالية والمستقبلية للشباب وكيفية الاستعداد لمواجهة هذه المجالات والمنافسة عليها. أثر تكنولوجيا الاتصالات على العلاقات الاجتماعية الإلكترونية وبنية المجتمعات. أثر تكنولوجيا الاتصالات على مستقبل الشباب البحريني. تكونت عينة البحث من مجموعة من: المعلمين ومديري المدارس: بلغ عددهم ٥٠ من مراحل التعليم المختلفة بمدارس وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. اختصاصي المناهج : بلغ عددهم ١٥ اختصاصياً للمناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. الطلاب : بلغ عددهم ١٠٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية . أولياء الأمور: بلغ عددهم ٥٠ يعملون في وظائف مختلفة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و من نتائج البحث يرجع إلى أن ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من مزايا يفوق بكثير سلبياتها، حيث نجد سهولة الاتصالات، وتوفير فرص عمل، والتنمية الفكرية وزيادة المعلومات وتوفرها مما يؤدي في النهاية إلى تطوير بنية المجتمعات، وإن كانت هناك بعض السلبيات مثل: الإباحية واللغة وهذه أمور يمكن التغلب عليها، إما بالسيطرة على هذه المواقع أو التربية السليمة، وكذا زيادة المواقع العربية التي تخاطب الشباب باللغة العربية .

٨- دراسة إدوارد وفريزر ١٩٩٧ Edwards & Fritz بعنوان ( Evaluation of three online delivery approaches ) :

هدفت هذه الدراسة في التعرف على آراء الطلاب في ثلاث طرق تدريس تعتمد على التكنولوجيا، وأجريت الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أفاد الطلاب أن التعليم الإلكتروني ممتع وشيق وحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها، حيث تمكنوا من تعلم المفاهيم وتطبيقها بصورة أفضل، كما أفاد الطلاب أن نتائج التعلم من المواد التعليمية الإلكترونية كانت أفضل من المواد التقليدية.

٩- دراسة تيتير (Teeter,1997)) بعنوان:

(Teaching on the internet. Meeting the challenge of electronic learning)

وأجريت بهدف التعرف على أثر التدريس باستخدام الأنترنت على دافعية الطلاب للتعلم وزيادة قدرتهم على المناقشة وحل الواجبات، وقد أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية من الطلاب في

جامعة أركنسا الذين درسوا أحد المقررات بالإنترنت بلغ عددهم (١١٤) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقاموا بقراءة النصوص والمحاضرات وشاركوا في مناقشات، وأدوا واجبات كتابية على شاشة الحاسب مباشرة، وتقدموا للامتحانات في معمل الحاسب وزاروا مواقع الأنترنت ذات الصلة بالمقرر، وقد أشارت النتائج إلى زيادة دافعية الطلاب، واطلاعهم على الكثير من المصادر، وتحسن قدرتهم على المناقشة وحل الواجبات المنزلية.

١٠- دراسة ريشاردز (Richards,1996) بعنوان

(The impact of the internet on teaching learning in education as perceived by teachers)

وأجريت للتعرف على مدى تأثير الأنترنت في عمليتي التعليم والتعلم، كما يراها المعلمون والمتخصصون في الوسائل التعليمية والطلاب، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٢٢٥) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وقد أفادت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكدوا أن للإنترنت آثاراً إيجابية في عمليتي التعليم والتعلم، حيث اعتبر أفراد العينة أن الحصول على المعلومات من الأنترنت أفضل الأنشطة التعليمية، كما أفادوا أن الأنترنت كانت أداة جيدة لإثارة دافعية الطلاب، وأن استخدامها قد غير من طريقة تعلمهم وطريقة إيصال المعلومات إليهم، كما أكد أفراد العينة أن الآثار الإيجابية للإنترنت لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان المعلمون مدرسين تدريباً كافياً وكانت للمدرسة أهدافاً محددة وكانت أنشطة الأنترنت قد دمجت في المنهج بصورة جيدة .

١١- دراسة هارلو وآخرون: (Harlow A.2002) بعنوان :

the implementation of the Technology curriculum new Zealand. Learning in technology Education Challenges for the 21st Century

هدفت لتحديد المعوقات التي تؤثر في تطبيق مناهج التربية التكنولوجية في نيوزيلندا، قام الباحثون بتوزيع استبانة مكونة من خمسة محاور هي: المنهاج، تقييم تعلم الطلبة، الدعم والتطوير المهني، واستراتيجيات التدريس، والمعلم، وزعت على ( ٨٠١ ) معلماً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي قد بينت الدراسة إلى أن أهم معوقات تطبيق المنهاج تكمن في تنظيم المنهاج وكبر حجمه وافتقاره للأمثلة والنشاطات، وشكلت البيئة الفيزيائية أهم المعوقات لتطبيق المنهاج من وجهة نظر معلمي الثانوية .

١٢- دراسة هيملتون وميدلتون (Hamilton & Middleton,2002) بعنوان:

Implementing Technology Education in a High School: Proceeding of the 2nd Biennial International Conference on technology Education Research Learning in Technology Education Challenges

هدفت إلى تحديد العوامل التي تعيق أو تعزز تطبيق منهاج التكنولوجيا في مدرسة (كوينزلاند) الثانوية (أستراليا)، اعتمد الباحثان المنهج التحليلي من خلال دراسة الوثائق وإجراء المقابلات وملاحظة تطبيق الأنشطة التكنولوجية في بعض الجامعات للحكم على مدى إعداد المعلم لهذا الجانب، وقد أظهرت الدراسة نتائجاً أهمها توفير الأدوات والمراكز المناسبة في المدرسة، ثم توفير الدعم الفني والمادي من الإدارة، وتشجيع الطلبة لتطبيق أنشطة المنهاج، وتدريب المعلم جيداً أثناء الخدمة.

١٣- وقام اسكول (Iscol ٢٠٠٤) بعنوان :

Obstacles to the application of technological education curricula at the primary level. open University

بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق مناهج التربية التكنولوجية في المرحلة الابتدائية كما يراها المعلمون في منطقة (كلياريا أريا) التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدم الباحث استبانته مكونة من ثلاثة محاور: هي معلومات عن المعلم، والوضع الراهن لمناهج للتربية التكنولوجية من حيث المعلمين وتدريبهم، والجوانب الفيزيائية للمدرسة، وتناول المحور الثالث فقرات عامة لها علاقة بالمنهاج ليست مصنفة تحت المحورين السابقة، وقد وزعت الاستبانة على (٢٤٩ معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت النتائج أن (٩٧% من العينة عبروا عن فهمهم لمنهاج التكنولوجيا وأهدافه، وإن (٦٠%) لم يحصلوا على الخبرة الكافية لتطبيق المنهاج، (٤٢%) من المعلمين لم يتلقوا الإعداد، والتدريب الكافي أثناء دراستهم الجامعية، نأو ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) يواجهون مشكلات أقل من ذوي الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)

١٤ - دراسة كومليز Mehmet Nuri GÖMLEKSİZ, 2002 بعنوان

(USE OF EDUCATION TECHNOLOGY IN ENGLISH CLASSES )

استخدام تكنولوجيا التعليم في الصفوف يساعد المعلمين على ادراك بانه التعلم سيكون أفضل وأكثر فعالية. في هذه الدراسة التجريبية حيث استخدم المنهج التجريبي تم جمع ١٥٠ مدرس اللغة الإنجليزية من أجل تحديد آرائهم حول استخدام تكنولوجيا التعليم في صفوفهم. ويتكون

المقياس من ٣٦ بنود قياس المواقف الإيجابية والسلبية لمدرسي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التكنولوجيا. هناك ٢٤ إيجابي، ١٢ العناصر السلبية في الحجم. وطلب من المعلمين أيضا أياضاً أي من المساعدات التكنولوجية والتقنيات يستخدمونها. تقرر أن المعلمين لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا لكنهم لا يحصلون أو إنهم لا يستخدمون التكنولوجيا في المستوى المطلوب.

### المحور الثاني : دراسات عن تقييم مناهج اللغة الإنجليزية

١-دراسة ( السراج،٢٠٠٦) بعنوان: تقييم كتب قواعد اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف السلوكية،هدفت إلى تقييم تمارين كتب قواعد اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) سؤالاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأهداف التي يقيسها المعيار والأهداف التي تقيسها التمارين في المجال الوجداني .

٢- دراسة (عبد القادر، ٢٠٠٤) بعنوان : تقييم كتب اللغة الإنجليزية لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، هدفت إلى تقييم كتب اللغة الإنجليزية لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية للمدرسين على جميع المجالات، كما أظهرت الدراسة إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية للمعلمين لمجال الشكل، والمحتوى .

٣-دراسة (عفاش،٢٠٠١) بعنوان: تقييم مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية بمحافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. وهدفت الدراسة إلى : تقييم مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية بمحافظة العاصمة لتحديد جوانب القوة والضعف فيه من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من ( ٢٦٢ ) فقرة ، قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية والبالغ عددهم ( ١٥٤ ) معلماً ومعلمة . أظهرت النتائج أن مناهج اللغة الإنجليزية لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها فيه إلا بنسبة متوسطة.

## التعليق العام على الدراسات السابقة:

أ- أوجه التشابه:

- تشابهت دراستي من حيث المنهج مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث استخدمت معظمها المنهج الوصفي التحليلي .

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات .

ب- أوجه الاختلاف:

- من حيث العينة فلقد اعتمدت دراستي على عينة من طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية - في مدينة عرعر، حيث إنّ هذه العينة لم يتم البحث فيها سابقاً، وتم تطبيق باقي عينات الدراسة على عينات مختلفة من الطلبة والمعلمين، وبيئات متنوعة.

- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الهدف، فدراسة (الشناق، ٢٠١١) هدفت إلى تعرّف واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، و دراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ودراسة البيطار، (٢٠٠٨) هدفت لتقديم مقترح لإستراتيجية التعليم الإلكتروني والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، ودراسة جامل، وإبراهيم (٢٠٠٦)، فقد هدفت إلى كيفية تفعيل التعليم الإلكتروني لتحقيق أسس مجتمع المعرفة في البيئة التعليمية، دراسة السرطاوي (٢٠٠١) هدفت إلى معرفة معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية في محافظة نابلس شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وغيرها من الدراسات التي يمكن الرجوع إليها في الأدب الدراسات السابقة، وهناك دراسات هدفت إلى البحث في أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، نحو دراسة دراسة الجرف (٢٠١٠) والتي هدفت للتعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، دراسة كومليز (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم في الصفوف يساعد المعلمين على ادراك بأنه التعلم سيكون أفضل

وأكثر فعالية، ودراسة دراسة القيم (٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على فاعلية تدريس مادة اللغة الانكليزية بمساعدة شبكة الأنترنت في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها في مدارس مدينة دمشق الرسمية، وهناك دراسات هدفت للبحث في تقويم مناهج اللغة الإنجليزية نحو دراسة ( السراج، ٢٠٠٦)، والتي هدفت إلى تقويم تمرينات كتب قواعد اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم، و دراسة (عبد القادر، ٢٠٠٤)، هدفت إلى تقويم كتب اللغة الإنجليزية لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، و دراسة (عفاش، ٢٠٠١)، والتي تقويم منهاج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية بمحافظة العاصمة لتحديد جوانب القوة والضعف فيه من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، أما دراستي فقد هدفت إلى تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، و تحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في الدراسة.

ج- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إستفادات دراستي من دراسة (الشناق، ٢٠١١)، ودراسة البيطار، (٢٠٠٨)، ودراسة السرطاوي (٢٠٠١) في تدعيم الإطار النظري، واستفدت من دراسة (عبد القادر، ٢٠٠٤)، ودراسة القيم (٢٠١٠)، ودراسة (عفاش، ٢٠٠١) في إعداد أداة الدراسة.

- استفاد الباحث من الإطار النظري والتقويم والمنهج، والإفادة من أدوات الدراسات السابقة في إعداد أداتي الدراسة الحالية، ودعم مناقشة نتائج الدراسة الحالية .

د- أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى

- تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها.

- تحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب الجامعة لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث.

وختاماً، بعد الانتهاء من الفصل الثاني المكون من الأدب النظري والدراسات السابقة، سنتناول في الفصل الثالث وصفاً لتصميم الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات القياس التي استخدمت فيها، والإجراءات التي تم إتباعها، ومتغيرات الدراسة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

يتضمن هذا الفصل مايلي :

تمهيد .

منهج البحث .

مجتمع البحث.

عينة البحث .

حدود البحث .

أداة البحث ومصادر الحصول على البيانات.

صدق المحتوى

التحقق من صدق الاستبانة .

ثبات الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم إعداد طلاب المرحلة الجامعية لها . إنه من الضروري معرفة متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتحسين وتطوير مستوى الطلبة خاصة في المرحلة الأولى الجامعية لما له الأثر على تحسين أداء الطالب و إعداده بشكل جيد لإكمال دراسته الجامعية بكل سلاسة ويسر مما يؤدي إلى تحسين مستواه الدراسي وتطوير امكانياته العلمية والعملية فلا يجد الطالب أي عقبات أو معوقات امامه من ناحية استخدام التكنولوجيا الحديثة بل بالعكس سيجد إنها تساعده كثيرا في دراسته الجامعية وأيضا تعده لمواجهة سوق العمل . أيضا من اهداف البحث هو تحديد مدى مراعاة عناصر المنهج اللغة الإنجليزية الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث إذ إنه من الضروري معرفة مدى ملائمة منهج اللغة الإنجليزية لمتطلبات التكنولوجيا وهل المنهج هذا متطور كفاية ومعد بطريقة حديثة وهل هو مواكب لحداثة العصر وهل يتضمن هذا البحث دروس تعمل على تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب والانترنت ومقرر الكتروني للغة الإنجليزية وغيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعد الطالب على فهم المادة وتحسين مستواه في مادة اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال التعرف على ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية ممارسة المعلمات لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا، ومن حيث الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل، من حيث أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة، ومن حيث التعليم الالكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية، ومن حيث مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية، ومن من حيث ممارسة المعلمات لأساليب التقييم .

## منهج البحث :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدمت الباحثة فيها المسح الميداني (Survey) لعناصر مجتمع الدراسة وسيقوم بإعداد استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، وسيتم الرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة لإعداد الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة.

وقد تمّ استقراء الأدبيات التربوية في مجال أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة، و التعليم الالكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية. و مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية ( السنة التحضيرية) والإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل، الكفايات التدريسية، وكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا، الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة، والتوصل إلى استخدام هيئة تدريسية لديها الخبرة والكفاءه في التدريس والتخطيط تدريسي يدرك تماما أهمية دور الطالب وكيفية تعزيزه وتشجيعية للتعلم والنجاح وأيضا تدرك أهمية التكنولوجيا، واستخدام تقنيات تناسب كل مهارة حتى يحسن من مستوى الطالب ويغطي كل احتياجاته لتعلم اللغة الإنجليزية بالطريقة الصحيحة والمناسبة.

## مجتمع البحث:

تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية - في مدينة عرعر والبالغ عددهم (٧٢٥) طالباً وطالبة. .

## عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة، بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

### جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى الجامعي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الجامعي
١٦,٧	٢٥	أول
٥٠,٠	٧٥	ثاني
٣٣,٣	٥٠	ثالث
١٠٠,٠	١٥٠	المجموع

## حدود البحث :

تقتصر حدود البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة موضوع مدى مراعاة منهج اللغة الإنجليزية لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة.

الحدود البشرية: عينة من طلاب السنة التحضيرية في الجامعة

الحدود الزمنية: ٢٠١٤-٢٠١٥

الحدود المكانية: جامعة الحدود الشمالية، عرعر، المملكة العربية السعودية.

## أداة البحث ومصادر الحصول على البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتضمنة للمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم إعداد هذه الاستبانة بهدف قياس متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، وتحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في الدراسة، موزعة على ثلاثة معايير للتعرف على متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم إعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، هي:

١- من حيث ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية.

٢- من حيث ممارسة المعلمات لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا.

٣- من حيث ممارسة المعلمات لأساليب التقييم.

وعلى أربعة معايير للتعرف على مدى مراعاة منهج اللغة الانجليزية الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة هي:

١- أهمية اللغة الانجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة.

٢- التعليم الالكتروني واستخدام التقنيات الحديثة مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الانجليزية.

٣- مقرر اللغة الانجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية ( السنة التحضيرية).

٤- الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل.

وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة

تم تطوير استبانة " تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى الجامعية الأولى في ضوء التكنولوجيا الحديثة "، بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من أربعة معايير، موزعة على

(٤٠) فقرة، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (قليلة جداً، قليلة، ومتوسطة، وكبيرة، وكبيرة جداً).

### صدق المحتوى

تم عرض الاستبانة في صورته الأولى على (١٠) من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في إدارة الأعمال وكلية التربية، حيث قاموا بأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الثلاث للإستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها ليصبح عدد الفقرات ٤٠ فقرة موزعة على أربعة معايير، والفقرات التي حصل عليها تغيير هي :

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
تشجعنا اللغة الإنجليزية في كيفية استخدام الأنترنت.	تساعدنا اللغة الإنجليزية في معرفة كيفية استخدام الأنترنت.
يحفز الأسلوب التعليمي الانفرادي على الاعتماد على النفس	يحفز أسلوب التعلم الانفرادي على الاعتماد على النفس
يوفر نظام التعليم الإلكتروني الحصول على المعلومة بدرجة كبيرة.	يوفر نظام التعليم الإلكتروني الحصول على المعلومة بسرعة عالية.
يعتبر متن مقرر اللغة الإنجليزية مواكباً للتطورات العلمية	يعدّ محتوى مقرر اللغة الإنجليزية المقدم حديثاً ومواكباً للتطورات العلمية
يقدم الموظفون المساعدة الأساتذة داخل مختبرات الحاسب	يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة الأساتذة داخل مختبرات الحاسب

## التحقق من صدق الاستبانة :

تم تطبيق الاستبيان على قسمين القسم الاول طلاب الجامعه في السنة الأولى (السنة التحضيرية ) في جامعة الحدود الشمالية عينة قوامها ١٥٠ طالبة . والقسم الثاني على الاساتذة العاملين في الجامعة وبالاخص اساتذة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية عينة قوامها ١٥ استاذ وهي العينة الاستطلاعية للدراسة. ويقصد بصدق المفردات قوة الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. والجدول (٢) يبين معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه :

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المعيار الأول	١	**٠,٤٦٠	٨	**٠,٣٩٤
	٢	**٠,٤٥٦	٩	**٠,٤٠٣
	٣	**٠,٥١٥	١٠	**٠,٣٧٧
	٤	**٠,٢٨١	١١	**٠,٣٨٤
	٥	**٠,٥٤٦	١٢	**٠,٤٥٠
	٦	**٠,٥٠٣	١٣	**٠,٢٧١
	٧	**٠,٢١٢		
المعيار الثاني	١٤	**٠,٥٦١	٢٠	**٠,٦٢٨
	١٥	**٠,٦٠٠	٢١	**٠,٦١٨
	١٦	**٠,٧١٧	٢٢	**٠,٤٨٠
	١٧	**٠,٧٠٨	٢٣	**٠,٦٢٥
	١٨	**٠,٦٩٠	٢٤	**٠,٥٩٧
	١٩	**٠,٧٠٨		
المعيار الثالث	٢٥	**٠,٦٣٧	٣٠	**٠,٦٠٥
	٢٦	**٠,٧١٢	٣١	**٠,٦٠٥

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المعيار الرابع	٢٧	**٠,٧٣٦	٣٢	**٠,٦٩٠
	٢٨	**٠,٦٥٨	٣٣	**٠,٥٠٢
	٢٩	**٠,٦٤٣		
	٣٤	**٠,٦١٢	٣٨	**٠,٦٢٨
	٣٥	**٠,٦١٩	٣٩	**٠,٦٩١
	٣٦	**٠,٧٣٦	٤٠	**٠,٦٤٧
	٣٧	**٠,٦٨٧		

\*\* دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وجدت من أجله.

#### ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المعيار الأول	٠,٧٨٠
المعيار الثاني	٠,٨٤٤
المعيار الثالث	٠,٨٢٦
المعيار الرابع	٠,٧٨٨
الاستبانة ككل	٠,٨٣٧

يبين الجدول ( ٣ ) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل، وجميعها كانت قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

## أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وقياس العلاقة بين متغيرين.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة.

وختاماً للفصل الثالث الذي تمّ فيه البحث في تصميم الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدوات القياس التي استخدمت فيها، ومتغيرات الدراسة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وسيتم في الفصل الرابع عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

وتمّ تقسيم الدراسة إلى مايلي:

- ملخص الدراسة.

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

- ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

## ملخص الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يهدف للتعرف متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم اعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، و مدى مراعاة منهج اللغة الانجليزية الخاص بطلاب السنة الاولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث.

### نتائج الدراسة

وفيما يلي عرض للنتائج كما يلي:

#### نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم إعداد طلاب المرحلة الجامعية لها؟

١- من حيث ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية:

وللأجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول ( ٤ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة جدا	٠,٦٣٢	٤,٦٠	إتقان طرق وأساليب تعليم مختلفة.	١
٢	كبيرة جدا	٠,٦٤٠	٤,٥٣	يوظف الوسائط المتعددة مثل ( لعب الأدوار والفيديو والصوت ..... ) لمناشدة المتعلم السمعي، المتعلم البصري، والمتعلم الحركي.	٨
٣	كبيرة جدا	٠,٧٤٣	٤,٤٧	تعزير الطلاب الذين يشاركون ويتميزون ويبدعون.	٢
٤	كبيرة جدا	٠,٩٦١	٤,٢٧	يقود الطلاب إلى ربط الأفكار والاستنتاج.	٣
٥	كبيرة جدا	١,١٠٠	٤,٢٧	ينظم المرافق واجهزة الكمبيوتر، و يعمل ضوابط للفصول الدراسية ويدير المختبر بكفاءة.	٥
٦	كبيرة جدا	٠,٧٩٩	٤,٢٧	يتبنى أدوارا عديدة منها مدرب وميسر للتعلم .	٦
٧	كبيرة جدا	١,٠١٤	٤,٢٠	إتقان طرق وأساليب تعليم مختلفة .	٤
٨	كبيرة	١,٥١٢	٤,٠٠	يستخدم الأستاذ تكنولوجيا التعليم باستخدام برنامج الكترولني لمادة اللغة الإنجليزية مناسب لكل مهارة.....	٧

٩	كبيرة	١,١٦٣	٣,٧٣	يستخدم نهج التعليم المدمج لتعزيز تنمية المهارات والكفاءة التواصلية.	٩
	كبيرة جدا	٠,٨١٧	٤,٢٦	المجموع	

يبين الجدول ( ٤ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٧٣ - ٤,٦٠)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة (١) (إتقان طرق وأساليب تعليم مختلفة) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٤,٦٠) وهذا يعكس مدى الأهتمام بتدريب الطالبات على أساليب التدريس المختلفة ومراعاة الذكاءات المختلفة من خلال استخدام كادر تعليمي لديه مؤهلات علمية عالية وأيضا يتقن مهارات عدة من أهمها استخدام الحاسب ووسائل التقنية الحديثة مثل السبورة الذكية وبرامج متطوره مثل الباور بوينت وغيره..... ، بينما حصلت الفقرتان (٧ ، ٩) على درجات ممارسة كبيرة كان أدنأهما الفقرة (٩) (يستخدم نهج التعليم المدمج لتعزيز تنمية المهارات والكفاءة التواصلية) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمتها (٣,٧٣) وذلك يوفر البرنامج الالكتروني كل ما يحتاجه الطالب لتعلم معظم المهارات الا إنه لا يوفر ما يلزم لاكتساب أو إتقان مهارات المحادثة لعدم توافر هذه الخاصية وهذا ما يحث على ضرورة استخدام التعليم التقليدي ووجود الأستاذ لاتقان واستخدام الجيد لهذه المهارة فمن خلال استخدام التعليم المدمج وهو دمج التعليم الحديث باستخدام الحاسب مع التعليم التقليدي والذي يعتمد كلياً على دور الأستاذ في مساعدة على التطور فلقد لوحظ من الاستبيان ان هنالك بعض الأستاذة الذين لا يوافقون تماماً على استخدام التعليم المدمج للتواصل وانما استخدام نوع واحد دون الاستعانة بالأخر .

٢- من حيث ممارسة المعلمات لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا، وكانت النتائج كما يلي:

### الجدول (٥)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٢	التخطيط للتدريس والإفادة من نتائج البحوث .	٤,٤١	٠,٩٠٩	كبيرة جدا	١
١٣	تصميم خبرات تعليمية ينفذها الطلاب لاكتساب الخبرات .	٤,٤٠	٠,٩١٠	كبيرة جدا	٢
١٦	يفسح المجال للطلاب لاكتساب المعرفة بأنفسهم.	٤,٤٠	٠,٩٨٦	كبيرة جدا	٣
١٧	يستخدم الأستاذ التقنية المناسبة لكل مهارة.	٤,٣٣	٠,٩٧٦	كبيرة جدا	٤
١٠	التنوع في استخدام الوسائط التقنية .	٤,٢٧	٠,٧٩٩	كبيرة جدا	٥
١٤	تزويد الطلاب بالمصادر التعليمية الكافية للتعلم من خلال الشبكة الإلكترونية .	٤,٢٠	١,١٤٦	كبيرة جدا	٦
١٥	يجرص الأستاذ على عدم استخدام أسلوب التلقين.	٤,٢٠	١,٢٠٧	كبيرة جدا	٧
١٨	يحفز الطلاب على استخدام الأنترنت لإيجاد المعلومات .	٤,٠٠	١,٠٦٩	كبيرة	٨

٩	كبيرة	١,٣٣٥	٣,٧٣	إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكات الأنترنت .	١١
	كبيرة جدا	٠,٩٣٤	٤,٢١	المجموع	

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٧٣ - ٤,٤١)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة (١٢) (التخطيط للتدريس والإفادة من نتائج البحوث) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٤,٤١) هذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى وعي الأستاذ لأهمية التخطيط المسبق للمادة إذ ان التخطيط والتحضير الجيد والمسبق للمادة سواء كان تخطيط يومي أو سنوي يوضح للمعلم اهداف العملية التعليم ويحدد من خلالها الخطوات التي يجب اتباعها والوسائل المفترض استخدامها للوصول إلى الأهداف المرجوة من الدرس، بينما حصلت الفقرتان (١١، ١٨) على درجات ممارسة كبيرة كان أدناها الفقرة (١١) (إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكات الأنترنت) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (٣,٧٣) نلاحظ هنا ان هاتان الفقرتان لم تحصلا على نسبة عالية ليس لان الأستاذ لا يحفز طلابه أو إنه غير قادر على ادارة نقاش مع أو بين الطلاب وانما يعود ذلك لأنه يوجد بعض العقبات من قبل الطلاب اما لعدم توافر شبكة انترنت في المنزل أو وجود بعض الخلل الفني والتقني في بعض مختبرات الحاسب الخاصة باللغة الإنجليزية بسبب إعداد الطلاب الكبير مما يسبب ضغط كبير على شبكة الأنترنت .

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٤,٢١) ودرجة ممارسة كبيرة جدا، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا كان بدرجة كبيرة جدا. هذا ما لوحظ من خلال الاستبيان بأن جامعات المملكة العربية السعودية ادركت بأنه لانجاح عملية التطوير والتحديث لطرق التعلم ليست فقط من خلال توفير الجو الملائم والتقنيات الحديثة والمختبرات العلمية بل لانجاح التعليم وبالاخص تعليم اللغة الإنجليزية

وتطوير أساليب التدريس يجب قبل كل هذا استخدام هيئة تدريسية لديها الخبرة والكفاءة في التدريس والتخطيط تدريسي يدرك تماما أهمية دور الطالب وكيفية تعزيزه وتشجيعية للتعلم والنجاح وأيضا تدرك أهمية التكنولوجيا في حياة اجيل الحالي لذلك تقوم بدمج الوسائل الحديثة في العملية التعليمية وعدم ممارسة الأساليب القديمة بالتلقين والتحفيز إذان هذذا الجيل هو جيل واعي ولديه عقلية متفتحة ومتطوره وهذا ما يدركه الاساتذة وعلى اساسه يتعاملون مع الطلاب بحرفية ومستوى عالي في التدرس بافساح المجال للبحث والتفكير والنقد وأيضا باستخدام تقنيات تناسب كل مهارة حتى يحسن من مستوى الطالب ويغطي كل احتياجاته لتعلم اللغة الإنجليزية بالطريقة الصحيحة والمناسبة . لا تتوقف العملية التعليمية فقط على التعزيز وتوزيع الادوار واستخدام وسائل حديثة فقط وانما الأهم من كل هذا هو متابعة الطالب حتى خارج الغرفة الصفية والبقاء على تواصل معه حتى وهو في المنزل واستمرار النقاش والحوالاسواء على شكل فردي أو جماعي من خلال فتح باب نقاش بين الطلبة عن طريق شبكات التواصل كما موضح في البند (١١) .

٣- من حيث الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل، وكانت النتائج كما يلي:

#### الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية

حول الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة	١,٠٢٩	٣,٨١	توفر الاجهزة والتقنيات الحديثة يسهل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.	٣٦
٢	كبيرة	١,٢٤٤	٣,٧١	توفر الجامعة برنامج تعليمي الكتروني خاص بمادة اللغة الإنجليزية يمكن للطلاب التعلم منه في أي مكان وأي زمان.	٤٠
٣	كبيرة	١,١٠٣	٣,٦٥	يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة للطلبة داخل مختبرات الحاسب	٣٧
٤	كبيرة	١,٠٩١	٣,٦١	يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة للأساتذة داخل مختبرات الحاسب	٣٨

٥	كبيرة	١,١٨٩	٣,٥٧	يستفيد الطلاب من مرافق مباني الجامعة مثل المكتبة ومختبرات الحاسب	٣٥
٦	كبيرة	١,٢٦٠	٣,٥٣	المبنى الجامعي يسهل العملية التعليمية للطلاب.	٣٤
٧	كبيرة	١,٢١٦	٣,٤٧	يمكن دخول مختبرات الحاسب في اوقات غير اوقات المحاضرة.	٣٩
	كبيرة	٠,٧٦٤	٣,٦٢	المجموع	

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحاسوبية لها بين (٣,٤٧) - (٣,٨١)، حيث حصلت جميع الفقرات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها الفقرة (٣٦) (توفر الاجهزة والتقنيات الحديثة يسهل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٣,٨١) نلاحظ ان هذه الفقرة حصلت على اعلى نسبة وذلك لان اولاد الطلاب وجدوا ان استخدام الاجهزة والتقنيات الحديثة يوفر الكثير من الوقت والجهد سواء لهم أو للمعلمانيا اكثر متعة واستفادة إذ يعتبر خروج عن الطريقة التعليمية المعتاد عليها وهي الاعتماد على الأستاذ فقط ثالثا تغطي كافة احتياجات الطلاب سواء المرئية أو سمعية أو المحسوس لأنها تنوع باستخدام أساليب عدة تناسب كل مهاره إذ يستخدم ادوة للاستماع والشاشات لعرض المواد المقروئه وصور توضيحية وأيضا يطلب من الطالب استخدام الحاسب لايجاد الحلول والبحث عن المعلومات ، بينما حصلت الاسئلة لفقرة (٣٩) (يمكن دخول مختبرات الحاسب في اوقات غير اوقات المحاضرة) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (٣,٤٧) لقد حصلت هذه الفقرة على اقل نسبة لعدة اسباب منها عدم توافق برنامج مواعيد الطالبات مع الاوقات المسموح بها استخدام مختبرات الحاسب وأيضا لدى الجامعة جداول تحدد متى واي مجموعه مسموح لها استخدام الختبرات إذ إنه ليس مسموح للطلاب الدخول لاستخدام الحاسب في أي وقت وذلك لضمان المحافظة على النظام

والتزام الطلبة بمواعيد محددة وحماية الاجهزة من التلف أو حصول أي عطل بسبب الاستخدام الغير منظم أو الغير صحيح للاجهزة وأيضا لضمان وجود المسؤولين من فنيي الحاسب والأستاذ المسؤول.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٦٢) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على توفر الإمكانيات المادية لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل كان بدرجة كبيرة. لقد خصصت المملكة العربية السعودية ميزانية هائلة لتطوير التعليم وبالاخص التعليم الجامعي من خلال توفير كل ما يلزم سواء كان من توفير مباني ومختبرات للحاسب حديثة ومتطورة واجهزة أو فنيي حاسب ومهندسين واساتذة متدربين ومتمرسين في استخدام التقنيات الحديثة وأيضا قامت بتوزيع العديد من الوسائل الحديثة كالسوره الذكيه والبروجكترات داخل كل الغرف الصفية. فلانجاح مشروعهم ورؤيتهم يجب توفير كل ما يلزم لذلك.

## ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى مراعاة منهج اللغة الإنجليزية الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث؟

١- من حيث أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة  
الحداثة:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة، وكانت النتائج كما يلي:

### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية

حول أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة جدا	٠,٧٧٨	٤,٤٨	السفر للخارج يشعرك بأهمية ان يكون لديك القدره على التواصل باللغة الإنجليزية.	٤
٢	كبيرة جدا	٠,٩٩١	٤,٢٤	احب اللغة الإنجليزية حيث ل إنها لغة عالمية مهمة وضرورية.	١
٣	كبيرة	٠,٩٧٢	٣,٩٨	أسلوب التعلم الاجتماعي يساعد على تبادل المعلومات .	١٠
٤	كبيرة	١,١٦٨	٣,٩٧	اللغة الإنجليزية مهمة لعدة اسباب عدا التحاقى	٢

				بالجامعة.	
٥	كبيرة	١,٠٩١	٣,٩٥	تساعدنا اللغة الإنجليزية في معرفة كيفية استخدام الأنترنت.	٣
٦	كبيرة	١,٠٣١	٣,٩٣	استخدام وسائل تعليمية حديثة كالحاسب أو العروض التقديمية وغيرها من التقنيات الحديثة تسهل عليك تعلم اللغة.	٩
٧	كبيرة	١,١٠٠	٣,٨٥	واجه بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية.	٧
٨	كبيرة	١,٠٠٨	٣,٨٤	اللغة الإنجليزية مهمة في حياتك اليومية والعملية.	٥
٩	كبيرة	١,٠٦٩	٣,٨٢	أسلوب البحث عن المعلومات وإيجاد الحلول من قبل الطالب يحفز الطالب ويجعله أكثر تشويقاً.	١٢
١٠	كبيرة	١,١١٨	٣,٧٢	أسلوب التعلم الانفرادي يحفز على الاعتماد على النفس.	١١
١١	متوسطة	١,١٨٥	٣,٢٨	الأسلوب التقليدي في التعليم أي التلقين افضل في تدريس اللغة الإنجليزية.	١٣
١٢	متوسطة	١,١٩٢	٣,٢٤	اللغة الإنجليزية سهلة التعلم.	٦
١٣	متوسطة	١,٣٣٧	٢,٨٨	اللغة الإنجليزية يمكن ان تؤثر سلبا على ثقافتك.	٨
	كبيرة	٠,٤٣٧	٣,٧٩	المجموع	

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة

الحداثة مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٨٨ - ٤,٤٨)، حيث حصلت الفقرتان (٤، ١) على درجات موافقة كبيرة جدا كان أعلاهما الفقرة (٤) (السفر للخارج يشعر بأهمية ان يكون لديك القدره على التواصل باللغة الإنجليزية) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤,٤٨) هذه الفقرة توضح مدى ادراك الطالب لأهمية تعلم اللغة الإنجليزية بإنها لغة عالمية يحتاجها الطالب في كل مكان وكل زمان للتواصل مع الآخرين خاصة في دول اخرى خاصة وان الطالب في الوقت الحالي لم يعد كما في السابق طالب محلي وانما اصبح طالب عالمي متطور ليه طموح خاصة طلاب المملكة العربية السعودية فهم يبحثون ويسعون للعلم ليس فقط داخل حدود المملكة وانما أيضا خارجها بلاخص لطلاب الجامعة إذ توفر لهم المملكة فرص الابتعاث لدول الخارج لاكمال تعليمهم وخاصة الدراسات العليا مما يثبت ضروره وأهمية اللغة الإنجليزية للطالب وبالاخص الطالب الجامعي، في حين حصلت الفقرات (١٠، ٢، ٣، ٩، ٧، ٥، ١٢، ١١) على درجات موافقة كبيرة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات موافقة متوسطة كان أدناها الفقرة (٨) (اللغة الإنجليزية يمكن ان تؤثر سلبا على ثقافتك) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٢,٨٨) نلاحظ ان هذه الفقرة حصلت على اقل نسبة إذ تعتبر نقطة سلبية وذلك لظن الطالب بان تعلم لغة اللغة الإنجليزية سوف يتيح لهم الفرصة للتعرف على ثقافات اجنية وعالمية تختلف تماما عن ثقافتهم وتقاليده وعاداتهم وبنها سوف تؤثر سلبا عليها خاصة وان اللغة الإنجليزية هي لغة الدول الاوربيه والاجنبية المفتحة والمتحررة على عكس مجتمعنا العربي ويعتقد الطلبة أيضا بإنها سوف تغير مفاهيمهم للحياة والمجتمع خاصتهم خاصة وإنهم يعيشون في مجتمع مغلق حديث التفتح والتطور. ولكن من جهة اخرى هنالك عدة نقاط ايجابية لتعلم اللغة الإنجليزية وهذا ما لوحظ في الفقرات الاخرى بإنها لغة العصر وبنها سوف تساعده كثيرا في استخدام الحاسب بشكل عامم والأنترنت بشكل خاص سواء في حل فروضهم الدراسية أو في البحث والتقصي لايجاد معلومات مفيدة ولتطوير مهاراتهم التعليميه وبنها تساعد على تطوير التعليم من تعليم تقليدي يعتمد على التلقين والحفظ إلى تعليم متطور يعتمد على البحث وتطوير الذات وأيضا وضح الاستبيان أهمية التعليم الفردي للطالب وأهميته للاعتماد على الذات والثقة بالنفس. هذا ما بينه الجدول بحصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٧٩) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة وبدرجة كبيرة.

٢- من حيث التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية

حول التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة	٠,٩٠٩	٤,١٥	نظام التعليم الإلكتروني يساعد في تطوير الأداء الوظيفي.	٢٤
٢	كبيرة	١,٠١٩	٤,٠٥	افضل توفر نظام التعليم الإلكتروني.	١٤
٣	كبيرة	٠,٩٦١	٤,٠٢	نظام التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومة بسرعة عالية.	١٩
٤	كبيرة	٠,٩٢٢	٣,٩٣	نظام التعليم الإلكتروني يوفر المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.	٢٠
٥	كبيرة	١,٠٥٢	٣,٩٠	نظام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام.	١٥
٦	كبيرة	١,٠٠٩	٣,٩٠	نظام التعليم الإلكتروني يوفر ميزات تفاعلية مع	١٧

				التدريسي أو الطالب.	
٧	كبيرة	٠,٩٧٥	٣,٨٨	نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب.	١٦
٨	كبيرة	٠,٩٩٢	٣,٨٥	نظام التعليم الإلكتروني يوفر عرض مشخص للمعلومات.	١٨
٩	كبيرة	١,٠٩٢	٣,٨٥	يمكن للطالب الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.	٢٣
١٠	كبيرة	١,١١١	٣,٧٧	فريق التعليم الإلكتروني يوفر الدعم المرضي للطالب المستخدم للنظام.	٢١
١١	كبيرة	١,١٢٠	٣,٦٨	معدل استخدام الطالب لنظام التعليم الإلكتروني عالي.	٢٢
	كبيرة	٠,٦٣٧	٣,٩٠	المجموع	

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٨ - ٤,١٥) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (٢٤) (نظام التعليم الإلكتروني يساعد في تطوير الأداء الوظيفي) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٤,١٥) هذا يؤكد على ان استخدام التقنيات الحديثة مهم وضروري في مجال العمل والوظيفة في الوقت الحالي إذ إنه يعد من اوليات متطلبات سوق العمل وأيضا اتقان اللغة الانجليزي إذ ان يعد من شروط العمل والوظيفة اتقان اللغة

الإنجليزية واتفان استخدام الحاسب وسائر التقنيات الحديثة الأخرى، بينما حصلت الفقرة (٢٢) (معدل استخدام الطالب لنظام التعليم الإلكتروني عالي) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٣,٦٨) هنا يظهر إنه ليس كل المواد الدراسية يتم دراستها باستخدام التعليم الإلكتروني وأيضا يلاحظ إنه بالرغم من التطور الحديث والكبير للتعليم في المملكة العربية السعودية إلا إنه لا يزال يحتاج لوقت أطول وجهود أكبر لتوعية الطلاب لضرورة استخدام التعليم الإلكتروني والحديث بشكل أودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أهمية استخدام التقنيات الحديثه في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية وبدرجة كبيرة.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٩٠) يبين الجدول بشكل عام أهمية وضرورة استخدام التعليم الإلكتروني لتحسين مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية ويبين أيضا ادراك الطالب لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني ومناسبته لمستوى التعليم المتطور والحديث الحال إذ إنه لا بد من تطوير مهارات الطلاب وأيضا تطوير طرق تدريس اللغة الإنجليزية لمواكبة الحداثة الطارئة في التعليم بشكل عام سواء كان داخل المملكة العربية السعودية أو في مختلف دول العالم وخاصة المتقدمه منها إذ تدرك هيئة التعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة تهيئة الطالب وإعداده بشكل جيد لمل له تأثير في حياة الطالب المستقبلية وإعداد جيل قادر على التطور والتحديث لإعداده لمواجهة متطلبات سوق العمل في المستقبل .

٣- من حيث مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية

حول مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة	١,٠٣٣	٣,٩٥	من الضروري إشراك المتعلم في عملية التعلم بشكل أكبر.	٣٣
٢	كبيرة	١,٠٤٠	٣,٩٠	منهاج اللغة الانجليزي مواكب للحدثة.	٢٥
٣	كبيرة	٠,٩٨٠	٣,٨٩	محتوى مقرر اللغة الإنجليزية المقدم حديثاً ومواكباً للتطورات العلمية .	٢٧
٤	كبيرة	١,٠٢١	٣,٨٦	يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على تكوين شخصية الطلاب من جميع الجوانب وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات.	٢٨
٥	كبيرة	١,٠٣٩	٣,٨١	يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على نجاح المتعلم ومواصلة الدراسة الجامعية أو التهيؤ للانخراط في سوق العمل.	٢٦
٦	كبيرة	١,٠٢١	٣,٨١	يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٩
٧	كبيرة	١,٠٩٠	٣,٧٨	تطوير مقرر اللغة الإنجليزية ليتناسب و خصائص المتعلم الذهنية و النفسية و مراحل تطوره العمري	٣٢

				و احتياجاته .
٨	كبيرة	١,٠٤٤	٣,٧٧	يسمح مقرر اللغة الإنجليزية اعتماد منهجية علمية تقوم على استخدام الطرق والتقنيات الحديثة في التدريس.
٩	كبيرة	١,٠٦٣	٣,٦٦	يتيح مقرر اللغة الإنجليزية أكبر قدر من احترام لخصائص الطالب.
	كبيرة	٠,٦٦٤	٣,٨٣	المجموع

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٦ - ٣,٩٥) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (٣٣) (من الضروري إشراك المتعلم في عملية التعلم بشكل أكبر) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٣,٩٥) يلاحظ في هذه الفقرة حاجة الطالب لأشراكه في عملية التعلم أي لا تقتصر العملية على كون الطالب مستمع ومتفرج أي دور المتلقي وإنما يحتاج الطالب وبشدة لأن يكون جزء مهم وفعال أن يكون له دور على إيجاد المعلومة بنفسه أما بالتفكير والتحليل والاستنتاج أو من خلال البحث والتقصي لإيجاد الحلول والمعلومات إذ من المتعارف عليه في الوقت الحالي بأن للطلاب دور كبير في العملية التعليمية بنسبة ٨٠% وللاستاذ فقط ٢٠% إذ يعمل الأستاذ كموجه في العملية التعليمية ويعطي كل الوقت والمجال للمتعلم عكس ما كان متعارف عليه في الماضي إذ كانت العملية التعليمية تقع بالكامل على الأستاذ ويجلس الطالب متلقي مستمع ومتفرج وهذا ما أدى إلى ضعف كبير لدى الطالب في التعلم وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية بينما وجد أن المنهج الحالي للغة الإنجليزية قد تفادى هذه المشكلة من خلال احتوائه على وحدات تركز على التفكير الناقد وتؤكد على البحث من خلال استخدام الأنترنت لإيجاد تفسير أو أبحاث لها علاقة بالمقرر مما يشجع الطالب على الاعتماد على النفس وتثير لديه التشويق وروح المثابرة لإيجاد

الحلول الصحيحة وأيضاً يلاحظ ان المقرر غطى كل المهارات التعليمية للطالب سواء كانت استماع إذ لابد للطالب الاستماع إلى CD المرفق بالمقرر لحل التمرين هذا يعد أسلوب حديث لتعلم اللغة الإنجليزية أو مهارة القراءة والكتابة وأيضاً يركز المقرر على تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لشرح المواضيع في المقرر هذا كله يدل على ان مقرر اللغة الإنجليزية شامل يغطي كل احتياجات الطالب الذهنية والنفسية والعلمية وممتع، بينما حصلت الفقرة (٣٠) (يتيح مقرر اللغة الإنجليزية أكبر قدر من احترام لخصوصيات الطالب) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٣,٦٦) من الملاحظ بالنسبة لمقرر اللغة الإنجليزية إنه يعتمد على التعلم الجماعي ومشاركة الطلبة لبعضهم البعض سواء في اجراء حوارات أو في تبادل الادوار لحل التمارين في المقرر وهنالك بعض المواضيع في المقرر تعتمد على مشاركة طالبين أو أكثر المعلومات والبحث لحل المسائل أو يضطر الأستاذ إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات لعمل بحث له علاقة بالمقرر وأيضاً لاثارة الروح الجماعية والتعاون بين الطلبة .

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٨٣) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على مناسبة مقرر اللغة الإنجليزية مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية وبدرجة كبيرة.

٤- من حيث ممارسة المعلمات لأساليب التقييم:

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	كبيرة جدا	٠,٠٠٠	٥,٠٠	يستخدم الأستاذ نظام التعليم الإلكتروني ليساعد الجامعة في توفير التكاليف مقارنة مع النظام التقليدي.	٢٤
٢	كبيرة جدا	٠,٤٨٨	٤,٦٧	يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليعاونه على متابعة أعمال الطلبة.	٢٥
٣	كبيرة جدا	٠,٦٤٠	٤,٥٣	يستخدم الأستاذ أسلوب التقويم الجماعي مثل مناقشة الصفية ، ومتابعته الواجبات المنزلية. ملاحظة أداء الطالب ، توجيه النصائح والإرشادات.	٢٠
٤	كبيرة جدا	٠,٦٤٠	٤,٥٣	يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليكتسب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة) بطريقة	٢٣

				أفضل.	
٥	كبيرة جدا	٠,٧٤٣	٤,٥٣	يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليساعد الجامعة في تحقيق أهدافها في تطوير التعليم ومواكبة الحداثة.	٢٧
٦	كبيرة جدا	٠,٦٤٠	٤,٤٧	يستخدم الأستاذ ادوات التقييم الإلكتروني لتقييم تعلم الطلاب من خلال الملاحظة ، قوائم مراجعة، أوراق عمل ، امتحانات وأبحاث عمليات البحث من خلال شبكة الأنترنت والعروض التقديمية.	٢٢
٧	كبيرة جدا	٠,٧٤٣	٤,٤٧	يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليساعد في تطوير وظائف الطلاب.	٢٨
٨	كبيرة جدا	٠,٧٢٤	٤,٣٣	يقيم الأستاذ الطلاب للتأكد من اكتسابهم المعرفة والمهارة بعمل اختبارات قصيرة، طرح سؤال وجواب ....	٢١
٩	كبيرة جدا	٠,٩٠٠	٤,٣٣	يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليحسن من مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية.	٢٩
١٠	كبيرة جدا	٠,٨٦٢	٤,٢٠	يشجع الأستاذ طلابه علي القيام بالتقويم الذاتي من خلال المراجعة والسجلات القصصية والمجلات التعلم (...). .... أحيانا لمساعدة الطلاب مما ينعكس عليهم في تعلمهم .	١٩
١١	كبيرة جدا	٠,٨٦٢	٤,٢٠	يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة لتساعد الجامعة في تسريع تعاملها والإجراءات الداخلية.	٣٠

١٢	كبيرة	١,٣٥٦	٣,٨٧	يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة (برامج الأنترنت و البرامج الاجتماعية مثل الهاتف الخليوي والبريد الإلكتروني) للتواصل مع الطلاب.	٢٦
	كبيرة جدا	٠,٩٤٣	٤,٤٣	المجموع	

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٨٧ - ٥,٠٠)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة (٢٤) (يستخدم الأستاذ نظام التعليم الإلكتروني ليساعد الجامعة في توفير التكاليف مقارنة مع النظام التقليدي) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٥,٠٠) لقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في معظم الجامعات التعليم الإلكتروني ليس فقط تطوير التعليم بل لاسباب عدة اخرى منها إنها توفر تكاليف عدة أكثر بكثير من النظام التقليدي وهذا النظام يلزم الاساتذة باستخدامه في عدة امور منها رصد نتائج الطلبة وتقديم تقارير يومية وسنوية تظم مستوى الطلبة وأيضا يوفر هذا النظام تقارير مفصلة ودورية لعمادة الجامعة ويبقي كل الكوادر التعليمية في الجامعة على تواصل جميعا مما يوفر ليس فقط التكاليف وانما الجهد والوقت لانجاز الاعمال الادارية والتعليمية وأيضا تساعد الطلبة إذ إنه عن طريق هذه البرنامج يمكن للطلاب علاماته وجدوله وأيضا يمكن الطالب مع التواصل مع اساتذته وأيضا الاستفسار عن أي معلومة لديه، بينما حصلت الفقرة (٢٦) (يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة (برامج الأنترنت و البرامج الاجتماعية في الهاتف الخليوي والبريد الإلكتروني) للتواصل مع الطلاب) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (٣,٨٧) يلاحظ هنا إنه ليس جميع الاساتذة يفضل تفعيل كل وسائل التواصل الاجتماعي أو استخدام التقنيات الحديثة كالخليوي للتواصل المستمر مع الطلبة وذلك اما ليحافظ على الخصوصية سواء كان للطلاب أو الأستاذ أو لعدم توافر هذه البرامج لكافة الاساتذة ولكن هذه النتائج التي ظهرت في هذا الاستبيان لا تنفي بأنه هنالك عدد كبير من الاساتذة يف علون ويستخدمون كافة التقنيات الحديثة و تفعيل البرامج الاجتماعية

الحديثة للتواصل مع الطلبة وأيضاً هنالك بعض الاساتذة يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة ومتابعة اعمالهم بل وأحياناً اعطائهم واجبات حلها .

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٤,٤٣) ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم كان بدرجة كبيرة جداً. ان من أهم اركان نجاح العملية التعليمية هي ليست فقط تطوير المقررات واستخدام تقنيات حديثة أو ادخال التعليم الالكتروني للجامعات بل هو توظيف اساتذة ذو كفاءة عالية وعقلية متفتحة واصحاب ثقافه علمية عالية وأيضاً تطوير مهارات الاساتذة وأيضاً توظيف اساتذة يؤمنون بأهمية تطوير أساليب التعليم وخاصة بالنسبة للغة الإنجليزية ، اساتذة واعين لمتطلبات سوق العمل وتزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات التي تساعد على الارتقاء بانفسهم لمراحل افضل وإعداد جيل متعلم مثقف واعى ومتطور.

ختاماً، تطرّق الفصل الرابع لتعرّف نتائج متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم اعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، و مدى مراعاة منهج اللغة الانجليزية الخاص بطلاب السنة الاولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث، وسيتم التطرّق في الفصل الخامس إلى مناقشة النتائج .

## الفصل الخامس

## الخاتمة

وتقسم إلى ما لي :

- ملخص الدراسة

- التوصيات

- المقترحات

ملخص الدراسة

إن الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي هدفت إلى تحديد متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الجامعية لها، وتحديد مدى مراعاة عناصر المنهج الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التطبيق على عينة طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية - في مدينة عرعر .

وتم عرض مناقشة النتائج كالتالي:

مناقشة نتائج السؤال الأول :

- أظهرت نتائج الدراسة للسؤال الأول والذي نصّه : ما متطلبات التكنولوجيا الحديثة اللازم إعداد طلاب المرحلة الجامعية لها ؟ إنها جاءت بدرجة كبيرة جداً، وذلك كما يلي

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية للكفايات التدريسية جاءت كبيرة جداً، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جداً كان أعلاها الفقرة (١) (إتقان طرق وأساليب تعليم مختلفة) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمهته (٤,٦٠) وهذا يعكس مدى الأهتمام بتدريب الطالبات على أساليب التدريس المختلفة ومراعاة الذكاءات المختلفة من خلال استخدام كادر تعليمي لديه مؤهلات علمية عالية وأيضاً يتقن مهارات عدة من أهمها استخدام الحاسب ووسائل التقنية الحديثة مثل السبورة الذكية وبرامج متطوره مثل الباور بوينت وغيره..... ، بينما حصلت الفقرتان (٧، ٩) على درجات ممارسة كبيرة كان أدنأهما الفقرة (٩) (يستخدم نهج التعليم المدمج لتعزيز تنمية المهارات والكفاءة التواصلية) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمهته (٣,٧٣) وذلك يوفر البرنامج الالكتروني كل ما يحتاجه الطالب لتعلم معظم المهارات الا إنه لا يوفر ما يلزم لاكتساب أو إتقان مهارة المحادثة لعدم توافر هذه الخاصية وهذا ما يحث على ضرورة استخدام التعليم التقليدي ووجود الأستاذ لاتقان واستخدام الجيد لهذه المهارة فمن خلال استخدام التعليم المدمج وهو دمج التعليم الحديث باستخدام الحاسب مع التعليم التقليدي والذي يعتمى كلياً على دور الأستاذ في مساعدة على التطور فلقد لوحظ من الاستبيان ان هنالك بعض الأستاذة الذين لا يوافقون تماماً على استخدام التعليم المدمج للتواصل وانما استخدام نوع واحد دون الاستعانة بالأخر.

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجات ممارسة المعلمات لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا جاءت كبيرة جداً، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جداً كان أعلاها الفقرة (١٢) (التخطيط للتدريس والإفادة من نتائج البحوث) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٤,٤١) هذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى وعي الأستاذ لأهمية التخطيط المسبق للمادة إذ ان التخطيط والتحضير الجيد والمسبق للمادة سواء كان تخطيط يومي أو سنوي يوضح للمعلم اهداف العملية التعليم ويحدد من خلالها الخطوات التي يجب اتباعها والوسائل المفترض استخدامها للوصول إلى الأهداف المرجوة من الدرس، بينما حصلت الفقرتان (١١، ١٨) على درجات ممارسة كبيرة كان أدنأهما الفقرة (١١) (إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكات الأنترنت) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمتها (٣,٧٣) نلاحظ هنا ان هاتان الفقرتان لم تحصلا على نسبة عالية ليس لان الأستاذ لا يحفز طلابه أو إنه غير قادر على ادارة نقاش مع أو بين الطلاب وانما يعود ذلك لإنه يوجد بعض العقبات من قبل الطلاب اما لعدم توافر شبكة انترنت في المنزل أو وجود بعض الخلل الفني والتقني في بعض مختبرات الحاسب الخاصة باللغة الإنجليزية بسبب إعداد الطلاب الكبير مما يسبب ضغط كبير على شبكة الأنترنت، يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٤,٢١) ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لكفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا كان بدرجة كبيرة جداً. هذا ما لوحظ من خلال الاستبيان بأن جامعات المملكة العربية السعودية ادركت بأنه لانجاح عملية التطوير والتحديث لطرق التعلم ليست فقط من خلال توفير الجو الملائم والتقنيات الحديثة والمختبرات العلمية بل لانجاح التعليم وبالاخص تعليم اللغة الإنجليزية وتطوير أساليب التدريس يجب قبل كل هذا استخدام هيئة تدريسية لديها الخبرة والكفاءة في التدريس والتخطيط تدريسي يدرك تماما أهمية دور الطالب وكيفية تعزيزه وتشجيعية للتعلم والنجاح وأيضا تدرك أهمية التكنولوجيا في حياة اجيل الحالي لذلك تقوم بدمج الوسائل الحديثة في العملية التعليمية وعدم ممارسة الأساليب القديمة بالتلقين والتحفيز إذان هذا الجيل هو جيل واعى ولديه عقلية متفتحة ومتطوره وهذا ما يدركه الاساتذة وعلى اساسه يتعاملون مع الطلاب بحرفية ومستوى عالي في التدرس بافراح المجال للبحث والتفكير والنقد وأيضا باستخدام تقنيات تناسب كل مهارة حتى يحسن من مستوى الطالب ويغطي كل احتياجاته لتعلم اللغة الإنجليزية بالطريقة الصحيحة والمناسبة . لا تتوقف العملية

التعليمية فقط على التعزيز وتوزيع الادوار واستخدام وسائل حديثة فقط وانما الأهم من كل هذا هو متابعة الطالب حتى خارج الغرفة الصفية والبقاء على تواصل معه حتى وهو في المنزل واستمرار النقاش والحوالاسواء على شكل فردي أو جماعي من خلال فتح باب نقاش بين الطلبة عن طريق شبكات التواصل .

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجات الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل جاءت كبيرة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٤٧ - ٣,٨١)، حيث حصلت جميع الفقرات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها الفقرة (٣٦) (توفر الاجهزة والتقنيات الحديثة يسهل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٣,٨١) نلاحظ ان هذه الفقرة حصلت على اعلى نسبة وذلك لان اولا الطلاب وجدوا ان استخدام الاجهزة والتقنيات الحديثة يوفر الكثير من الوقت والجهد سواء لهم أو للمعلمانيا اكثر متعة واستفادة إذ يعتبر خروج عن الطريقة التعليمية المعتاد عليها وهي الاعتماد على الأستاذ فقط ثالثا تغطي كافة احتياجات الطلاب سواء المرئية أو سمعية أو المحسوس لأنها تنوع باستخدام أساليب عدة تناسب كل مهاره إذ يستخدم ادوة للاستماع والشاشات لعرض المواد المقرؤه وصور توضيحية وأيضا يطلب من الطالب استخدام الحاسب لايجاد الحلول والبحث عن المعلومات ، بينما حصلت الاسئلة لفقرة (٣٩) (يمكن دخول مختبرات الحاسب في اوقات غير اوقات المحاضرة) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (٣,٤٧) لقد حصلت هذه الفقرة على اقل نسبة لعدة اسباب منها عدم توافق برنامج مواعيد الطالبات مع الاوقات المسموح بها استخدام مختبرات الحاسب وأيضا لدى الجامعة جداول تحدد متى واي مجموعه مسموح لها استخدام المختبرات إذ إنه ليس مسموح للطلاب الدخول لاستخدام الحاسب في أي وقت وذلك لضمان المحافظة على النظام والتزام الطلبة بمواعيد محددة ولحماية الاجهزة من التلف أو حصول أي عطل بسبب الاسخدام الغير منظم أو الغير صحيح للاجهزة وأيضا لضمان وجود المسؤولين من فنيي الحاسب والأستاذ المسؤول، وهذا يدل على توفر الإمكانيات المادية لتحسين مستوى التعليم للطلبة

ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل كان بدرجة كبيرة. لقد خصصت المملكة العربية السعودية ميزانية هائلة لتطوير التعليم وبالاخص التعليم الجامعي من خلال توفير كل ما يلزم سواء كان من توفير مباني ومختبرات للحاسب حديثة ومتطورة واجهزة أو فنيي حاسب ومهندسين واساتذة متدربين ومتمرسين في استخدام التقنيات الحديثة وأيضا قامت بتوزيع العديد من الوسائل الحديثة كالمسور الذكيه والبروجكترات داخل كل الغرف الصفية . فلانجاح مشروعهم ورؤيتهم يجب توفير كل ما يلزم لذلك.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى مراعاة منهج اللغة الإنجليزية الخاص بطلاب السنة الأولى الجامعية لمتطلبات التكنولوجيا المحددة في البحث :

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٨٨ - ٤,٤٨)، حيث حصلت الفقرتان (٤، ١) على درجات موافقة كبيرة جدا ويعزى ذلك لظن الطالب بان تعلم لغة اللغة الإنجليزية سوف يتيح لهم الفرصة للتعرف على ثقافات اجنية وعالمية تختلف تماما عن ثقافتهم وتقاليده وعاداتهم وبإنها سوف تؤثر سلبا عليها خاصة وان اللغة الإنجليزية هي لغة الدول الاوربيه والاجنبية المفتحة والمتحررة على عكس مجتمعنا العربي ويعتقد الطلبة أيضا بإنها سوف تغير مفاهيمهم للحياة والمجتمع خاصتهم خاصة وإنهم يعيشون في مجتمع مغلق حديث التفتح والتطور. ولكن من جهة اخرى هنالك عدة نقاط ايجابية لتعلم اللغة الإنجليزية وهذا ما لوحظ في الفقرات الاخرى بإنها لغة العصر وبإنها سوف تساعده كثيرا في استخدام الحاسب بشكل عامم والأنترنت بشكل خاص سواء في حل فروضهم الدراسية أو في البحث والتقصي لايجاد معلومات مفيدة ولتطوير مهاراتهم التعليميه وبإنها تساعد على تطوير التعليم من تعليم تقليدي يعتمد على التلقين والحفظ إلى تعليم متطور يعتمد على البحث وتطوير الذات وأيضا وضح الاستبيان أهمية التعليم الفردي للطلاب وأهميته للاعتماد على الذات والثقة

بالنفس .هذا ما بينه الجدول بحصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٧٩) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة وبدرجة كبيرة.

وأظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة طالبات المرحلة الجامعية حول التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثه مهمة في العملية التعليمية جميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (٢٤) (نظام التعليم الإلكتروني يساعد في تطوير الأداء الوظيفي) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤,١٥) هذا يؤكد على إن استخدام التقنيات الحديثة مهم وضروري في مجال العمل والوظيفة في الوقت الحالي إذ إنه يعد من اوليات متطلبات سوق العمل وأيضا اتقان اللغة الانجليزي إذ إن يعد من شروط العمل والوظيفة اتقان اللغة الإنجليزية واتقان استخدام الحاسب وسائر التقنيات الحديثة الاخرى، بينما حصلت الفقرة (٢٢) (معدل استخدام الطالب لنظام التعليم الإلكتروني عالي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣,٦٨) هنا يظهر إنه ليس كل المواد الدراسية يتم دراستها باستخدام التعليم الإلكتروني وأيضا يلاحظ إنه بالرغم من التطور الحديث والكبير للتعليم في المملكة العربية السعودية الا إنه لا يزال يحتاج لوقت اطول وجهود اكبر لتوعية الطلاب لضرورة استخدام التعليم الإلكتروني والحديث بشكل اودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أهمية استخدام التقنيات الحديثه في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية وبدرجة كبيرة. وضرورة استخدام التعليم الإلكتروني لتحسين مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية ويبين أيضا ادراك الطالب لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني ومناسبته لمستوى التعليم المتطور والحديث الحال إذ إنه لا بد من تطوير مهارات الطلاب وأيضا تطوير طرق تدريس اللغة الإنجليزية لمواكبة الحداثة الطارئة في التعليم بشكل عام سواء كان داخل المملكة العربية السعودية أو في مختلف دول العالم وخاصة المتقدمه منها إذ تدرك هيئة التعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة تهيئة الطالب وإعداده بشكل جيد ملل له تاثير في

حياة الطالب المستقبلية وإعداد جيل قادر على التطور والتحديث لإعداده لمواجهة متطلبات سوق العمل في المستقبل .

وأظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمات المرحلة الجامعية لأساليب التقييم مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٨٧ - ٥,٠٠)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات ممارسة كبيرة جدا، وقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في معظم الجامعات التعليم الإلكتروني ليس فقط تطوير التعليم بل لاسباب عدة اخرى منها إنها توفر تكاليف عدة اكثر بكثير من النظام التقليدي وهذا النظام يلزم الاساتذة باستخدامه في عدة امور منها رصد نتائج الطلبة وتقديم تقارير يومية وسنوية تظم مستوى الطلبة وأيضا يوفر هذا النظام تقارير مفصلة ودورية لعمادة الجامعة ويبقي كل الكوادر التعليمية في الجامعة على تواصل جميعا مما يوفر ليس فقط التكاليف وانما الجهد والوقت لانجاز الاعمال الادارية والتعليمية وأيضا تساعد الطلبة إذ إنه عن طريق هذه البرنامج يمكن للطلاب علامات وجدوله وأيضا يمكن الطالب مع التواصل مع اساتذته وأيضا الاستفسار عن أي معلومة لديه، بينما حصلت الفقرة (٢٦) (يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة (برامج الأنترنت و البرامج الاجتماعية في الهاتف الخليوي والبريد الإلكتروني) للتواصل مع الطلاب) على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣,٨٧) يلاحظ هنا إنه ليس جميع الاساتذة يفضل تفعيل كل وسائل التواصل الاجتماعي أو استخدام التقنيات الحديثة كالخليوي للتواصل المستمر مع الطلبة وذلك اما ليحافظ على الخصوصية سواء كان للطلاب أو الأستاذ أو لعدم توافر هذه البرامج لكافة الاساتذة ولكن هذه النتائج التي ظهرت في هذا الاستبيان لا تنفي بأنه هنالك عدد كبير من الاساتذة يف علون ويستخدمون كافة التقنيات الحديثة و تفعيل البرامج الاجتماعية الحديثة للتواصل مع الطلبة وأيضا هنالك بعض الاساتذة يستخدمون البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة ومتابعة اعمالهم بل وأحيانا اعطائهم واجبات حلها .

## التوصيات :

- الاهتمام بتدريب الطالبات على أساليب التدريس المختلفة ومراعاة الذكاءات المختلفة من خلال استخدام كادر تعليمي لديه مؤهلات علمية عالية وأيضاً يتقن مهارات عدة من أهمها استخدام الحاسب ووسائل التقنية الحديثة مثل السبورة الذكية وبرامج متطوره مثل الباور بوينت وغيره.

- التخطيط المسبق للمادة إذ إن التخطيط والتحضير الجيد والمسبق للمادة سواء كان تخطيط يومي او سنوي يوضح للمعلم أهداف العملية التعليم ويحدد من خلالها الخطوات التي يجب اتباعها والوسائل المفترض استخدامها للوصول الى الأهداف المرجوة من الدرس.

- توفير الجو الملائم والتقنيات الحديثة والمختبرات العلمية بل لإنجاح التعليم وبالأخص تعليم اللغة الانجليزية وتطوير أساليب التدريس يجب قبل كل هذا استخدام هيئة تدريسية لديها الخبرة والكفاءة في التدريس والتخطيط تدريسي يدرك تماما أهمية دور الطالب وكيفية تعزيزه وتشجيعية للتعلم والنجاح وأيضا تدرك أهمية التكنولوجيا في حياة اجيل الحالي لذلك تقوم بدمج الوسائل الحديثة في العملية التعليمية وعدم ممارسة الأساليب القديمة بالتلقين والتحفيظ.

- استخدام مختبرات الحاسب وأيضا لدى الجامعة جداول تحدد متى وأي مجموعه مسموح لها استخدام المختبرات اذ انه ليس مسموح للطلاب الدخول لاستخدام الحاسب في أي وقت وذلك لضمان المحافظة على النظام والتزام الطلبة بمواعيد محددة ولحماية الاجهزة من التلف او حصول أي عطل بسبب الاسخدام الغير منظم او الغير صحيح للاجهزة وأيضا لضمان وجود المسؤولين من فنيي الحاسب والأستاذ المسؤول.

- مراعاة تضمن أساليب تدريس حديثة مبنية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في كتب اللغة الإنجليزية.

- إعادة النظر في محتوى موضوعات كتب اللغة الإنجليزية وتأكيد على التعديل بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه العقلي، ومواكبته للتكنولوجيا الحديثة.

## المقترحات :

١- تقويم واقع استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي السعودي في ضوء معايير الجودة العالمية .

٢- تقويم اتجاه الطلاب الجامعيين نحو تكنولوجيا التعليم .

٣- تصور مقترح لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم الإلكتروني في السنة التحضيرية الجامعية .

٤- تقييم الأداء المهني لساتذة الجامعات في ضوء استخدام التكنولوجيا.

## المراجع

- إبراهيم، سعد الدين وآخرون (١٩٩٨) مستقبل الأمة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، أكتوبر.
- أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، عبد السلام سمير، (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيح في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن. متوافر على موقع <http://www.quttout.com>
- البدر، بدر بن حمود (١٤٢٠) "المقهى : عام من عمر الأنترنت في المملكة " : جريدة الرياض، المملكة العربية السعودية، الثلاثاء ٢ ذو القعدة هـ، الموافق ٨ فبراير م، العدد ١١٥٥.
- البيلاوي، حسن، (٢٠٠٦)، الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الاتحاد الدولي واليونسكو (١٩٩٧) " الأنترنت في التعليم "، ورقة مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات / تونس في الفترة من ٤ - ٧ / ٥ / ١٩٩٧
- البيطار، حمدي محمد، (٢٠٠٨). نموذج مقترح لإستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث مُحكمة، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٨ (١).
- الدليمي، ناصر خضير سكران، ( ٢٠١٢ )، بناء أنموذج لتقويم كتب المواد النفسية في أقسام العلوم التربوية والنفسية لكميات التربية في ضوء معايير الجودة اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الجرف، ربما الجرف (٢٠٠١) المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة " الجمعية المصرية للمناهج، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ٢٤-٢٥ يوليو.
- الزبيدي، علي عبد الرحمن (٢٠٠٩). التقويم وقياس مخرجات النظام، تصميم وتطوير برامج التعليم والتدريب، السعودية: جامعة الملك سعود. كلية التربية، قسم الوسائل تكنولوجيا التعليم.
- الزبيدي، رائد رسم يونس ( ٢٠١١ )، تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكميات التربية في

- الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة أطروحة دكتوراه في طرائق تدريس اللغة العربية، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.
- زيتون، عدنان ( ١٩٨٥ م). الكتاب المدرسي الجيد أهميته مواصفاته تطويره .مجلة المعلم العربي ٦٠-٦٢.
- حسين، سلامة عبد العظيم، وعلي، أشواق عبد الجليل، (٢٠٠٨)، الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ياسين، غسان (٢٠٠٨)، تحليل كتب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥) العدد(٤،٣) .
- كاظم، حيدر (٢٠١٣)، تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن - تاسع - عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية ابن رشد، جامعة بغداد.
- كوافحة، تيسير (٢٠٠٣). القياس والتقييم وأساليب التشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مجاور، محمد صلاح الدين مجاور،الديب، فتحي عبد المقصود ( ١٤٢١ هـ ) : المنهج المدرسي ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط١٠ ، الكويت ، دار القلم .
- محمد، شذى، وعيشى، مصطفى محمد (٢٠١١)، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، عمان، دار المسيرة .
- مكاوي، حسن عماد مكاوي (١٩٩٧) تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، أكتوبر .
- مصطفى، صلاح عبد الحميد ( ٢٠٠٠ ) : المناهج الدراسيّة : عناصرها ، أسسها ، وتطبيقاتها ، الرياض ، دار المزيخ .
- الموسوي، علي يوسف عيسى،( ٢٠١١ )، تقويم كتب الجغرافية لمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة في طرائق تدريس الجغرافيا، كمية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤) المناهج التربوية، عمان، دار المسيرة.

السبيعي، مناحي عبدالله. (٢٠٠٥). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- عبد الكريم، خالد بن عبد الله العبد (١٤٢١هـ) التجارة الإلكترونية الماضي والحاضر والمستقبل، مجلة علوم الحاسب، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث .

- علام، رجاء (٢٠٠١). النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظم - الامتحانات، المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي، بحوث المؤتمر الوطني الأول: الامتحانات والتقويم التربوي في رؤية مستقبلية.

- علام، صلاح الدين (٢٠٠٣). التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان، دار صفاء.

الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٦)، المناهج التعليمية والتدريس الفعال، عمان، دار الشروق.

- رايلي، ريتشارد رايلي : أساس المعرفة، المدارس القومية والفعالة في رسالة التعليم، الولايات المتحدة الأمريكية، وكالة الإعلام الأمريكية، مايو ٢٠٠١، ص ص - - الشامسي، هاشم بن حمد (٢٠٠٧). الأساليب التربوية الحديثة في التقويم وعلاقتها بالتربية المهنية، الدورة التدريبية الرابعة لإعداد فريق تدريب أخصائي التوجيه المهني وزارة التربية والتعليم، مكتب مشروع المركز الوطني للتوجيه المهني.

the Oxford Advanced Learner's Dictionary

- **A commentary on the new AECT definition of the field an essay By Denis Hlynka and Michele Jacobsen <http://www.cjlt.ca/index.php/cjlt/article/view/527/260>**
- 
- **The new AECT definition (Januszewski & Molenda, 2008) becomes the latest beacon to guide our thinking into the 21st century.**
- - Association for Educational Communications and Technology (2008). Definition. In A. Januszewski and M. Molenda (Eds.), *Educational Technology: A definition with commentary*. New York: Lawrence Erlbaum Associates.

٢٠٠٩ ، تعريف التكنولوجيا، محمود ، الفرماوي Mahmoudelfaramawy@yahoo.com

- Hoban, Charles ,from Theory to policy Decision. *AvCommunicationReview*,13:124,Summer 1965. نقلا عن الفرماوي
- Davidson, C. and Tomic, A. Removing computer phobia from the writing classroom. *ELT journal*, (1994) ,Vo.48, No.,3, p. 214.
- Edwards, C. and fritz, J.: Evaluation of three online delivery approaches. *ERIC Document Reproduction Service* , 1997,No., ED430516.
- Reis, L. ; Putting the computer in its proper place - inside the classroom. *English Teaching forum*,1995, Vo.33, No., 4, pp.28-29.
- Sivert, S. and Egbret, J. Using a language learning environment framework to build a computer- enhanced classroom. *College ESL*,1995, Vo, 5, No.,2, pp.53-66.
- Richards, F.: The impact of the internet on teaching learning in education as perceived by teachers, library media specialists, and students. *ERIC Document Reproduction Service*, 1996, No., ED410943.
- Teeter, T;. Teaching on the internet. Meeting the challenge of electronic learning, *ERIC Document Reproduction Service*, 1997, No., ED418957.

قائمة أسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل \ التخصص
١.	أ.د. أكرم البشير	الجامعة الهاشمية / مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسه
٢.	د. زهير الزعبي	الجامعة الهاشمية / أصول التربية
٣.	د. احمد محاسنة	الجامعة الهاشمية / التربية وعلم النفس
٤.	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	جامعة عمان العربية / مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها
٥.	أ.د. طه الديلمي	جامعة العلوم الإسلامية / مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها
٦.	أ.د. شذى العجيليس	جامعة عمان العربية / التربية وعلم النفس
٧.	د. عودة أبو سنيّة	جامعة عمان العربية/ مناهج وطرق تدريس
٨.	د. عبد المولى محمد	جامعة آل البيت / مناهج وطرق تدريس
٩.	د. سوسن بدرخان	جامعة الزيتونة/ مناهج وطرق تدريس
١٠.	أ.د. جمعة براج	جامعة العلوم الإسلامية العالمية/أساليب تدريس القرآن الكريم

## الملاحق

### ملحق (١)

الصورة الأولية للإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى طالبتى المحترمة.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية بعنوان " تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنه الأولى الجامعيه في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثه"

وهو إذ يضع بين ايديكم هذه الاستبيان راجيا منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية وذلك لما له من أثر كبير للحصول على نتائج ايجابية ، علما ان كل ما يرد في اجابتكم سوف سيكون موضع احترام وسوف يتم بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث فقط .

شاكرا لكم حسن تعاونكم ومؤكدا لكم حسن تعاونكم ومؤكدا أن لإجابتكم تأثيرا مهما في دقة النتائج وتحقيق أهداف الدراسة ، والمساعدة في التوصل إلى نتائج صحيحة ومفيدة. سيزودكم الباحث بالنتائج إذا رغبتم بذلك.

مع كل الاحترام ،

الباحثه

سهى حلمي الماضي

معلومات عن الطالب

اسم الطالب (اختياري) : .....

الكلية : .....

السنة الدراسية: ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) في الخلية التي تعتقد إنها تمثل اجابتك:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المعيار الاول : أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة.
					يجب اللغة الإنجليزية حيث إنها لغة عالمية مهمة وضرورية.
					تعدّ اللغة الإنجليزية مهمة لعدة اسباب عدا التحاقى بالجامعة.
					تساعدنا اللغة الإنجليزية في معرفة كيفية استخدام الأترنت.
					يشعر ك السفر للخارج بأهمية ان يكون لديك القدره على التواصل باللغة الإنجليزية.
					تعدّ اللغة الإنجليزية مهمة في حياتك اليومية والعملية.
					تعدّ اللغة الإنجليزية سهلة التعلم.
					أواجه بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية.
					يمكن اللغة الإنجليزية ان تؤثر سلبا على ثقافتك.
					تسهل استخدام وسائل تعليمية حديثة كالكومبيوتر أو العروض التقديمية و غيرها من التقنيات الحديثة عليك تعلم اللغة.
					يساعد أسلوب التعلم الاجتماعي على تبادل المعلومات .
					يحفز أسلوب التعلم الانفرادي على الاعتماد على النفس.
					يحفز أسلوب البحث عن المعلومات وإيجاد الحلول من

					قبل الطالب الطالب ويجعله أكثر تشويقاً.
					يعدّ الأسلوب التقليدي في التعليم أي التلقين أفضل في تدريس اللغة الإنجليزية.
					<b>المعيار الثاني : التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية.</b>
					توفر أفضل نظام التعليم الإلكتروني.
					يعتبر نظام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام.
					يوفر نظام التعليم الإلكتروني بيئة استخدام مناسبة للطالب.
					يوفر نظام التعليم الإلكتروني ميزات تفاعلية مع التدريسي أو الطالب.
					يوفر نظام التعليم الإلكتروني عرض مشخص للمعلومات.
					يوفر نظام التعليم الإلكتروني الحصول على المعلومة بسرعة عالية.
					يوفر نظام التعليم الإلكتروني المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.
					يوفر فريق التعليم الإلكتروني الدعم المرضي للطالب المستخدم للنظام.
					يعدّ معدل استخدام الطالب لنظام التعليم الإلكتروني عالي.
					يمكن للطالب الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.
					يساعد نظام التعليم الإلكتروني في تطوير الأداء الوظيفي.
					<b>المعيار الثالث : مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية ( السنة التحضيرية).</b>

					يعدّ منهاج اللغة الانجليزي مواكب للحدّاتة.
					يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على نجاح المتعلم ومواصلة الدراسة الجامعية أو التهيؤ للانخراط في سوق العمل.
					يعدّ محتوى مقرر اللغة الإنجليزية المقدم حديثاً ومواكباً للتطورات العلمية .
					يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على تكوين شخصية الطلاب من جميع الجوانب وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات.
					يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الفروق الفردية بين الطلبة .
					يتيح مقرر اللغة الإنجليزية أكبر قدر من احترام لخصوصيات الطالب.
					يسمح مقرر اللغة الإنجليزية اعتماد منهجية علمية تقوم على استخدام الطرق والتقنيات الحديثة في التدريس.
					تطوير مقرر اللغة الإنجليزية ليتناسب و خصائص المتعلم الذهنية و النفسية و مراحل تطوره العمري و احتياجاته .
					يعدّ من الضروري إشراك المتعلم في عملية التعلم بشكل أكبر.
					<b>المعيار الرابع: الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل.</b>
					يسهل المبنى الجامعي العملية التعليمية للطلاب.
					يستفيد الطلاب من مرافق مباني الجامعة مثل المكتبة ومختبرات الحاسب .
					توفر الاجهزة والتقنيات الحديثة يسهل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة للطلبة داخل مختبرات  
الحاسب .

بطاقة الملاحظة

	تاريخ المباشرة في التعليم
	المواد التي يدرسها
	الفصل الدراسي
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	جديد على المادة

	اسم المعلم رباعياً
	المؤهل العلمي
	عدد سنوات الخبرة
	التخصص

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المعيار الأول : الكفايات التدريسية
					١- يتقن طرق وأساليب تعليم مختلفة .
					٢- تعزيز الطلاب الذين يشاركون ويتميزون ويدعون .
					٣- يقود الطلاب إلى ربط الأفكار والاستنتاج .
					٤- يتقن طرق وأساليب تعليم مختلفة .
					٥- ينظم المرافق واجهزة الكمبيوتر، و يعمل ضوابط للفصول الدراسية ويدير المختبر بكفاءة.
					٦- يتبنى أدوارا عديدة منها مدرب وميسر للتعلم.
					٧- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا التعليم باستخدام برنامج الكتروني لمادة اللغة الإنجليزية مناسب لكل مهارة.
					٨- يوظف الوسائط المتعددة مثل ( لعب الأدوار والفيديو والصوت ..... ) لمناشدة المتعلم السمعي، المتعلم البصري، والمتعلم الحركي.
					٩- يستخدم نهج التعليم المدمج لتعزيز تنمية المهارات والكفاءة التواصلية.
					<b>المعيار الثاني : كفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا</b>
					١٠- يعتبر التنوع في استخدام الوسائط

					التقنية .
					١١- تعدد إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكات الأنترنت .
					١٢- يشكل التخطيط للتدريس والإفادة من نتائج البحوث .
					١٣- يتم تصميم خبرات تعليمية ينفذها الطلاب لاكتساب الخبرات .
					١٤. تزويد الطلاب بالمصادر التعليمية الكافية للتعلم من خلال الشبكة الإلكترونية .
					١٥. يحرص الأستاذ على عدم استخدام أسلوب التلقين.
					١٦. يفسح المجال للطلاب لاكتساب المعرفة بأنفسهم.
					١٧. يستخدم الأستاذ التقنية المناسبة لكل مهارة.
					١٨. يحفز الطلاب على استخدام الأنترنت لإيجاد المعلومات .

					ثالثا : أساليب التقييم
					١٩. يشجع الأستاذ طلابه علي القيام بالتقويم الذاتي من خلال المراجعة والسجلات القصصية والمجلات التعلم (...). .... أحيانا لمساعدة الطلاب مما ينعكس عليهم في تعلمهم
					٢٠. يستخدم الأستاذ أسلوب التقويم الجماعي مثل مناقشة الصفية ، ومتابعته الواجبات المنزلية. ملاحظة أداء الطالب ، توجيه النصائح والإرشادات.
					٢١. يقيم الأستاذ الطلاب للتأكد من اكتسابهم المعرفة والمهارة بعمل اختبارات قصيرة، طرح سؤال وجواب ....
					٢٢- يستخدم المدرس ادوات التقييم الالكتروني لتقييم تعلم الطلاب من خلال الملاحظة ، قوائم مراجعة، أوراق عمل ، امتحانات وأبحاث عمليات البحث من خلال شبكة الأنترنت والعروض التقديمية.
					٢٣- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليكتسب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة) بطريقة أفضل.

					٢٤- يستخدم الأستاذ نظام التعليم الإلكتروني ليساعد الجامعة في توفير التكاليف مقارنة مع النظام التقليدي.
					٢٥- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليعاونه على متابعة أعمال الطلبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأستاذة المحترمة.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق  
التدريس ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية بعنوان " تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنه  
الأولى الجامعيه في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثه"

وهو إذ يقوم بملاحظتكم وعمل مقابلة معكم راجيا منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على جميع  
الفقرات بدقة وموضوعية وذلك لما له من أثر كبير للحصول على نتائج ايجابية ، علما ان كل ما يرد في  
اجابتكم سيكون موضع احترام وسوف يتم بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث فقط .  
وعليه ليس من الضروري كتابة الاسم أو أي معلومات شخصية.

سيقوم البحث بتزويدكم بالنتائج إذا رغبتم بذلك.

مع كل الاحترام ،

الباحثة

سهى حلمي الماضي

ملحق (٢)

أصورة النهائية للإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى طالبتى المحترمة.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية بعنوان " تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنه الأولى الجامعيه في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثه"

وهو إذ يضع بين ايديكم هذه الاستبيان راجيا منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية وذلك لما له من أثر كبير للحصول عى نتائج ايجابية ، علما ان كل ما يرد في اجابتكم سوف سيكون موضع احترام وسوف يتم بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث فقط . وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أي معلومات شخصية.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ومؤكدا لكم حسن تعاونكم ومؤكدا أن لإجابتكم تأثيرا مهما في دقة النتائج وتحقيق أهداف الدراسة ، والمساعدة في التوصل إلى نتائج صحيحة ومفيدة.

سيزودكم الباحث بالنتائج إذا رغبتم بذلك.

مع كل الاحترام ،

الباحثه

سهى حلمي الماضي

معلومات عن الطالب

اسم الطالب (اختياري) : .....

الكلية : .....

السنة الدراسية: ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

المستوى الجامعي:

مستوى اول	مستوى ثاني	مستوى ثالث

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) في الخلية التي تعتقد إنها تمثل اجابتك:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المعيار الاول : أهمية اللغة الإنجليزية والأسلوب المناسب لتدريسها وسد احتياجات الطالب لمواكبة الحداثة.
					٣٨ يجب اللغة الإنجليزية حيث إنها لغة عالمية مهمة وضرورية.
					٣٩ تعدّ اللغة الإنجليزية مهمة لعدة اسباب عدا التحاق بالجامعة.
					٤٠ تساعدنا اللغة الإنجليزية في معرفة كيفية استخدام الأنترنت.
					٤١ يشعرك السفر للخارج بأهمية ان يكون لديك القدره على التواصل باللغة الإنجليزية.
					٤٢ تعدّ اللغة الإنجليزية مهمة في حياتك اليومية والعملية.
					٤٣ تعدّ اللغة الإنجليزية سهلة التعلم.
					٤٤ أواجه بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية.

					٤٥ يمكن اللغة الإنجليزية ان تؤثر سلبا على ثقافتك.
					٤٦ تسهل استخدام وسائل تعليمية حديثة كالكومبيوتر أو العروض التقديمية و غيرها من التقنيات الحديثة عليك تعلم اللغة.
					٤٧ يساعد أسلوب التعلم الاجتماعي على تبادل المعلومات .
					٤٨ يحفز أسلوب التعلم الانفرادي على الاعتماد على النفس.
					٤٩ يحفز أسلوب البحث عن المعلومات وإيجاد الحلول من قبل الطالب الطالب ويجعله أكثر تشويقا.
					٥٠ يعدّ الأسلوب التقليدي في التعليم أي التلقين افضل في تدريس اللغة الإنجليزية.
					<b>المعيار الثاني : التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة مهمة في العملية التعليمية وخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية.</b>
					٥١ توفر افضل نظام التعليم الإلكتروني.
					٥٢ يعتبر نظام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام.
					٥٣ يوفر نظام التعليم الإلكتروني بيئة استخدام مناسبة للطالب.
					٥٤ يوفر نظام التعليم الإلكتروني ميزات تفاعلية مع التدريسي أو الطالب.
					٥٥ يوفر نظام التعليم الإلكتروني عرض مشخص للمعلومات.
					٥٦ يوفر نظام التعليم الإلكتروني الحصول على المعلومة بسرعة عالية.
					٥٧ يوفر نظام التعليم الإلكتروني المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.

					يوفر فريق التعليم الإلكتروني الدعم المرضي للطلاب المستخدم للنظام.	٥٨
					يعدّ معدل استخدام الطالب لنظام التعليم الإلكتروني عالي.	٥٩
					يمكن للطلاب الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.	٦٠
					يساعد نظام التعليم الإلكتروني في تطوير الأداء الوظيفي.	٦١
					<b>المعيار الثالث : مقرر اللغة الإنجليزية ومدى تناسبه مع حاجات ومتطلبات طلاب المرحلة الأولى الجامعية ( السنة التحضيرية).</b>	
					يعدّ منهاج اللغة الانجليزي مواكب للحدثة.	٦٢
					يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على نجاح المتعلم ومواصلة الدراسة الجامعية أو التهيؤ للانخراط في سوق العمل.	٦٣
					يعدّ محتوى مقرر اللغة الإنجليزية المقدم حديثاً ومواكباً للتطورات العلمية .	٦٤
					يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على تكوين شخصية الطلاب من جميع الجوانب وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات.	٦٥
					يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الفروق الفردية بين الطلبة .	٦٦
					يتيح مقرر اللغة الإنجليزية أكبر قدر من احترام لخصوصيات الطالب.	٦٧
					يسمح مقرر اللغة الإنجليزية اعتماد منهجية علمية تقوم على استخدام الطرق والتقنيات الحديثة في التدريس.	٦٨
					تطوير مقرر اللغة الإنجليزية ليتناسب و خصائص المتعلم الذهنية و النفسية و مراحل تطوره العمري و احتياجاته .	٦٩
					يعدّ من الضروري إشراك المتعلم في عملية التعلم بشكل	٧٠

					أكبر.
					المعيار الرابع: الإمكانيات المادية المتوفرة لتحسين مستوى التعليم للطلبة ومساعدة الاساتذة لتوصيل المعلومة بشكل افضل.
					٧١ يسهل المبنى الجامعي العملية التعليمية للطلاب.
					٧٢ يستفيد الطلاب من مرافق مباني الجامعة مثل المكتبة ومختبرات الحاسب .
					٧٣ توفر الاجهزة والتقنيات الحديثة يسهل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.
					٧٤ يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة للطلبة داخل مختبرات الحاسب .
					٧٥ يقدم الفنيين والتقنيين المساعدة للأساتذة داخل مختبرات الحاسب .
					٧٦ يمكن دخول مختبرات الحاسب في اوقات غير اوقات المحاضرة.
					٧٧ توفر الجامعة برنامج تعليمي الكتروني خاص بمادة اللغة الإنجليزية يمكن للطلاب التعلم منه في أي مكان وأي زمان.

بطاقة الملاحظة

	تاريخ المباشرة في التعليم
	المواد التي يدرسها
	الفصل الدراسي
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	جديد على المادة

	اسم المعلم رباعياً
	المؤهل العلمي
	عدد سنوات الخبرة
	التخصص

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المعيار الأول : الكفايات التدريسية
					١٤- يتقن طرق وأساليب تعليم مختلفة .
					١٥- تعزيز الطلاب الذين يشاركون ويتميزون ويبدعون .
					١٦- يقود الطلاب إلى ربط الأفكار والاستنتاج .
					١٧- يتقن طرق وأساليب تعليم مختلفة .
					١٨- ينظم المرافق واجهزة الكمبيوتر، و يعمل ضوابط للفصول الدراسية ويدير المختبر بكفاءة.
					١٩- يتبنى أدوارا عديدة منها مدرب وميسر للتعلم.
					٢٠- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا التعليم باستخدام برنامج الكتروني لمادة اللغة الإنجليزية مناسب لكل مهارة.
					٢١- يوظف الوسائط المتعددة مثل ( لعب الأدوار والفيديو والصوت ..... ) لمناشدة المتعلم السمعي، المتعلم البصري، والمتعلم الحركي.
				١٣	٢٢- يستخدم نهج التعليم المدمج لتعزيز تنمية المهارات والكفاءة التواصلية.

المعيار الثاني : كفايات التدريس باستخدام تقنية التكنولوجيا				
				٢٣- يعتبر التنوع في استخدام الوسائط التقنية .
				٢٤- تعدد إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكات الأنترنت .
				٢٥- يشكل التخطيط للتدريس والإفادة من نتائج البحوث .
				٢٦- يتم تصميم خبرات تعليمية ينفذها الطلاب لاكتساب الخبرات .
				١٤. تزويد الطلاب بالمصادر التعليمية الكافية للتعلم من خلال الشبكة الإلكترونية .
				١٥. يحرص الأستاذ على عدم استخدام أسلوب التلقين.
				١٦. يفسح المجال للطلاب لاكتساب المعرفة بأنفسهم.
				١٧. يستخدم الأستاذ التقنية المناسبة لكل مهارة.
				١٨. يحفز الطلاب على استخدام الأنترنت لإيجاد المعلومات .

					<b>ثالثا : أساليب التقييم</b>
					<p>١٩. يشجع الأستاذ طلابه علي القيام بالتقويم الذاتي من خلال المراجعة والسجلات القصصية والمجلات (التعلم ...). .... أحيانا لمساعدة الطلاب مما ينعكس عليهم في تعلمهم</p>
					<p>٢٠. يستخدم الأستاذ أسلوب التقويم الجماعي مثل مناقشة الصفية ، ومتابعته الواجبات المنزلية. ملاحظة أداء الطالب ، توجيه النصائح والإرشادات.</p>
					<p>٢١. يقيم الأستاذ الطلاب للتأكد من اكتسابهم المعرفة والمهارة بعمل اختبارات قصيرة، طرح سؤال وجواب ....</p>
					<p>٢٢- يستخدم المدرس اداوات التقييم الالكتروني لتقييم تعلم الطلاب من خلال الملاحظة ، قوائم مراجعة، أوراق عمل ، امتحانات وأبحاث عمليات البحث من خلال شبكة الأنترنت والعروض التقديمية.</p>

					٢٣- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليكتسب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة) بطريقة أفضل.
					٢٤- يستخدم الأستاذ نظام التعليم الإلكتروني ليساعد الجامعة في توفير التكاليف مقارنة مع النظام التقليدي.
					٢٥- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليعاونه على متابعة أعمال الطلبة.
					٢٦- يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة (برامج الأنترنت و البرامج الاجتماعية في الهاتف الخليوي والبريد الإلكتروني) للتواصل مع الطلاب.
					٢٧- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليساعد الجامعة في تحقيق أهدافها في تطوير التعليم ومواكبة الحداثة.
					٢٨- يستخدم الأستاذ نظام التعليم الإلكتروني لمواكبة عقول الطلاب المتحضرة والمتقدمة.
					٢٩- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليساعد في تطوير وظائف الطلاب.
					٣٠- يستخدم الأستاذ نظام التعلم الإلكتروني ليحسن من مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية.

					٣١- يستخدم الأستاذ التكنولوجيا الحديثة لتساعد الجامعة في تسريع تعاملها والإجراءات الداخلية.
--	--	--	--	--	--

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأستاذة المحترمة.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق  
التدريس ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية بعنوان " تقويم منهج تدريس اللغة الإنجليزية في السنه  
الأولى الجامعيه في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثه "

وهو إذ يقوم بملاحظتكم وعمل مقابلة معكم راجيا منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على جميع  
الفقرات بدقة وموضوعية وذلك لما له من أثر كبير للحصول على نتائج ايجابية ، علما ان كل ما يرد في  
اجابتكم سوف سيكون موضع احترام وسوف يتم بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث  
فقط . وعليه ليس من الضروري لكتابة الاسم أو أي معلومات شخصية.  
سيزودكم الباحث بالنتائج إذا رغبتم بذلك.

مع كل الاحترام ،

الباحثة

سهى حلمي الما